

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الموعظة الموعظة الأولى

يقول الله عز وجل عَجِبْتُ لِمَنْ آمَنَ بِالْمَوْتِ
كَيْفَ يَفْرَحُ. وَعَجِبْتُ لِمَنْ آمَنَ بِالسَّابِقِ
جَمْعٌ. وَعَجِبْتُ لِمَنْ آمَنَ بِالْفَتْرِ كَيْفَ يَتَحَلَّى
وَعَجِبْتُ لِمَنْ آمَنَ بِالْآخِرَةِ كَيْفَ يَسْتَرْحِ
وَعَجِبْتُ لِمَنْ آمَنَ بِالْذِّبَاوَزِ وَالْمَالِيفِ يَطْمَئِنُّ
إِلَيْهَا. وَعَجِبْتُ لِمَنْ هُوَ عَالِمٌ بِالسَّانِ جَاهِلٌ
بِالْقَابِ. وَعَجِبْتُ لِمَنْ آمَنَ الظَّاهِرَةَ بِالْمَاءِ وَهُوَ
غَيْرُ طَاهِرٍ الْقَلْبَ وَلَمْ يَشْغَلْ بِغُيُوبِ النَّاسِ
عَنْ غَيْبِ نَفْسِهِ. وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ
كَيْفَ يَعْصِي وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الْمَوْتَ وَجْدَهُ وَرَقْدَهُ
وَدَخَلَ الْقَبْرَ وَدَهْ وَخَاسِبٌ وَحْدَهُ كَيْفَ يَسْتَأْذِنُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَخَدِي مُحَمَّدٌ عَبْدِي وَرَسُولِي
يقول الله تبارك وتعالى شهدت

نَفْسِي

نَفْسِي لِنَفْسِي أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَخَدِي لَا شَرَّكَ لِي
مُحَمَّدٌ عَبْدِي وَرَسُولِي. مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِقَضَائِي
وَلَمْ يُصْبِرْ عَلَيَّ وَلَمْ يُشْكِرْ نِعْمَائِي وَلَمْ يُقْبَلْ بِعَطَائِي
فَلْيَعْبُدْ رَبَّاسْوَايَ. وَمَنْ أَصْبَحَ حَرْبِيًّا عَلَيَّ الدُّنْيَا
فَكَمَا كَانَ سَاحِطًا عَلَيَّ. وَمَنْ اسْتَكْبَرَ مُصِيبَتَهُ
فَقَدْ شَكَانِي. وَمَنْ دَخَلَ عَلَيَّ قَتْلًا وَافْتَرَا لِي
مِنْ أَجْلِ غِنَاءٍ دَهْبًا ثَلَاثِينَ. وَمَنْ لَطَمَ وَجْهَهُ
عَلَيَّ مِتَّ. فَمَا أَخَذَ رُحْمًا يَقَاتِلُنِي بِهِ. وَمَنْ
كَسَرَ عَوْدًا عَلَيَّ قَتِرَ. فَمَا هَدَمَ بَابَ كَعْبَتِي
بِيَدِهِ. وَمَنْ لَمْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ بَابٍ يَأْتِي مَا يَبَالِي
مِنْ أَيِّ بَابٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ. وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
فِي الزِّيَادَةِ فِي دِينِهِ فَهُوَ فِي النِّقْصَانِ وَمَنْ
كَانَ الْوَالِدُ لَمْ يَلَمْ وَالْأَبْنَاءُ خَيْرٌ لَهُ. وَمَنْ عَلَا
وَتَأَمَّنَ عَضِي. **الموعظة الخامسة** أَيْرُ وَمَنْ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَدَمَ لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَقْصُرُ التَّوْبَةُ

يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ اقْنَعْ
نَفْسَكَ وَأَتْرِكَ الْجَسَدَ تَسْرِيحًا وَاجْتَنِبْ
الْحَرَامَ تَخْلُصَ دِينَكَ وَمَنْ تَرَكَ النِّبْيَةَ ظَهَرَ
نَجَسُهُ • وَمَنْ اغْتَرَلَ الْيَقَاسَ سَلِمَ مِنْهُمْ •
وَمَنْ قَلَّ كَلَامُهُ كَلَّ عَقْلُهُ • وَمَنْ رَضِيَ بِالْقَلِيلِ
فَقَدَّ وَثِقَ بِاللَّهِ يَا ابْنَ آدَمَ • أَنْتَ بِمَا تَعْمَلُ لَا
تَعْمَلُ فَكَيْفَ تَعْلَمُ • عِلْمُ مَا لَا تَعْمَلُ • يَا ابْنَ آدَمَ
تَعْمَلُ لِلدُّنْيَا كَأَنَّكَ لَا تَمُوتُ أَبَدًا وَتَجْمَعُ كَأَنَّكَ
تَحْمِلُهُ أَبَدًا • يَا دُنْيَا اجْرِي الْحَرِيصَ عَلَيْكَ •
وَابْتَغِ الزَّاهِدَ فِيكَ وَكُونِي جُلُوءَةً فِي عَيْنِ
النَّاظِرِينَ وَالزَّاهِدِينَ فِيكَ **الموعظة**
الرابعة يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ
مَنْ أَضَحَّ حَرْبِيًّا عَلَى اللَّهِ سَالَةً دَمَهُ اللَّهُ
الْأَعْدَاءُ

عَنْدَ أَبَدٍ أَوْ شَغْلًا لَا يَفْرِغُ مِنْهُ وَفَقْرًا لَا
يُنَالُ غِنَاهُ أَبَدًا وَأَمَّا لَا تَشْغَلُهُ أَبَدًا • يَا ابْنَ
آدَمَ كُلْ يَوْمَ يَفْقُصُ مِنْ عَمَلِكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ يَوْمَ
وَأَمَلِكَ كُلْ يَوْمَ يَرُدُّكَ وَأَنْتَ لَا تَحْتَدُّ فَلَا بِالْقَلِيلِ
تَقْنَعُ وَلَا بِالْكَثَرِ تَشْبَعُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا
وَيَا ابْنَكَ رَمَزَكَ مِنْ عَيْدِي وَمَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَتَأْتِيَنِي
الْمَلِيحَةُ مِنْ عَيْدِكَ لِكَيْ يَجْعَلَ نَافِلَتِي وَتَعْصِيَنِي وَأَنْتَ
تَدْعُوَنِي وَاسْتَجِيبْ لَكَ خَيْرِي يَا ابْنَكَ نَازِلَكَ وَشَرَّكَ
مَالَكَ فَرِّغْ الْمَوْلَى وَفَعِّلْ الصَّيْرَ • أَنْتَ لَكَ وَبَيْسَ الْعَبْدِ
وَبَيْسَ الشَّاكِي أَنْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي فَأَعْطِيكَ وَأَسْتَرْ
عَلَيْكَ سَيِّئَةً بَعْدَ سَيِّئَةٍ وَفَضِيحَةً بَعْدَ فَضِيحَةٍ
وَأَنَا أَسْخِي مِنْكَ وَأَنْتَ لَا تَسْخِي مِنِّي تَسْأَلُنِي وَتَذْكُرُ
غِيْرِي وَتَخَافُ النَّاسَ وَتَأْمَنُ مِنِّي وَتَخَافُ مَقَرَّهُمْ
وَتَأْمَنُ عَضِي • **الموعظة الخامسة** يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَقْصُرُ التَّوْبَةُ

el-maw'izat

وَيَطُولُ الْأَمَلُ وَيَرْجُوا الْأَجْرَةَ بغير عمل تقول قول
 العائدين وتعمل عمل المنافقين إن أعطى لا يقنع
 وإن منع لا يصبر تأمر بالمعروف ونهى عن المنكر
 عن الشر ولم تنته عنه تحت الصالحين ولست
 منهم وتبعض المنافقين وأنت منهم تقول ما لا
 تفعل وتفعل ما لا تؤمر لتستوفي ولا توفي يا ابن
 آدم ما من يوم إلا والأرض تحاطبك في قولها
 تقول يا ابن آدم تمسح على ظهري ومصيرك إلى بطن
 ونضحك على ظهري وتبكي في بطني وتفرح على ظهري
 ثم تحزن في بطني وتأكل الشهوات في ظهري
 ويأكلك الذود في بطني يا ابن آدم أنا بيت
 الوحشة وأنا بيت المسئلة وأنا بيت الوحل وأنا
 بيت الظلمة فأعزني ولا تحزني **الموعظة**
السادسة يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم
 ما خلقتكم لأستكثر بكم من قلة ولا لأستأنس
 بكم

الأمير الحكيم

بكم من وحشة ولا لأستعين بكم ولا على أمر
 عجزت عنه ولا لجلب منفعة ولا لرفع مضرة
 بل خلقتكم لتوحدوني وتعبدوني ملونا وتشكروا
 كثيرا وتسبحوني بحمدي وأصيلا **يا ابن آدم**
 لو أن أولكم وأخركم وحيكم وميتكم وصغيركم
 وكبيركم وحركم وعبدكم وأيسكم وحيكم
 اجتمعوا على شيء فاجعلوا له ديناً واحداً
 متفاد درة ولو أن أولكم وأخركم وحيكم
 وميتكم وصغيركم وكبيركم وحركم وعبدكم
 وأيسكم وحيكم اجتمعوا على عصية ما نقص ذلك
 من ملكي متفاد درة **ومن جاهد فأنا ياجاهد**
 لنفسه إن الله لعني عن العالمين **الموعظة**
السابعة يقول الله تبارك وتعالى يا عبد
 الدنياهم والدنيا رايتي خلقتهم لكم لتأكلوا
 بهم أرزقي وتلبسوا بهما شيأني وتسبحوا بي

الأمير الحكيم
 إلى أشجار
 ويسود وقت
 حتى أصاب
 وأصاب كل
 نوري وما
 فقال رجل
 أنكم إلا
 الشئ يا
 بك

وَقَدْ سَوَّيْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَنَا بِي فَتَحَعَلُوهُ فِدَاكُمْ
وَأَخَذُوا الدِّينَارَ وَالدرهمَ وَجَعَلُوهُمَا فَوْقَ
رُؤُسِهِمْ وَرَفَعْتُمْ بَنِيكُمْ وَخَفَضْتُمْ بَنِيكُمْ
وَرَحِمْتُمْ بَنِيكُمْ وَأَخْرَجْتُمْ بَنِيكُمْ وَأَسَمْتُمْ
بَنِيكُمْ وَأَوَحَشْتُمْ بَنِيكُمْ فَلَا أَسْتَمُ أَحْيَارًا وَلَا
أَنْتُمْ أَحْرَارًا عِبِيدُ الدُّنْيَا وَجَمَاعُ أَهْلِهَا مِثْلُكُمْ
حَمَلُ الْقُبُورِ الْمُحْصَصَةِ يُرَى ظَاهِرُهَا مَلِيحًا
وَبَاطِنُهَا قَبِيحًا هَكَذَا يَصْلُحُ لِلنَّاسِ وَتُجَيِّدُونَ
الْبَهْمَةَ بِالسِّنِّ الْخُلُوةُ وَأَفْعَالُكُمْ الْجَمِيلَةُ
وَتَتَبَاعَدُونَ بِقُلُوبِكُمُ الْفَاسِيَةَ وَأَحْوَالُكُمْ
الْحَبِيشَةَ يَا بَنِي آدَمَ أَتَخْلَصُ عَمَلُكُمْ وَلَا تَسْأَلُنِي
فَأَنِّي أَعْطِيكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا يَطْلُبُ السَّالِبُونَ
الموعظة الثامنة يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى يَا بَنِي آدَمَ لِمَ أَخْلَفْتُمْ عِبَتَنَا وَلَا
خَلَقْتُمْكُمْ مُسَبِّحًا وَمَا أَنَا بِغَافِلٍ لَنْ تَسْأَلُوا مَا
عِنْدِي

عِنْدِي إِلَّا بِالصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُونَ فِي طَلَبِ رِضَايَ
وَالصَّبْرُ لَكُمْ عَلَى طَاعَتِي الْيُسْرُ لَكُمْ مِنَ الصَّبْرِ
عَلَى مَعْصِيَتِي وَتَرَكْتُ الدُّنْيَ الْيُسْرَ مِنْ
الْآخِرَةِ أَدْرُ مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ الدُّنْيَا
الْيُسْرُ لَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ يَا بَنِي آدَمَ
كَلِمَةُ ضَالٍّ أَلَا مِنْ هُدًى يَتَنَّهُ وَكَلِمَةُ هَالِكٍ
أَلَا مِنْ حَبِيشَةٍ وَكَلِمَةُ سَيِّئٍ أَلَا مِنْ عَصَافَةٍ
فَتَوْبُوا إِلَيَّ أَرْحَمُكُمْ وَلَا تَهْتَكُوا أَسْرَارَكُمْ
عِنْدَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ سِرُّكُمْ **ه الموعظة**
التاسعة يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا بَنِي
آدَمَ لَا تَلْعَنُوا الْمُخْلِقِينَ فَتُرَدَّ اللَّعْنَةُ عَلَيْكُمْ
يَا بَنِي آدَمَ اسْتَفْغِمْتِ السَّمَوَاتِ فِي الْهُوْبِ
بِالْعَمَلِ بِاسْمِ وَاحِدٍ مِنْ أَسْمَائِي وَلَا تَسْتَفْغِمِ
قُلُوبَكُمْ بِالْفِ مَوْعِظَةٍ مِنْ دَهَائِي يَا أَيُّهَا النَّاسُ
كَلَّا لَيْلِينَ الْحَجْرُ فِي الْمَاءِ كَذَلِكَ لَا تُؤْتِزُ الْمَوْعِظَةُ

فِي الْقُلُوبِ الْفَاسِقَةِ يَا بَنِي آدَمَ كَيْفَ تَشْهَدُونَ أَنَّكُمْ
عِبَادُ اللَّهِ ثُمَّ تَعْبُدُونَهُ وَكَيْفَ تَرْغَبُونَ أَنَّ الْمَوْتَ
حَقٌّ وَأَنْتُمْ كَارِهُونَ وَتَقُولُونَ بِاللَّسْتُمْ مَا لَيْسَ
فِي قُلُوبِكُمْ وَتَحْسِبُونَهُ هَيْبَةً وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ
الْمَوْعِظَةُ الْعَاشِرَةُ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
يَا أَهْلَ النَّجَابِ قَدْ جَاءَكُمْ نَزْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشَفَاعَتَانِ
فِي الصَّدُورِ فَإِنْ لَمْ تَحْسِنُوا إِلَّا لِمَنْ أَحْسَنَ الْبِكْرُ
وَلَا تَصِلُوا إِلَّا لِمَنْ وَاصَلَكُمْ وَلَا تَكَلُّوا إِلَّا لِمَنْ
كَلَّمَكُمْ وَلَا تَطْعَمُوا إِلَّا لِمَنْ أَطْعَمَكُمْ وَلَا تَكْرُمُوا إِلَّا لِمَنْ
أَكْرَمَكُمْ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ الَّذِينَ تَحْسَبُونَ مِنْ نَسَائِ
الَّذِينَ وَيَصْلُونَ مِنْ قَطْعَتِهِمْ وَيُعْطُونَ مِنْ حَرَمَتِهِمْ
وَيَأْتُونَ مِنْ خَائِفَتِهِمْ وَيَكَلُّونَ مِنْ هَيْبَتِهِمْ وَيَكْرُمُونَ
مِنْ أَهَابَتِهِمْ وَيَأْتِي عَلَيْهِمْ بَصِيرٌ
الْمَوْعِظَةُ الْحَادِي
عَشْرَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الدُّنْيَا دَارٌ مِنْ لَدُنَّا دَارٌ وَمَا لَكُمْ

مِنْ

مِنْ لَامَالٍ لَهُ وَلَهَا جَمْعٌ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ وَبِهَا يَفْرَحُ
مَنْ لَا تَهْمَ لَهُ وَبِهَا يَبْعَثُ مَنْ لَا يَقِينَ لَهُ • وَعَلَيْهَا
تَحْرُصُ مَنْ لَا تَوْكَلَ لَهُ • وَيَطْلُبُ شَهْوَاتِهَا مَنْ لَا
مَعْرِفَةَ لَهُ فَمَنْ أَرَادَ نِعْمَةً زَائِلَةً وَحَيَاةً مُنْقَطِعَةً
فَقَدْ خَلَا نَفْسَهُ وَعَصَى رَبَّهُ وَلَسِيَ الْآخِرَةُ وَغَرَبَتِ
دُنْيَاهُ وَإِذَا ظَاهَرَ الْإِشْمُ وَبَاطَنَهُ الْإِنِّ الَّذِينَ
يَكْسِبُونَ الْإِشْمَ يَسْجُرُونَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ رَاغِبِينَ
وَتَاجِرِينَ وَعَامِلِينَ وَأَسْلَفِينَ وَيَحْكُمُ عِنْدِي مَا لَا
عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ
وَلَا تَنْقُدُ حَزَائِنِي وَلَا تَنْقُصُ وَأَنَا الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ
الْمَوْعِظَةُ الثَّانِيَّةُ عَشَرَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
يَا بَنِي آدَمَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَقْسُوا
بِعَهْدِي أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَأَتَايَ فَازْهَبُوا كَمَا لَا
يَهْتَدِي السَّبِيلُ إِلَّا بِدَلِيلٍ كَذَلِكَ لَا طَرِيقَ إِلَى الْجَنَّةِ
إِلَّا بِالْعَمَلِ وَكَمَا لَا يَجْمَعُونَ الْمَالَ إِلَّا بِنَصِيبٍ كَذَلِكَ

لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا بِالصَّبْرِ عَلَى عِبَادِي فَقَرَّبُوا إِلَيَّ
بِالتَّوَافُلِ وَاطْلُبُوا رِضَايَ بِرِضَا الْمَسَاكِينِ عَنْكُمْ وَارْعَبُوا
فِي رَحْمَتِي بِحَالِ الْعَالَمِ فَإِنَّ رَحْمَتِي لَا تَقَارُ قَهْمُ
طَرَفَةٍ عَيْنٍ بِأَمْرِي أَسْعَ مَا أَقُولُ وَبِالْحَقِّ أَقُولُ أَنَّهُ
مَنْ تَكَبَّرَ عَلَى مَنْكِبِي حَشَرْتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَاجِزٌ
الذَّرُّ وَمَنْ تَوَاضَعَ لِعَالَمٍ رَفَعْتُهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ • وَمَنْ تَعَزَّضَ لِحَقَّتِكَ سِتْرٌ مُشْتَبِلٌ
هَتَكَتْ سِتْرُهُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَمَنْ أَهَانَ
فَقِيرًا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ • وَمَنْ يُؤْمِنُ
بِي صَاحِبَتُهُ الْمَلَائِكَةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
حَقًّا • **الموعظة الثالثة عشر**
يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا أَهْلُ الدُّنْيَا
سَاحَاجُ قَدْ أَطْفَأْتُمُ الرِّيحَ وَكُمُ مِنْ عَابِدِي أَفْسَدْتُمْ
الْحَقَّ وَكُمُ مِنْ غَنَى الْغَنَى وَكُمُ مِنْ
فَقِيرِي أَفْسَدْتُمُ الْفَقْرَ وَكُمُ مِنْ صَاحِبِي أَفْسَدْتُمُ
الْعَافِيَةَ

٧٨
الْعَافِيَةَ • وَكُمُ مِنْ عَالَمِي أَفْسَدْتُمُ الْعِلْمَ فَلَوْ لَا
مُسْتَأْخِرُكُمْ وَشِبَابُ حَشَعٍ وَأَطْفَالُكُمْ رَضَعُ
وَبِهَازٍ نَحْنُ الْجَعَلْتُ السَّمَاءَ مِنْ فَوْقِكُمْ حَدِيدًا
وَالْأَرْضَ صِغْفُورًا وَالتَّرَابَ رَمَادًا وَلَمَّا أَنْزَلْتُ
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ قُطْرًا وَلَمَّا أَنْبَتُكُمْ فِي الْأَرْضِ
حَبَّةً وَصَيَّيْتُ عَلَيْكُمْ الْعَذَابَ صَبًّا •
الموعظة الرابعة عشر يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى يَا بَنِي آدَمَ أَطِيعُونِي بِقَدْرِ حَاجَتِكُمْ
إِلَيَّ وَاعْصُونِي بِقَدْرِ صَبْرِكُمْ عَلَى النَّارِ
وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى جَالِكِ الْمَشَاخِرَةِ وَأَوْرَاقِكُمُ
الْحَاجِرَةِ وَذُنُوبِكُمُ الْمُسْتَتِرَةِ وَكُلَّ شَيْءٍ
هَالِكٍ إِلَّا وَجْهِي الْهَكِيمَ وَإِلَيَّ تَرْجِعُونَ
الموعظة الخامسة عشر يَقُولُ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا بَنِي آدَمَ دِينُكَ لِحُكِّكَ وَدَمَانُكَ
إِنْ صَلَحَ دِينُكَ صَلَحَ عَمَلُكَ وَلِحُكِّكَ وَدَمَانُكَ

وإن هددتنيك فددت عليك ولجئت وددت لك ولا تخش
كالمصباح يحرق نفسه ويضي للناس وأخرج حيث
الذي يباع قلبك فإني لا أجمع حتى يحب الدنيا
في قلب واحد أبدا وأرفق بنفسك في جمع الزنوق
فالذين مفسوم والمريض مخزوم والجيل مذموم
والنعة لا تدوم والاشقيصا شوم والأجل معاوم والحق
معدوم وخبر حكمة الله خشية الله وخبر الغني المغناعة وخبر
الزاد التقوي وخبر ما في القلوب اليقين وخبر ما عظيم
العافية وسر سلاحكم الكذب وسر الصحة التهمة
وسايرك بظلام البعيد. **الموعظة السادسة**
عشر يقول الله تبارك وتعالى يا أهل الكتاب لم تقولون
ما لا تفعلون. ولم تتهاون عما كنتم عنه تتهاونون.
ولم تأمروا ولا تنهوا ولم تقولون ولا تفعلون
تأخرون ما لا تأكلون ولم توبوا يوما بعد يوم
وتؤخرون عما أبعد عام ثملة تسفلون. **عندكم**

س

من الموت أمان أم يهدم براءة من النار. أم تحفظ
الفوز بالجنة. أو ينكم ويمن الرحمن رحمة أبطرتم
النعة وأفسدكم الإحسان وعزكم من الدنيا طول
الأمل فأغتموا النعمة والسلامة فآبأكم معاومة
وأفاسكم معدودة وأساركم مكشوفة وأساركم
مكتولة فأتقوا الله يا أولي الألباب لعلمكم تفعلون
وقد موالاتكم لما بقي في أيديكم يا ابن آدم إنك
تقدم على عملك وإن كل يوم يقدم من عملك من يوم
خرجت من أمك وتذونا كل يوم من فيزك حتى تدخله
يا ابن آدم مثلكم في الدنيا كمثل الدباب كلما وقع في
العسل انتشب فيه فكذلك أنت لأنك كالخطاب
الذي يحرق نفسه لغيره في النار. **الموعظة السابعة**
عشر يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم اغفل كما
أمرتك به وأنت عما نهيتك أجعلك حيا لا تموت
أبدا وأنا حي لا أموت أبدا وإذا قلت لشيء كن فيكون

فَالْقَنَاعَةُ يَا ابْنَ آدَمَ كَيْفَ تَطْمَعُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعْلَى مَعَ الشَّبَعِ
وَكَيْفَ تَطْمَعُ فِي حُبِّ اللَّهِ مَعَ حُبِّ الْمَالِ وَكَيْفَ تَطْمَعُ فِي جَلَاءِ
الْقَلْبِ مَعَ كَثْرِ التَّوْبِ • وَكَيْفَ تَطْمَعُ فِي خَوْفِ اللَّهِ مَعَ خَوْفِ
الْفَقْرِ • وَكَيْفَ تَطْمَعُ فِي الْوَرَعِ مَعَ الْحَرَجِ فِي الدُّنْيَا وَكَيْفَ تَطْمَعُ
فِي مَرْضَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ حُبِّ الْمَالِ • وَكَيْفَ تَطْمَعُ فِي الرِّضَا مَعَ حُبِّ
الْفَخْرِ وَكَيْفَ تَطْمَعُ فِي الْحِلْمِ مَعَ حُبِّ الدُّنْيَا مَعَ الْمَدْحِ وَكَيْفَ
تَطْمَعُ فِي السَّعَادَةِ مَعَ قِلَّةِ الْعِلْمِ • **الْمَوْعِظَةُ الْعَشْرُونَ**
يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا عِشَّ كَالْتَّيْبَرِ وَلَا وَرَعَ
كَالْكَلْبِ عَنِ الْآدَمِيِّ • وَلَا حَصَبَ أَرْعَ مِنْ الرِّبِّ وَلَا شَفِيعَ كَالْثَوْبَةِ
وَلَا عِبَادَةَ كَالْعِلْمِ • وَلَا صَلَاةَ كَالشَّيْبَةِ وَلَا ظَهْرَ كَالصَّبْرِ وَلَا
سَعَادَةَ كَالثَّوْفِيقِ • وَلَا زَيْنَ أَرْضٍ مِنَ الْعَقْلِ وَلَا رَيْقَ أَرْضٍ
مِنَ الْحِلْمِ يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّحْ بِعِبَادِي أَمْلَأُ قَلْبَكَ غِيًّا وَيُبَارِكَ
فِي رِزْقِكَ وَأَخْلَ فِي جَسَدِكَ رَاحَةً وَلَا تَعْمَلْ عَنْ ذِكْرِي أَمْلَأُ
قَلْبَكَ فَقْرًا وَبَدَنَكَ تَعَبًا وَنَصَبًا وَصَدْرَكَ هَمًّا وَلَوَانِبَةً
يَبْقَى مِنْ حَرِّكَ لِرَهْدَتِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَمَالِكَ يَا ابْنَ آدَمَ

بِعَافِيَتِي

بِعَافِيَتِي قُوَّتِ عَلَى طَاعَتِي وَتَوْفِيقِي أَدَيْتَ وَرِضَايَ وَوَرَعَ
قُوَّتِ عَلَى مَعْصِيَتِي وَتَضَيُّعِي تَسَاءَلْنَا لِنَفْسِكَ
وَلِيَارِزَادَتِي تَرِيدُ وَبِنِعْمَتِي قَتَ وَفَعَدْتَ وَرَجَعْتَ
وَفِي كَفَرِي مَسْتَبْتٌ وَأَصْبَحْتَ وَفِي فَضْلِ عَشْتِ
وَفِي نِعْمَتِي تَقَلَّبْتَ وَبِعَافِيَتِي حَمَلْتَ تَسَاءَلْنِي وَتَذَكَّرُ
غَيْرِي فَلَمْ لَا تُؤَدِّي شُكْرِي **الْمَوْعِظَةُ الْحَادِيثَةُ**
وَالْعَشْرُونَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ
الْمَوْتُ يَكْشِفُ أَسْرَارَكَ وَالْقِيَامَةُ تَتَلَوُ الْخَبَارَ
وَالْعَذَابُ يَهْتِكُ اسْتَارَكَ فَإِذَا أَدْنَيْتَ دُنْبَا
فَلَا تَسْطُرْ إِلَى صِغَرِهِ وَلَكِنْ أَنْظِرْ إِلَى مَنْ عَصَيْتَهُ
وَإِذَا أَرْزَقْتَ رِزْقًا قَلِيلًا فَلَا تَسْطُرْ إِلَى قِلَّتِهِ وَلَكِنْ
أَنْظِرْ إِلَى مَنْ رَزَقَكَ وَلَا تَحْقِرْ الذَّنْبَ الصَّغِيرَ فَإِنَّكَ
لَا تَدْرِي بِأَيِّ دُنْبٍ عَصَيْتَهُ وَلَا تَأْمَنُ بِمَكْرِي فَإِنَّ
مَكْرِي أَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ دُهِيبِ الثَّمَرِ عَلَى الصَّنَاءِ فِي الْكَلَمِ
الْمُظَلَّةِ يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ عَصَيْتَنِي فَذَكَرْتَ غَضَبِي فَأَنْتَهَيْتَ

وَهَلْ أَذَيْتَ فَرِيضَتِي كَمَا أَمَرْتُكَ وَهَلْ وَاسَيْتَ الْمَسْكِينِ
مِنْ مَالِكَ وَهَلْ حَسَنْتَ إِلَى مَنْ أَسْأَلَكَ وَهَلْ عَقَوْتَ
مَنْ ظَلَمَكَ وَهَلْ رَضِيتَ مَنْ خَالَفَكَ وَهَلْ كَلِمَتُ
مَنْ هَجَرَكَ وَهَلْ أَذَيْتَ وَلَدَكَ وَهَلْ رَضِيتَ حَبِيرَانَكَ
وَهَلْ سَأَلَ الْعُلَمَاءَ **الْمَوْعِظَةُ الثَّانِيَّةُ وَالْعِشْرُونَ**
يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ انْظُرْ إِلَى نَفْسِكَ
وَالْيَاجِيعِ خَلَقِي فَإِنْ وَجَدْتَ أَحَدًا اعْرِضْ لَكَ مِنْ
نَفْسِكَ فَاصْرِفْ كَرَامَتَهُ إِلَيْكَ وَالْأَكْرَمُ نَفْسَكَ
بِالْتَّوْبَةِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَإِنْ كَانَ نَفْسُكَ عَلَيْكَ
عَزِيزَةً • وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِثْقَالَ الذَّرَّةِ
وَأَتَشْكُرُ بِهِ إِذَا قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا • وَاتَّقُوا
قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ قَبْلَ يَوْمِ التَّغَابُنِ يَوْمَ الْحَاقَةِ يَوْمَ
كَانَ مِقْدَارُهُ حَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ يَوْمَ لَا يُنْطَفُونَ
وَلَا يُؤَذَّنُ لَهُمْ فَيَعْتَدُونَ يَوْمَ الظَّالِمَةُ يَوْمَ الصَّحَّةِ
يَوْمًا عَوَسًا فَمُطَرِّزًا يَوْمَ لَا تَمْلِكُ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ

لِنَفْسٍ شَيْئًا وَلَا مَرْبُوعٌ يَوْمَ يَوْمِ الدَّامِمَةِ يَوْمَ
الْزُلْزَلَةِ يَوْمَ الْقَارِعَةِ وَاتَّقُوا يَوْمًا فِيهِ مَوَاقِعُ الْجِبَالِ
وَيَطْوُونَ النُّكَالَ وَيُجْلِلُونَ وَالْقَبْلَ الصَّبِيحَةَ وَالذُّرُوكَ يَوْمَ
قَدْ شَابَ فِيهِ الْإِطْفَالُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا
وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ • **الْمَوْعِظَةُ الثَّالِثَةُ وَالْعِشْرُونَ**
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوا بِحَمْدِهِ
وَاصْبِرُوا • يَا مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ يَا صَاحِبَ الْبَيَانِ اسْمَعْ كُلَّ مِثْقَلِ
أَنْتَبِي أَنَا اللَّهُ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ تَرْجَمَانٌ بَشَرٌ
أَكِلَ الرِّبَا يَغْضَبُ الرَّحْمَنَ وَمُضْطَعِقَاتُ التَّيْرَانِ يَا ابْنَ
آدَمَ أَجِدْتَ فِسَاوَةً فِي قَلْبِكَ وَصَمَمَا فِي أَذْنِكَ وَسَقَمًا
فِي بَدَنِكَ وَجَزْمَانًا فِي رِزْقِكَ وَنَقِيسَةً فِي مَالِكَ
فَانْظُرْ أَنْكَ تَكَلَّمْتَ فِي مَا لَا يَعْنِيكَ يَا ابْنَ آدَمَ لَا يَسْتَقِيمُ
دِينُكَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُكَ وَلَا يَسْتَقِيمَ لِسَانُكَ
حَتَّى تَسْتَحْيِيَ مِنْ رَبِّكَ يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا انْظُرْتَ فِي عَوْبِ
النَّاسِ وَلَسَّيْتَ عَيْنَكَ • وَقَدْ رَضِيتَ الشَّيْطَانَ

وَأَغْضَيْتِ الرَّحْمَنَ يَا ابْنَ آدَمَ لِسَانَكَ إِنْ أَطْلَعْتَهُ قَتَلَكَ
فَهَلَّاكَ فِي ابْتِلَاقِ لِسَانِكَ **• الموعظة الرابعة •**
والعشرون يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ كَلِمَ عَدُوٍّ فَاحْذَرْهُ عَدُوًّا قَاعًا وَالتَّوْبَةُ الْيَوْمَ
تَقْدِرُونَ فِيهِ عَلَى اللَّهِ فَوَجَّاهُ وَتَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ صَفًّا
صَفًّا وَتَقْرَأُونَ الْكِتَابَ حَزْزًا حَزْزًا وَتَسْكُنُونَ عَمَّا
عَلَّمْتُمْ سِرًّا أَوْجَهًا يَوْمَ تَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ قَدْ
وَسَّعُوا الْحُجْرَيْنِ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدَّ الْكُفْرَ وَعَدَّ وَوَعِيزُ
فَاتِحِي يَا اللَّهُ لَا شَيْءَ لِي وَلَيْسَ سُلْطَانُ كَلْبِطَانِي مَن
صَامَ لِي فِي دَهْرٍ خَالِصًا قَطَرْتَهُ بِالْوَاغِي وَمَنْ بَاتَ
فِي لَيْلَةٍ قَائِمًا كَانَ لَهُ شَأْنٌ مِنْ شَأْنِي وَمَنْ عَصَى عَيْنِي
عَنِ حِمَارِي أَمْسَتْهُ مِنْ نَبْرَانِي فَأَنَا الرَّبُّ فَأَعْرِضْ فَوْجِي
وَأَنَا الْمَذْمُومُ فَاسْتَكْرِؤْنِي وَأَنَا الْخَافِظُ فَاسْتَحْظُونِي
وَأَنَا النَّاصِرُ فَاسْتَعِزُّونِي وَأَنَا الْعَافِرُ فَاسْتَغْفِرُونِي
وَأَنَا الْمُقْصُودُ فَاقْصِدُونِي وَأَنَا الْمُعْطَى فَاسْأَلُونِي

وَأَنَا

وَأَنَا الْمَعْبُودُ فَاغْبُدْنِي وَأَنَا الْعَالِمُ فَاحْذَرُونِي **•**
الموعظة الخامسة والعشرون شَهِدَ اللَّهُ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَكُ وَالْعِلْمُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَإِسلامٌ
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ
فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَبَشِّرْ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا
بِالْجَنَّةِ وَإِنْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَأَمَّا
يَهْلِكُ مَنْ عَصَايَ وَمَنْ آتَى مِنْ رَحْمَتِي أَهْلَكْتُهُ وَمَنْ
عَرَفَ اللَّهَ فَاطَاعَهُ حَقًّا وَمَنْ عَرَفَ الشَّيْطَانَ فَعَصَاهُ
سَلَامًا وَمَنْ عَرَفَ الْحَقَّ فَاتَّبَعَهُ آمَنَ وَمَنْ عَرَفَ الْبَاطِلَ
فَاتَّقَاهُ فَارَ وَمَنْ عَرَفَ الشَّيْطَانَ وَالَّذِينَ تَرَفُّعَهُمَا
سَعَدَ وَمَنْ عَرَفَ الْآخِرَةَ ثُمَّ ظَلَمَ بَاهُدي وَأَنَّ اللَّهَ يُهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ يَتَّقِلُونَ **•** يَا ابْنَ آدَمَ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَاحِقًا
قَدْ تَكَلَّمَ بِالزُّنُقِ فَطَوَّلَ أَهْمًا مَكَامِدًا وَإِذَا كَانَ الْخَلْقُ

مِنْ اللَّهِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذَا كَانَ ابْنُ بَشَرٍ عَدُوًّا لِلَّهِ فَالْعَقْلُ
لِمَاذَا إِذَا كَانَ ثَوَابُ اللَّهِ الْجَنَّةَ فَالْمَشْرَاحَةُ لِمَاذَا إِذَا
كَانَ الْعُقُوبَةُ بِالنَّارِ فَالْمَعْصِيَةُ لِمَاذَا إِذَا كَانَ كُلُّ شَيْءٍ
بِقَضَائِي وَقُدْرَتِي فَالْجَمْعُ لِمَاذَا الْكَيْلُ نَاسُوا عَلَى مَا قَاتَمُوا
وَلَا تَقْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يَحْتَ كُلُّ حَتْمٍ خَوْفٌ
الموعظة السادسة والعشرون يَقُولُ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا إِبْنِ آدَمَ أَكْثَرَ مِنْ الزَّادِ قَاتِ
الطَّرِيقَ بَعِيدَةً وَحَدِّدِ الْقِيَامَ لِلَّهِ فَإِنَّ الْخَرْعَ يَنْقُ
وَحَقِّقِ الْعَمَلَ فَإِنَّ الضَّرَاطَ دَقِيقٌ وَأَخْلِصِ الْعَمَلَ فَإِنَّ
النَّاقِدَ بَصِيرٌ فَتَهَوَّنَاكَ فِي الْجَنَّةِ وَارْحَمْنَاكَ فِي الْآخِرَةِ
وَلَدُنَا لِكُلِّ وَالدَّعْوَى وَكُنْ لِي أَكْنَ لَكَ وَتَقَرَّبْ إِلَيَّ
الَّذِينَ أَحَبَّ الْأَبْرَارُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَبْصِغُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
الموعظة السابعة والعشرون يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى يَا إِبْنِ آدَمَ تَعْصُونَ وَأَنْتُمْ تَجْرَعُونَ مِنْ حَرِّ

الشمس

الشمس وَجَهَكُمْ لَهَا سَبْعَ طَبَقَاتٍ فِيهَا يَرَانُ تَأْكُلُ
بَعْضُهَا بَعْضًا فِي كُلِّ طَبَقَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ
شَعْبٍ مِنَ النَّارِ فِي كُلِّ شَعْبٍ أَلْفَ دَارٍ مِنْ نَارٍ وَفِي
كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ مِنْ نَارٍ وَفِي كُلِّ بَيْتٍ
سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ مِنْ نَارٍ وَفِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ
أَلْفَ نَابُوتٍ مِنْ نَارٍ عَلَى كُلِّ نَابُوتٍ أَلْفَ شَجَرَةٍ مِنْ
زُفُوفٍ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ قَائِدٍ مِنْ
نَارٍ مَعَ كُلِّ قَائِدٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ مِنْ نَارٍ وَسَبْعُونَ
أَلْفَ ثَعْبَانٍ مِنْ نَارٍ طُولُ كُلِّ ثَعْبَانٍ سَبْعُونَ أَلْفَ
ذِرَاعٍ مِنْ نَارٍ فِي حَوْفٍ كُلِّ ثَعْبَانٍ خَرَسٌ سَحَرٌ
أَسْوَدٌ وَفِي كُلِّ خَرَسٍ سَبْعُونَ أَلْفَ عَقْرٍ
وَلِكُلِّ عَقْرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ ذَنْبٍ طُولُ كُلِّ
ذَنْبٍ سَبْعُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ فِي كُلِّ ذَنْبٍ سَبْعُونَ
أَلْفَ رِطْلٍ مِنَ السَّمِّ الْآخِرِ فِي نَفْسِي أَخْلَفْتُ
وَالطُّورُ وَكُتَابُ مَسْطُورٍ فِي رِقِّ مَشْهُورٍ وَابْتِيتُ

المعنور والخمر الشقف المزفوج والخمر المستحور
يا ابن آدم ما خلقت النيران الا لعل كافر
وتمايم وعاق لوالدينه والمراعي وما منع الزكاة
من ماله والزاني وكل الزبا وشارب الخمر وظالم
اليتيم والأجير والغادر والتاحية ولكل فاجر مود
لخمران الا من تاب وأمن وعمل عملا صالحا فاولئك
يبذل الله سائرهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
فأرحمنا أنفسكم بأعبادي فان الأبدان ضعيفة
والشفقة بعبد ولجل ثقل والضرط دقيق والناخ
اشراقيل والناقد بصير والقاضي رب العالمين
الموعظة الثامنة والعشرون يقول
الله تبارك وتعالى يا أيها الناس كيف رغبتم في دنيا
فانية ونعمة زائلة وحياة منقطعة وآت
للطامعين الجنان يدخلون من أبوابها الثمانية
في كل حبة سبعون ألف روضة في كل روضة

سبعون

١٤
سبعون ألف قصر من ياقوت في كل قصر سبعون
ألف دار من زمر في كل دار سبعون ألف
بيت من الذهب الأحمر في كل بيت سبعون ألف
مقصورة من الفضة البيضاء في كل مقصورة سبعون
ألف مايدة من العنبر في كل مايدة سبعون صحيفة
من الجوهر في صحيفة سبعون ألف لون من القطع
حول كل مقصورة سبعون ألف سرير من الذهب
الأحمر على كل سرير سبعون ألف فراش من
الحزير والاسنبرق والديباج حول كل سرير
سبعون ألف نهر من ماء الحياة واللبن والخمر
والعسل في وسط كل نهر سبعون ألف شجرة من
التمار وفي كل بيت الف حبة من الدجوان في
كل حبة سبعون ألف فراش على كل فراش حوله
مئتين والعين بين يديها سبعون ألف
وصيفة كأنهن بيض مكنون على رأس كل قصر

سَبْعُونَ أَلْفَ قَبْتٍ فِي كُلِّ قَبْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ هَدِيَّةٍ
مِنَ الرَّحْمَنِ مَا لَاعَيْنَ رَأَتْ وَلَا أَدُنَ سَمِعَتْ
وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَفَاحِشَةٌ مِمَّا تَحْتَزُّ رُوتَ
وَلَحْمٌ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ وَخَوْرٌ عَيْنٍ كَأَمْثَالِ
اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ حَزَابًا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا
يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يُنْهَكُونَ وَلَا يَحْزَنُونَ وَلَا
يَحْزَنُونَ وَلَا يَصُومُونَ وَلَا يَسْأَلُونَ وَلَا يَمْرُؤُونَ
وَلَا يَمُوتُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَمَا هُمْ مِنْهَا كَارِهِينَ
مَنْ طَلِبَهَا ذَكَرَ كَرَامَتِي وَجُودِي وَنِعْمَتِي وَتَقَرَّبَ
إِلَيَّ بِالصَّدَقَاتِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ بِالذُّبْيَانِ وَالْقَنَاعَةِ
بِالْقَلِيلِ **الموعظة التاسعة والعشرون**
يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ الْمَالُ مَالِي وَأَنْتَ
عَبْدِي فَمَا لَكَ مِنْ مَالِي إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَقْبَلْ
وَمَا لَمْ يَسْتَ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَبْقَيْتَ فَأَنَا
وَأَنْتَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامُ فَوَاحِدٌ لِي وَوَاحِدٌ لَكَ وَوَاحِدٌ

يَمِينِي

يَمِينِي وَبَيْنَكَ فِيمَا لَكَ الدُّعَا وَمِيْنِي الْإِجَابَةُ يَا ابْنَ آدَمَ
فَأَمَّا الَّذِي لِي فَرُوحُكَ وَالَّذِي لَكَ فَعَمَلُكَ
وَأَمَّا الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِيمَا لَكَ الدُّعَا وَمِيْنِي
الْإِجَابَةُ يَا ابْنَ آدَمَ تَوَسَّعْ وَأَقْنَعْ تَرَانِي
وَأَعْبُدْ نِي تَصِرْ إِلَيَّ وَأَهْلِبْنِي حُجَّتِي
يَا ابْنَ آدَمَ إِذْ أَكُنْتُ مِثْلَ الْأَمْرِاءِ الَّذِينَ
حَلَّوْا النَّارَ بِالْفُجُورِ وَالْعَرَبَ بِالْعَصِيَّةِ وَالْعَالَمَ
بِالْحَسَدِ وَالتَّاجِرَ بِالْخِيَانَةِ وَالْعَابِدَ بِالرُّبَا
وَالْأَغْنِيَاءَ بِالْكَرِّ وَالْفُقَرَاءَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّ مَنْ
يَطْلُبُ الْجَنَّةَ **الموعظة الثلاثون**
يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا أَنْتُمْ مُسْلِمِينَ
يَا ابْنَ آدَمَ يَا مِثْلَ الْعَالِمِ لَا تَعْمَلْ كَمِثْلِ الرَّيحِ
وَالْبَرْقِ وَلَا مِثْلِ الْمَطَرِ وَمِثْلَ الْعَمَلِ لَا تَعْمَلْ كَمِثْلِ الشَّجَرِ لَا
شَمِيرَ وَمِثْلَ الْعَالِمِ لَا تَعْمَلْ كَمِثْلِ الْفُوسِ وَلَا تَزِرْ وَثِرَ وَمِثْلَ

العمل بلا زكاة كمثل من يزرع الملح على الصفا ومثل
 الآخون مع العلم كمثل الذر والجوهر عند الهباء
 ومثل القلب القاسي مع العالم كمثل حجر نافع في
 الماء ومثل الموعظة عند من لا يرغب فيها
 كمثل الدابة عند القبور • ومثل الصدقة من
 الحرام كمثل من يغسل القدر من ثوبه بمذوقه
 ومثل الصلاة بلا زكاة كمثل حبة بلا روح ومثل
 العالم بلا توبة كمثل السائر بلا أساب أفامنوا
 مكر الله فلا يامن مكر الله إلا القوم
 الخاسرون • **الموعظة الحادية**
والثلاثون يقول الله تبارك وتعالى يا ابن
 آدم بقدر ميثلك الى الدنيا اخرج محبتي من
 قلبك فاني لا اجمع حبي وحب الدنيا في قلب
 واحد ابدا يا ابن آدم تورع تعرفني وارح
 ترائي وتجرد لعبادتي تصل الي واخلص من
 الدنيا

الرابعا لك اليك محبتي وتورع لذري أدرك
 عند ملائكتي يا ابن آدم الى كم
 تقول الله وفي قلبك غير الله وشغلك وهتك
 غير الله وترجو غير الله وتخاف غير الله ولو عرفت
 الله حق لما كان هتك غير الله ولم تخف غير الله
 ولم يفتر لسانك عن ذكر الله فان الاتصال
 عن الاضرار توبة الكذابين يا ابن آدم لو
 خفت من النار كما خفت من الفقر اغنيتمكم
 من حيث لم تحسبوا ولو رغبت في الجنة كما
 ترغبون في الدنيا لسعدتم في الدارين
 ولو ذكرتموني كما يذكر بعضكم بعضا سلمت
 عليكم الملكة بكرة وعشتا ولو اجبتكم عباد
 كما تحبون الدنيا لا كرمتمكم كرامة المرسلين
 فلا يمتنوا قلوبكم بحب الدنيا فوالهاقرين
 من المواقف محمد الله وعونه صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خير
خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين. روى عن
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مَرْضَاتُ
الرب. وَحُبُّ الْمَلَائِكَةِ. وَسُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ. وَنُورُ
المَعْرِفَةِ. وَاصِلُ الْإِيمَانِ. وَاجَابَةُ الدُّعَاءِ. وَقَوْلُ
المَعْرُوفِ الْأَعْمَالِ. وَبِرْكَةُ الزُّرْقِ. وَرَاحَةُ
الْبَدَنِ. وَسِلَاحٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ. وَكَافَّةُ الشَّيْطَانِ.
وَتَكُونُ شَفِيعَاتٍ صَاحِبَهَا وَيُنْزِلُ مَلَكُ الْمَوْتِ.
وَسِرَاجًا فِي قَبْرِه. وَرِشًا تَحْتَ جَنْبِهِ. وَجَوَانِبُ الْمَلِكِ
وَنَكِير. وَمَوْتًا فِي قَبْرِه. وَرَأْسًا مَعَهُ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ
وَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ كَانَتِ الصَّلَاةُ ظِلًّا مَوْفَقَهُ. وَتَأْخُذُ
رَأْسَهُ وَلَبَاسًا عَلَى بَدَنِهِ وَنُورًا لِيَسْعَى بِهِ يَوْمَئِذٍ وَسَيُنَادِي
بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ وَحَمْدُ اللَّهِ بِدِي الرَّبِّ. وَتَقْلًا فِي الْمِيزَانِ

وَجَوَانِبُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

وَجَوَانِبُ عَلَى الصُّرَاطِ. وَمِفْتَاحُ الْجَنَّةِ. صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ.
وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ نُورًا وَنُورُ
الَّذِينَ الصَّلَاةُ الْحَمْسُ وَلِكُلِّ نَبِيٍّ رَيْبًا وَرَيْبُ
الَّذِينَ الصَّلَاةُ الْحَمْسُ وَلِكُلِّ نَبِيٍّ عِمَادًا وَعِمَادُ
الَّذِينَ الصَّلَاةُ الْحَمْسُ وَلِكُلِّ نَبِيٍّ فُسَادًا وَفُسَادُ
الَّذِينَ تَرَكَ الصَّلَاةَ الْحَمْسُ **وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ**
إِنَّ مَوْضِعَ الصَّلَاةِ فِي الْإِيمَانِ كَمَوْضِعِ الرَّاسِ فِي
الجَسَدِ. **وَقَالَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ صُحْبَةُ الْعَاقِلِ تَزِيدُ
الْإِيمَانَ. وَصُحْبَةُ الْجَاهِلِ تَنْقُصُ الْإِيمَانَ **وَقَالَ**
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ مِثْلٍ يَمُوتُ عَلَى مَقْبَرَةٍ مِنْ مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ
إِلَّا وَاهَلُ الْقُبُورِ يَقُولُونَ يَا غَافِلًا لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا تَعْلَمُ
لَدَابَّ لِحْمُكَ عَنْ جَسَدِكَ. **وَقَالَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَنْ ضَحَكَ خَلْفَ أَلْجَنَازَةِ أَمَانَةً اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ
عَلَى رُؤُسِ خَلَائِقِهِ وَلَا يَسْتَجَابُ دُعَاؤُهُ. وَمَنْ ضَحَكَ فِي
الْمَقْبَرَةِ كَتَبَ لَهُ مِنَ الْوِزْرِ مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ **وَقَالَ** عَلَيْهِ

السلام من قرأ أبداً من كتاب الله تعالى في مقبرة
من مقابر المسلمين أعطاه الله تعالى ثواب سبعين
نيكاً ومن ترحم على أهل القبور بحجاء الله تعالى
من عذاب النار ومن بكى في المقبرة دخل الجنة
صاحداً **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** أحسن بي
جبريل عليه السلام إن الضيف إذا دخل دار أخيه
المضيف أدخل معه ألف بركة وألف رحمة وعفوا
الله تعالى ذنوب أهل بيته وإن كانت مثل ريد البحر
وورق النخيل وأعطاه الله تعالى ثواب ألف شهيد
وكتب الله تعالى له بكل لقمة أكلها الضيف
ثواب حجة منورة وعمر مقبولة وبني الله له
مدنية في الجنة ومن أكرم ضيفاً فقد أكرم
سبعين نيكاً **وقال عليه السلام** العلم والمال
يشران كل عيب والجهل والفقر يكشفان كل
عيب **وقال عليه السلام** إن المؤمن لا يخو من

عذاب

عذاب الله تعالى حتى يترك أربعة أشياء الكرب
والكبر والخل وسوء الظن بالله **وقال**
عليه السلام صنفان من أمتي لا لنا لهما شفاعة
يوم القيمة **الأخير الحايي والفاسق** مادام
يعتقه **وقال عليه السلام** فلا تة من
أمتي يشفعون في الناس مثل شفاعة
المتين العالم العامل والجادم الفقير
الصابر والمظلوم **وقال عليه السلام** من
أطعم جاعاً يريده وجهه الله تعالى وجبت
له الجنة **وقال عليه السلام** ركعتان من
مؤمن فقير أحب إلى الله تعالى من سبعين
ركعة من غير شاك في غناه **وركعتان من**
مؤمن غني أحب إلى الله تعالى من الدنيا
وما فيها **وقال عليه السلام** الدنيا سجن
المؤمن والقبور حصن **والجنة** مأواه والدنيا

جَنَّةُ الْكَافِرِ وَالْقَبْرِ سَجْنَهُ وَالنَّارُ مَاوَاهُ •
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَوْتُ رَاحَتُ
الْمُؤْمِنِ وَسَقَمَةُ الْكَافِرِ وَالْمَنَافِقِ • **وَقَالَ**
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسِيئَاتِي عَلَى أُمَّتِي
زَمَانٌ يَكُونُ أَمْرًا وَهُمْ عَلَى الْجُورِ وَالْقَطْمَعِ فِي
وَعِلْمِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ عَلَى الْإِيكَةِ وَتَحَارُفِهِمْ
عَلَى كَلِّ الزَّيْبِ وَبَسَاتِهِمْ عَلَى زِينَةِ الدُّنْيَا •
وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ فِي الصَّدَقَاتِ
خَمْسَ خَصَائِدَ • الْأُولَى تَرْتَدُّ فِي أَمْوَالِهِمْ وَالثَّانِيَّةُ
دَوَاءُ الْمَرِيضِ • وَالثَّالِثَةُ يَرْفَعُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ
الْبَلَاءَ • وَالرَّابِعَةُ يَمْزُجُونَ عَلَى الصِّرَاطِ كَمَا يَرْفَعُ
الْخَاطِطُ وَالْخَامِسَةُ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ
وَلَا عَذَابٍ • **وَقَالَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجَنَّةُ تَشْتَاوُ
الْأَرْبَعَةَ أَقْوَامَ أَوْ لَهَا مِنْ أَطْعَمَ جَائِعًا وَالثَّانِي
مَنْ كَسَى عَرِيانًا • وَالثَّالِثُ مَنْ يَصُومُ رَمَضَانَ

وَالرَّابِعُ

وَالرَّابِعُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ • **وَقَالَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ
لَا أَهْلَ الزَّيْبَانُورِ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَلَا بَهَاءٌ • وَلَمْ يَجْعَلِ
اللَّهُ فِي أَرْضِهِمْ بَرَكَةً وَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْتَنُ
مِنَ الْجَنَّةِ • وَلَيْسَ فِي النَّارِ أَشَدُّ عَذَابًا مِنْ أَهْلِ
الزَّيْبِ • **وَقَالَ** النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَ يَوْمُ
الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ عَلَى الْخَلَائِقِ الْأَمْسَ كَانَ لَهُ
عِنْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَقِمَهُ فَيَقُولُ أَنَا سَ وَيَقُولُونَ لَنَا
عِنْدَ اللَّهِ حَقٌّ بِأَحْتِمَالِ الظُّلْمِ عَنْ إِخْوَانِنَا وَنَحْبُ الْفَقَرِ
فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى صَدَقُوا عِبَادِي أَدْخُلُوا
الْجَنَّةَ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ حِسَابٌ وَلَا عَذَابٌ • **وَقَالَ**
النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضَلُ الْأَذْكَارِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ •
وَأَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ الْحَسَنَةُ وَأَفْضَلُ الْأَخْلَاقِ
التَّوَّاضُعُ • **وَقَالَ** النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضَلُ
الْأَعْمَالِ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةٌ طَلَبُ الْعِلْمِ وَالْجِهَادُ
وَالْكَسْبُ مِنَ الْحَلَالِ • فَطَالِبُ الْعِلْمِ حَبِيبُ اللَّهِ تَعَالَى

وَالْمُجَاهِدُ وَلِيَ اللَّهُ وَالْكَاسِبُ مِنَ الْحَلَالِ
صَدِيقُ اللَّهِ. **وَقَالَ النَّبِيُّ** عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ سَفَا
عَرَبِيًّا فِي عَرَبِيَّةٍ شَرَّهُ مِنْ الْمَاءِ لَا يَخْرُجُ
مِنْ ذَنْبِهِ حَتَّى يَشُوبَ مِنْ حَوْضِ الْكَوْثَرِ وَيَقْضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى لَهُ سَبْعِينَ حَاجَةً مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدَّى جَارَهُ
فَكَأَمَّا قَتَلَ سَبْعِينَ مَلَكًا فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ الْأَمْرَ
عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمَلِكَةِ وَمَنْ أَكْرَمَ جَارَهُ فَكَأَنَّمَا
أَكْرَمَ سَبْعِينَ نَبِيًّا. **وَقَالَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَذَاكَانَ عَلَى الْبَلَدِ رَجُلٌ صَالِحٌ أَوْ امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ
رَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا الْبَلَاءَ عَابَهُمَا. **وَقَالَ النَّبِيُّ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدَّى جَارَهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.
وَمَنْ أَدَّى جَارَهُ لَعَنَهُ اللَّهُ وَالْمَلِكَةُ وَالنَّاسُ
الْجَمْعُ. **وَقَالَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ أَتَّقَى عَلَى الضَّعِيفِ ذَرْهًا وَاحِدًا فَكَأَنَّمَا

انفق

أَنفَقَ أَلْفَ أَلْفٍ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى. **وَقَالَ**
عَلَيْهِ السَّلَامُ امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ
أَلْفِ رَجُلٍ وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ خَدَمَتْ رُوحَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ
وَرَضِيَ عَنْهَا زَوْجُهَا أَغْلَقَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا سَبْعَةَ
أَبْوَابٍ مِنَ النَّارِ. وَفَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا مِائَةَ أَبْوَابٍ
الْجَنَّةِ فَتَدْخُلُهَا مِنْ أَيِّ بَابٍ شَاءَ بِلاَ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ.
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ يُخَيِّرُ دَنَبَ
فَأَنَّا خَصَمُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا تَصْرُفُوا نِسَاءَكُمْ مِنْ ضَرْهَنَ
فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ. **وَقَالَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِمَا جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى جَمَالَهَا وَبَالَ
عَلَيْهِ. وَمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِمَا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْ
تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِدِينِهَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا بِرَكَّةً كَثِيرَةً.
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سَبْعَةَ أَلْفٍ مَدِينَةٍ
مِنَ التُّورِ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ سَبْعَةُ أَلْفٍ يَتِيمٍ مِنْ
زَمْزَدَةٍ خَضِرَاءُ فِي كُلِّ مِائَةِ أَرْبَعُونَ أَلْفَ سَرِيرٍ

من ذرة بيضا وبافوته بيضا حنرا طول كل سرير
الف ذراع وعرضه مثل ذلك وعلى كل سرير
زوجة من اللؤلؤ والعين بين يدي كل سرير مائة
الف وصيفة ومائة الف وصيف فالوالن تكون
هذه يا رسول الله قال لمن كان نهاره جهادا وليله
قتالا وذنبه مغفورا ونومه كفارة للذنوب
الماضية قالوا ومن هم يا رسول الله قال الزارعون
نهارهم جهاد وليلهم قاتل وذنبهم مغفورا
ونومهم كفارة للذنوب **وقال** السلام سيأتي
زمان على امتي تكون قلوبهم كقلوب الدياب
وكلامهم كلام الاسباب فقلهم كفعل الفراغنة
انا بري منهم وهم يبرئون مني **وقال** عليه
السلام ثلثة في النار الامير الجابر والعالم الكاذب
والشيخ الزاني **وقال** عليه السلام من شيع جارة
منك كتب الله تعالى له في كل خطوة يرفعهما ويضعهما
الف

الف الف حسنة ونحو عنه مائة سنة **وقال**
عليه السلام ثلاث نسوة يرفع الله عنهم عذاب
القبر ويدخل الجنة معهما الاولى منهن امرأة صبرت
على غير زوجها والثانية امرأة صبرت على خلق زوجها
والثالثة امرأة وهبت صداقها لزوجها وبغطي الله
تعالى لكل واحد منهن ثواب الف شهيد وكتب الله تعالى
لكل واحد منهن عبادة سنة **وقال** النبي عليه
السلام من لا تكون صلاته مثل صلاتي هذه ففي مزدودة
على صاحبها قيل يا رسول الله وكيف تصل مثل صلاتك فقال
صلى الله عليه وسلم من استغفر الله تعالى بعد ما صلى
تكون صلاته مثل صلاتي قيل يا رسول الله وكيف ذلك
الاستغفار فقال صلى الله عليه وسلم هو ان تقول
استغفر الله من كل ذنب اذ نبته فصد او خطا سرا
او علانية وانوب اليك من الذنب الذي اعلم ومن لم ي
لا اعلم وانت علام الغيوب ولا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم **وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** يَقُولُ اللَّهُ
تبارك وتعالى يا عبدي أنت تريد وأنا أريد
فإن رزيت بما أريد أعطيتك ما تريد وإن لم
ترض بما أريد أنعتبتك بما تريد ثم لا يكون
إلا ما أريد. **وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** لا عمل المسلم
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يروغ أخاه المسلم
المؤمن. **وَقَالَ** عليه السلام يدخل الجنة من أمشي
سبعون ألف نفر بغير حساب فقال عكاشة
رضي الله عنه يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فدعاه فقال رجل آخر ادع الله لي أن يجعلني منهم
فقال صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة.
وَقَالَ عليه السلام أشرف الناس ثلاثة بايع البشر
وقاطع الشجر وذابح البقرة. **وَقَالَ** عليه السلام
عشرة من الحيوانات في الجنة ناقة صالح وعجل
إبراهيم عليه السلام وكبش إسماعيل وبقرة موسى
وحوت

وحويت يونس وحمار عذير ومثله سليمان عليه
السلام وهذه هديلقيس وناقة محمد صلى الله عليه وسلم
وكل أصحاب الكهف بغير الله تعالى صورتهم
إلى صورة كبش ويدخلهم الجنة. **وَقَالَ** عليه
السلام من جلس مع ثمانية أصناف زاده الله تعالى
ثمانية أشياء فمن جلس مع الأمراء زاده الله الكبر
وفسادة القلب. ومن جلس مع الأغنياء زاده
الله تعالى الحرص في الدنيا. ومن جلس مع الفقراء
زاده الله تعالى الرضا بما قسم الله تعالى. ومن جلس مع
القيين زاده الله تعالى الخو أو لعياء. ومن جلس
مع النساء زاده الله تعالى شهوة وجهل. ومن
جلس مع الصالحين زاده الله تعالى رغبة في الطاعة
ومن جلس مع العلماء زاده الله تعالى الورع. ومن
جلس مع الفساق زاده الله الذنب والنسب.
وَقَالَ عليه السلام حر الصيف من حر جهنم.

وَبَرَدُ السَّيِّئَاتِ مِنْ زَمْهَرِيرِ جَهَنَّمَ **وَقَالَ النَّبِيُّ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُحُّ فِي الدُّنْيَا
إِلَّا وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الضَّيْفِ وَمَا لَهُ فِي بَيْتِ غَارِبَةٍ **ع**
فَالضَّيْفُ مُرْخَلٌ وَالغَارِبَةُ مُرْدُودَةٌ **ثُمَّ قَالَ**
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عِبَادَ اللَّهِ كُونُوا إِخْوَانًا
وَلَا تَكُونُوا أَعْدَاءَ وَلَا تَكُونُوا عِلْمًا وَلَا تَكُونُوا أَجْهَلًا **ع**
وَارْضُوا بِقَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنِ الْبَسِيرُ مِنَ الدُّنْيَا
وَلَا تَرْضُوا لِنَفْسِكُمْ إِلَّا بِالْكَثِيرِ مِنَ الْعَمَلِ فَإِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى خَلَقَ الدُّنْيَا لِلْفَنَاءِ وَجَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ الْقَنْطَرَةِ
فَاعْتَبِرُوهَا وَلَا تَعْمُرُوهَا **وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ**
لِلْجَمْعَةِ حُجَّ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَهِيَ عِيدٌ لَا مَنِيَّ
فِي الدُّنْيَا وَعِيدٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ **وَقَالَ**
عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَيْتُ نَفْسِي مَعَ أَصْحَابِي وَقُرَّةِ عَيْنِي
فِي الصَّلَاةِ وَشَمْرَةَ فَوَارِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَالشُّوقُ
إِلَيْهِ وَهِيَ وَغَمِّي لِأَجْلِ النَّبِيِّ **وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ**

مَا مِنْ

مَا مِنْ رَجُلٍ يَكْتُمُ ثَمَرُ نَيْفَقِهِ عَلَى عِيَالِهِ وَلَا يَمْنَعُ عَلَيْهِمُ
إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ دَرَاهِمٍ نَيْفَقَهُ عَلَى عِيَالِهِ سِتْعَ مِائَةٍ
حَسَنَةً **وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ أَفَةٌ وَأَفَةُ
الْعِلْمِ الشَّيْثَانُ وَالطَّمَعُ وَأَفَةُ الْخَدِيثِ الْكَذِبُ
وَأَفَةُ التَّجَارَةِ الْخِيَانَةُ وَأَفَةُ الْمَالِ مَنَعَ الزَّكَاةَ **ع**
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفُقَرَاءُ
وَالضُّعَفَاءُ وَأَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ وَالْأَعْنَسَاءُ
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ مَوَاتِلَاةٌ عَنِّي فَوْزٌ أَفْقَرُ
وَعَزِيزٌ فَوْزٌ ذَلِكَ وَفَقِيهُ يَلْعَبُ بِهِ الْجَهَالُ **ع**
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَأْتِيهِ الضَّيْفُ
وَالْكَرَمَةُ مِمَّا وَجَدَ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابًا مِنَ الْجَنَّةِ
وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّاةُ فِي الدُّنْيَا بَوَكَّةٌ
وَالشَّاتَانِ بَرْكَتَانِ وَثَلَاثُ شِيَاهٍ عَنَّا **وَقَالَ**
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ عَمَرَ جَوْفًا حَرَامًا لِيَعْنِي مَنْ أَشْبَعَ
جَائِعًا أَوْ حَبَّ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةُ **ع** وَمَنْ مَنَعَ الطَّعَامَ

عَنِ الْجَائِعِ مَنَعَ اللَّهُ عَنْهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَدَّ لَهُ
فِي النَّارِ • وَلَوْ كَانَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ أَوْ مُوسَى كَلِمَ
اللَّهِ وَعِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَخُذْرَجُ أَحِبِّبِ اللَّهِ •
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي يَتُوكَ شَهْوَةً
مِنْ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا مِنْ خَافَةِ اللَّهِ تَعَالَى الْآمِنَةُ اللَّهُ
تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْفِرْعِ الْأَكْبَرِ وَأَدْخَلَهُ اللَّهُ
تَعَالَى الْجَنَّةَ • لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنَا مِنْ خَافٍ مَقَامَ رَبِّهِ
وَنَجَّى النَّفْسَ مِنَ الْقَوِي فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى •
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ السُّخْمَةُ مَعَ الْعَاقِلِ زِيَادَةٌ
فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْأُخْرَى وَالْجَهْمَةُ مَعَ الْأَخْمَقِ
نَقْصَانٌ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْأُخْرَى • وَحَسْرَةٌ
وَنَدَامَةٌ عِنْدَ الْمَوْتِ • **وَقَالَ** النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
خُذِي ثَلَاثَ بَعَرَاتِ الْقُرْآنِ وَيَجْعَلْ مَعَاكِهَ وَيَسْتَقِيمَ
عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَهُ
تَعَالَى وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ **وَقَالَ**

9
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَقْرُ لِلْمُؤْمِنِ شِفَاءٌ وَلِلْمُؤْمِنِ الْغِنَى
دَاءٌ • ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ
فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ • **وَقَالَ** النَّبِيُّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ مَنْ قَرَأَ لِقَوْلِهِ اللَّهُ أَحَدٌ أَحَدُ عَشْرَ مَرَّةٍ بَنَى اللَّهُ
لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ لَهُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ عَرْفَةٍ وَمَنْ قَرَأَهَا
خَمْسِينَ مَرَّةً بَنَى اللَّهُ لَهُ مَسَارَةً مِنْ نُورٍ وَيَمُرُّ عَلَى
الصُّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ وَفِيهِ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِيَةٌ
أَبْوَابَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُهَا مِنْ أَيِّ بَابٍ شَاءَ وَمَنْ قَرَأَهَا
مِائَةً مَرَّةً عَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً •
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ نَامَ عَلَى وَضُوءٍ وَأَذْرَكَهُ
الْمَوْتُ فِي لَيْلَتِهِ فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ شَهِيدٌ •
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكُونُ أَبِي آدَمَ مِنْ إِبْلِيسَ فَإِنَّهُ
لَا يَفَارِقُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ •
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّقَاسُوتُ وَالْمُصَوِّرُونَ

فِي النَّارِ وَالْحَيَّاطُونَ مَحْجُودُونَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى
 إِنْ لَمْ يَحْشَوْا **وَقَالَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَ
 آخِرُ الزَّمَانِ يَرْفَعُ اللَّهُ تَعَالَى أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ أُولَئِهَا
 الرَّحْمَةُ مِنَ الْقُلُوبِ • وَالشَّامِلُ لِلْمَوْتِ مِنَ الْأَرْضِ
 وَالثَّلَاثُ لِلْمَيِّتِ مِنَ النَّسَاءِ • وَالرَّابِعُ الْعَذْلُ
 مِنَ الْأَمْزَادِ • **وَقَالَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّلَامَةُ أَمَانَةٌ
 وَالنَّفْسُ أَمَانَةٌ وَالْمَالُ أَمَانَةٌ فَاحْفَظْهَا فَإِنَّ مِنْ لَا
 أَمَانَةَ لَهُ إِلَّا أَمَانٌ لَهُ مِنَ النَّارِ • **قَالَ**
 مُحَمَّدٌ اللَّهُ وَعَوْنُهُ وَحُسنُ تَوْفِيقِهِ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرَ خَلْقِهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِهِ أَجْمَعِينَ
كِتَابُ عَمَدَةِ الْأَحْكَامِ فِي أَحَادِيثِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَبَّارِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ
 وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

لَهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ
 الْغَفَّارُ وَأَصْلِي وَعَلَى النَّبِيِّ الْمُسْطَفَى الْمُخْتَارِ وَعَلَى
 آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَطْهَارِ وَسَلَّمَ
 تَسْلِيمًا كَثِيرًا **أَمَّا بَعْدُ** فَإِنْ بَعْضُ الْحَوَائِي
 وَفَعَلَهُمُ اللَّهُ لِعَطَائِهِ سَأَلَنِي أَنْ أَجْمَعَ لَهُمْ
 جُمْلَةً فِي أَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ مِمَّا اتَّفَقَ عَلَيْهِ
 الْأَمَامَانِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَارِثِيُّ وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَاجَّاجِ الْقَشِيرِيُّ
 بِرَدِّ اللَّهِ مُطْبَعِيهَا فَأَجَبْتُهُ إِلَى سَوَالِهِ رَحِمَهُ
 الْمُنْفَعَةُ بِهِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَنَا
 بِهِ وَمَنْ سَمِعَهُ أَوْ كَتَبَهُ أَوْ حَفِظَهُ أَوْ نَظَرَ
 فِيهِ وَأَنْ يَجْعَلَ خَالصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ مُوَجِّبًا
 لِلْفَوْزِ لَهُ يَوْمَ فَإِنَّهُ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
كِتَابُ الظَّهَارَةِ
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا
لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ
وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ
هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا صِبْيَةٍ أَوْ امْرَأَةٍ بَشَرٍ وَجْهَهَا
فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَخَذَ حَيَّ يَتَوَضَّأُ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ **وَعَنْ**
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَوَيْتُمْ أَحَدَكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَا شَرَّ لَيْتَنِي
وَمَنْ اسْتَجَرَّ فَلْيَتَوَضَّأْ وَإِذَا اسْتَقْبَلَ أَحَدَكُمْ مِنْ
نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَاءِي الْإِنَاءِ

ثَلَاثًا

ثَلَاثًا فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا يَذُرُّ أَنْ يَأْتِي يَدَهُ
وَفِي لَفْظٍ لِمُسْنَدٍ فَلْيَسْتَنْشِقْ مَخْرُجَهُ مِنَ الْمَاءِ
وَفِي لَفْظٍ مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِقْ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسَاءِ
الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ لَا يَجُوزُ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْهُ وَلَمْ يَسْلَمْ
لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّايمِ وَهُوَ حَيٌّ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ
فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا وَلْيَسْلَمْ
أَوْ لَا هُنَّ بِالتُّرَابِ وَلَهُ فِي حَدِيثٍ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ مَعْقِلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا وَلَعَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاعْبَاوْهُ سَبْعًا وَعَقِرُوهُ
الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ **وَعَنْ** حُزَيْنِ بْنِ مَوْلَى
عُقْمَانَ بْنِ عُقْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ رَأَى

عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا بِوُضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى
يَدَيْهِ مِنْ إِبْرَائِيلَ فَغَسَلَ لَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ادْخَلَ
يَمِينَهُ فِي الْوُضُوءِ ثُمَّ تَمَضَّضَ وَاسْتَنْشَقَ
وَاسْتَنْشَرَّ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ
إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ
كُلَّ نَارِخَلَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ خَوْضُوهُ وَضُوءِي هَذَا وَقَالَ
مَنْ تَوَضَّأَ خَوْضُوهُ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى لَكَ عَتَمَتَيْنِ
لَا تُجِدُ فِيهِمَا نَفْسَهُ عَقْرُ لَهُ مَا تَقْدَرُ مِنْ
دُنْيِهِ **وَعَنْ** عُمَرَو بْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ شَهِدْتُ عُمَرَو بْنَ أَبِي حَسَنٍ سَأَلَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ وَضُوءِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَابَتْهُ مِنْ مَسَاءٍ
فَتَوَضَّأَ لَهُمْ وَضُوءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاكْفَأَ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ التَّوَرِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ

ثَلَاثًا

ثَلَاثًا ثُمَّ ادْخَلَ يَدَيْهِ فِي التَّوَرِ فَتَمَضَّضَ
وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَّ ثَلَاثًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّ
ثُمَّ ادْخَلَ يَدَيْهِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ ادْخَلَ
يَدَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ
ثُمَّ ادْخَلَ يَدَيْهِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ قَبْلَ بَعْضِ
وَأَذَى مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ
وَفِي رِوَايَةٍ يَدَا مُقَدِّمِ رَأْسِهِ حَتَّى
ذَهَبَ بَهِمَا إِلَى قَفَاةٍ ثُمَّ رَدَّ هُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى
الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَنَا لَهُ
مَا فِي تَوَرٍ مِنْ صَفَرٍ • قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
التَّوَرِ شَبَّهَ الْقُلُوبَ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ التَّيْمُنُ فِي تَعَلُّهِ وَتَرْجُلِهِ
وَطَهْوَرِهِ وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ **وَعَنْ** نَعِيمِ الْحَمِيرِيِّ

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال إن أمي يذعون يوم القيمة غراجلين من
 أنار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته
 فليقل **وفي لفظة** رأيت أبا هريرة رضي الله عنه
 يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ
 المكبين ثم غسل رجله حتى بلغ الشاقين
 ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 إن أمي يذعون يوم القيمة غراجلين من
 أثر الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل
 غرته فليقل **وفي لفظة** سمعت خليل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية
 من المؤمن حيث يبلغ الوضوء **باب**
الاستطابة **عن** ابن مالك رضي الله
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
 دخل الخلا قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث
 والخبائث

والخبائث قال رضي الله عنه الخبث بضم الخاء
 والباء جمع خبيث والخبائث جمع خبيث
 استعاذ عليه السلام من ذكران الشياطين
 وإناثمهم **عن** أبي أيوب الأنصاري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا أتيتم الغايظ فلا تستقبلوا القبلة بغايظ
 ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرفوا أعقابها
قال أيوب رضي الله عنه فقد مننا الشام فوجدنا
 مراحيض قد بينيت نحو الكعبة فنحرف
 عنها ولست نعقر الله عز وجل **قال** رضي الله
 عنه الغايظ الموضع المظلم من الأرض
 كانوا يبتأون له لأجل الحاجة فكأنهم
 عن نفس الحدث كراهية لذكره بخاص
 اسمه والمراحيض جمع المرحاض وهو أيضا
 كناية عن موضع التخلي **وعن** عبد الله

في
 الخبث

بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت يوماً
على بيت حفصة رضي الله عنها فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبلاً
الشام مستنداً بر الكعبة **عن** أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الخلافاً جلاً وأنا وغلار نحوي أداة
من ماء وعذرة فبسنني بالماء قال رضي
الله عنه العذرة الحربة الصغيرة **وعن**
أبي قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسك
أحدكم بيمينه ذكراً وهو يبول ولا يمسك من
الخلايمين ولا يتنفس في الأثر **وعن** عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بغيرين فقال اتهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير أما أحد هما فكان لا يستتر من
البول

البول وأما الآخر فكان ممشي بالتمية فأخذ
جريدة رطبة فشقها نصفين فغر في كل قبر
واحدة فقالوا يا رسول الله لِمَ فعلت هذا
قال لعله يخفف عنهما ما لا يزيي **باب**
السواك عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لا أن أشق
على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة **وعن**
خديجة بنت اليمان رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص
فاه بالسواك قال رضي الله عنه يشوص معناه
يقبل يقال شاصه يشوصه وما صه يموصه
إذا غسله **وعن** عابشة رضي الله عنها قالت
دخل عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما
على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مستندة
إلى صدره ومعه عبد الرحمن سواك رطب

يَسْتَنْ بِهِ فَأَبَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَصَرَهُ فَأَخَذَتْ السَّوَاكُ نَفْصَهَا
ثُمَّ دَفَعَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْتَنْ بِهِ
فَمَا لَأَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَنْتُ
أَسْتِنَا نَا أَحْسَنَ مِنْهُ فَمَا عَدَا أَنْ فَرَعَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَهُ أَوْ أَصْبَعَهُ ثُمَّ
قَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا ثُمَّ قَضَى وَكَانَتْ تَقُولُ
مَا تَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ حَاقِنِي وَذَاقِنِي وَفِي
لَفْظٍ فَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَعَزَّوَتْ
أَنَّهُ حَبَّتِ السَّوَاكُ فَقُلْتُ أَخَذَهُ لَكَ فَأَسَارَ
بِرَأْسِهِ أَنْ تَعْمَ لَفْظًا بِلُحَارِي وَلَسْلِمَ خَوْه
وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَيْسَ
بِالسَّوَاكِ قَالَ وَطَرَفِ السَّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ وَهُوَ يَقُولُ
أَعْ أَعْ وَالسَّوَاكُ فِي فِيهِ كَأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ هـ

باب

بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَّيْنِ عَنْ
الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَنتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ هـ
فَأَهْوَيْتُ لَا تَزْعُجُ خَفِيَّتَهُ فَقَالَ دَعْهُمَا فَإِنِّي
أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَيْنِ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا **وَعَنْ** حَدِيثِهِ
بَنِ الْإِمَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَبَالَ وَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى
خَفَيْتِهِ مُخْتَصِرًا **بَابُ فِي الْمَدَى**
وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَدًّا فَأَسْتَحْبْتُ أَنْ أَسْأَلَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ كَانَ اتَّبَعَهُ مَدِّي
فَأَمَرْتُ الْمُقَدِّدَ ابْنَ الْأَسودِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَسَأَلَهُ فَقَالَ يَغْسِلُ ذِكْرَهُ وَيَتَوَضَّأُ وَبِلُحَارِي
يَغْسِلُ ذِكْرَكَ وَتَوَضَّأَ وَلَسْلِمَ تَوَضَّأَ وَأَنْضَحَ
فَوَجَّكَ **وَعَنْ** عَبْدِ بْنِ نَجْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

رَبِّدْنِي عَاصِمِ الْمَازِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمْ قَالَ شَكِي
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّحْلُ يَحْتَلِ الْبَيْدَ أَنَّهُ يَحْدُ
الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ لَا يَصْرَفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا
أَوْ يَحْدُ رِجْلًا **وَعَنْ** أَمْرِ قَيْسِ بْنِ يَحْصَنٍ الْأَسَدِيِّ
أَنَّهُ أَتَى بَابَ لَهَا صَغِيرًا لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجْرِهِ قَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فَرَعَا بِنَاءً فَفَضَحَهُ
وَلَمْ يَغْسِلْهُ **وَعَنْ** عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَصِيٍّ قَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فَرَعَا بِنَاءً فَاتَّبَعَهُ ابْنَاهُ
وَلَمْ يَغْسِلْهُ بَوَلَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ **وَعَنْ** أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ عَرَابِيٌّ قَبَالَ فِي
طَائِفَةِ السُّجْدِ فَرَجَرَهُ النَّاسُ فَتَهَاوَهُمُ الشَّيْءُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى بَوَلَهُ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَنِّ ثَوْبٍ مِنْ مَاءٍ فَأَهْرَبُوا
عَلَيْهِ

عَلَيْهِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفَطْرَةُ
خَمْسَ لِحْثَانٍ وَالْأَسْتَحْدَادُ وَاقْفُ الشَّارِبِ
وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَتَقْفِ الْإِبْطَةِ **بَابُ**
الْجَنَابَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهِ فِي بَعْضِ
طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ فَأَخْبَسَتْ
مَنْدَ فَرَهَتْ فَأَغْتَسَلَتْ ثُمَّ جِئْتُ فَكُرِهَتْ
فَقَالَ إِنَّهُ كُنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ جُنُبًا
فَكُرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ قَالَ
يَسْجَأُ اللَّهُ أَنْ الْمُؤْمِنَ لَا يَحْصُرَ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَخْبَسَ أَنْسَلُ مِنْهُ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ
لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثُمَّ خَلَلَ بِيَدَيْهِ شَعْرَهُ حَتَّى إِذَا

ظَنَ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَّاهُ بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ وَقَالَتْ كُنْتُ غَسِلْتُ
أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنَا وَفَاحِدٌ
تَعْرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا **وَعَنْ** مَتْمُونَةَ بِنْتُ الْكَارِثِ
رُوحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَضَعَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُو الْجَنَابَةِ فَأَكْفَأَ يَمِينَهُ
عَلَى سَائِرِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ صَرَّبَ
بِهِ بِالْأَرْضِ وَالْحَابِطِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ تَمَضَّضَ
وَأَسْتَنْشَقَ وَأَسْتَنْتَرَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ
ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ
ثُمَّ تَحَنَّى فَعَسَلَ رِجْلَيْهِ فَأَتَيْتُهُ بِخِرْقَةٍ فَلَمْ يَرُدَّهَا
وَجَعَلَ يَنْقُضُ الْمَاءَ بِيَدَيْهِ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَرَأَيْتَ
أَحَدًا نَاوَهُوْا جَنَّتَ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَرْقُدْ **وَعَنْ** أُمِّ سَلَمَةَ رُوحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَتْ

قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سَلَمَةَ امْرَأَةُ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنْ أَحَدٍ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غَسْلِ
إِذَا هِيَ أَحْضَلَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ **وَعَنْ** عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ تَوْبِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ
وَإِنْ بَقِيَ الْمَاءُ فِي تَوْبِهِ • وَفِي لَفْظٍ آخَرَ
كُنْتُ أَفْرِكُهُ مِنْ تَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَكًا فَيُصَلِّي فِيهِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شَعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَّدَهَا
فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ • وَفِي لَفْظٍ آخَرَ لَمْ يَتْرَكْ
وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنََّّهُ كَانَ هُوَ وَأَبُوهُ

عند جابر بن عبد الله وعنده قومه فسأله عن
الغسل فقال يكفينك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال
جابر كان يكفي من هواء في منك شعرا وخيرا
منك يريك النبي صلى الله عليه وسلم ثم أمنا
في ثوب وفي لفظا كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقع على رأسه ثلثا قال رضي الله عنه الرجل الذي
قال ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن
أبي طالب أبوه ابن الحنفية **باب**
التيمم عن عمران بن حصين رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا مغترلا
لم يصلي في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي
في القوم فقال يا رسول الله صابني حنابة
ولأما قال عليك بالصعيد فإنه يكفينك **عن**
عمار بن ياسر رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى
الله عليه وسلم في حاجة فاجتبت فلم أجد الماء

فتمرعت

فتمرعت في الصعيد كما مرع الدابة ثم أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فدكرت ذلك له فقال
أما يكفئك أن تقول بيدك هكذا ثم ضرب
بيده الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال
على اليمن وظاهر كفيه ووجهه **عن** جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض
مسجدا وطهورا فإني أركبها وأمشي عليها
فليصلح أهلها في الغنائم ولم تحل لأحد
قبل وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث
إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة
باب الحيف عن عائشة رضي الله عنها
أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت إني أشتاخص فلا أظهر

أَفَادَحُ الصَّلَاةِ فَقَالَ لَا إِنَّ ذَلِكَ عَرُوقٌ وَلَكِنْ دَعَى
الصَّلَاةَ قَدْ رَأَى أَيَّامَ الْوَيْلِ كُنْتُ تَحِيضُ فِيهَا
شَرًّا غَسَلِي وَصَلِّي وَفِي رَوَايَةٍ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ فَأَدَا
أَقْبَلْتُ الْحَيْضَةَ فَأَتَرْتُ فِي الصَّلَاةِ فَأَذَاهُ قَدْ رَأَاهَا
فَاغْبِلِي عَنْكَ الدَّمُ وَصَلِّي وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتَحْضَتْ سَبْعَ سِنِينَ
فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ
أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِبْرَةٍ وَاحِدَةٍ كَلَانَا
جُنْبٌ وَكَانَ يَأْمُرُنِي فَأَتَرُ ذَيْفًا شَرِبْنِي وَأَنَا حَائِضٌ
وَكَانَ يَخْرُجُ رَأْسُهُ إِلَيَّ وَهُوَ مَغْتَبِكُ فَاعْبَلِي
وَأَنَا حَائِضٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَبَّرُ فِي حَجْرِي
وَأَنَا حَائِضٌ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَعَنْ مُعَاذَةَ رَضِيَ

اللَّهُ

19
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فَقُلْتُ مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ
قَالَتْ أَحْزُورِيَّةٌ أَيْ خَارِجَةٌ أَنْتَ قُلْتُ
لَسْتُ بِحَرْزُورِيَّةٍ وَلَكِنِّي أَسْأَلُ قَالَتْ كَانَ
بِمِثْلِنَا ذَلِكَ فَمَوْمَرٌ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلَا نَوْمَرٌ
بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ

كِتَابُ الصَّلَاةِ بَابُ الْمَوَاقِيتِ عَنْ أَبِي عُمَرَ وَالشَّيْبَانِيِّ

وَأَسْمَةُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى
دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ الْعَمَلِ
أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا
قُلْتُ ثُمَّ أَيْ قَالَ بَرَاءُ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيْ
قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي بِهِمْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ اسْتَرَدْنَاهُ لَرَأَيْنَاهُ

وعن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر
فيشهد معه نسائاً من المؤمنات متلفعات
بمروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما
يعرفهن أحد من الغلس قال رضي الله عنه
المروط أكسبه معله تكون من حر وتكون
من صوف ومتلفعات متلفعات والغلس اختلاط
ضياء الصبح بظلمة الليل **وعن** جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر بالمحجرة والعصر والشمس نقيصة
والمغرب إذا وجبت والعشاء أجاباً وأجائاً
إذا رأهم اجتمعوا على وإذا رأهم انبطأوا
والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها
بغلس **عن** أبي المنهال سيار بن سلامة رضي
الله عنه قال دخلت أنا وإبي علي بن برزة الأسدي

رضي الله عنه فقال له أبي كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان
يصلي الفجر التي تدعوها الأولي حين تدرخص
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رجله
في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر
من العشاء التي تدعوها العتمة وكان يكره
التؤم قبلها والمغرب بعد ما كان من صلاة
العتامة حين يعرف الرجل حليته ويقدر
بالتستين إلى المائة **عن** علي بن أبي طالب رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الخندق ملائكة الله قبورهم ويبرئهم
ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حين
غابت الشمس وفي لفظ لم يمتلئ شغلونا عن
الصلاة الوسطى صلاة العصر ثم صلحنا

المغرب والعشاء وله عن عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه قال حبس المشركون رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى أحرست
 الشمس وأصغرت فقال رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر
 ملائكة الخوافهم وقبورهم ناراً أو حشا الله
 أجوافهم وقبورهم ناراً **وعن** عبد الله بن
 عباس رضي الله عنهما قال أعتزم النبي صلى الله عليه
 وسلم ليلة بالعشاء فخرج عمر رضي الله عنه وقال
 الصلاة يا رسول الله وقد ألتفتا والصبيان
 فخرج ورأسه يقطر يقول لو كان أشق علي أمي
 لأمر نعمة بهذه الصلاة هذه الساعة **وعن**
 عائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدأوا
 بالعشاء **وعن** ابن عمر رضي الله عنه نحوه ولم يسم

عنها

عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافع الأختان
وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال شهد
 عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة
 بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى
 تغرب **وعن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة
 بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد
 العصر حتى تغرب الشمس **وفي الباب**
 عن علي بن طالب وعبد الله بن مسعود وعبد
 الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر بن العاص
 وأبي هريرة وسمرة بن جندب وسليمان بن
 الأكوع وزيد بن ثابت ومعاذ بن عفراء
 وكعب بن مرة وأبي مامة الباهلي وعمر بن

عَبَسَ السَّامِيُّ وَغَالِيَتْ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
أَجْعَبِينَ وَالصَّنَائِعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَجَلَّ سَيْبُ
كَقَارِ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُ أَصْلِي
الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا قَالِ فَقُمْنَا إِلَى
بَطْحَانَ فَنُوضًا لِلصَّلَاةِ وَنُوضًا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ
بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ
بَابُ فَضْلِ الْجَمَاعَةِ وَوُجُوبِهَا
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ
صَلَاةِ الْفَتَرِ بِسَبْعٍ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَنْصَعِفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ
وَفِي سُوْقِهِ حَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا وَذَلِكَ
أَنَّهُ إِذَا نُوِضًا فَأَحْسَنَ الْوُضُوْءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى
الْمَسْجِدِ لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً
إِلَّا رَفَعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةً وَحِطَّ عَنْهُ بِهَا
خَطِيئَةٌ فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلِيكَةُ تَقُولُ عَلَيْهِ
مَا دَامَ فِي مَصَلَاةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ
ارْحَمْهُ وَلَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ
وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَثَقَلَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ
الْفَجْرِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَا تَوُضُّعُهَا وَلَوْ حِينَئِذٍ
وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ ثُمَّ أَمُرُ
رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِي رِجَالُ
مَعَهُمْ حَزْرٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ
الصَّلَاةَ فَأَحْرِقُوا عَلَيْهِمْ بِبُيُوتِهِمْ بِالنَّارِ **وَعَنْ**

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا استأذنت أحدكم أمرا نكرا
إلى المسجد فلا تمنعها قال فقال بلال بن عبد الله
والله لمتنعهن قال فأقبل عليه عبد الله فسبه
سبسا سبسا ما سمعته سبه منك قط وقال
أخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول
والله لمتنعنهن وفي لفظ لا تمنعوا إنما الله
مساحد الله **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين
بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء وفي لفظ فأما المغرب والعشاء
والجمعة ففي بينه • وفي لفظ وفي لفظ البخاري
أن ابن عمر رضي الله عنه قال حدثني حفصة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

يصل

يصل سجدة ثنتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت
ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فيها **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من التوافل أشد
تعاهدا منه على ركعتي الفجر • وفي لفظ لمسلم
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها **باب**
الأذان عن أنس بن مالك رضي الله عنهما قال
أمر بلال أن يشفع الأذان ويؤثر الإقامة
وعن أبي حنيفة وهب بن عبد الله الشوايحي
رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في قبة له حمراء من أدم قال خرج بلال
بوضوء من ناحية وبأبل قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه حلة حمراء كما أني أنظر إلى
بياض ساقه قال فوضأ وأذن بلاك قال
فجئت أتبع فاه هاهنا وهاهنا يقول يميننا

وَسَمَّا لَاحَى عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ ثُمَّ رُكِبَتْ لَهُ
عَتْرَةٌ فَتَقَدَّرَ وَصَلَّى الظُّهْرَ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ
يُصَلِّي لُكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ **وَعَنْ عَبْدِ**
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ بَلََا يُودَنْ يَلِيْلُ فَكَلُوا
وَأَشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ
وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعْتُمُ
الْمُؤَدِّينَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ **بَابُ**
إِسْتِقْبَالِ الْقَبِيلَةِ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يُسَبِّحُ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ وَجْهَهُ
يُؤْمِي بِرَأْسِهِ وَكَانَ بَيْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بِقَعْلَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ يُؤْمِي عَلَى عِصْرِهِ وَلَمْ يَسْلَمْ
عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا مَكْتُوبَةٌ وَلِلْخَارِجِيِّ

إِلَّا الْقَوَابِضُ **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ يَقْبِأُونَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ
إِذَا حَاصُّهُمْ آتٍ فَقَالَ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقَبِيلَةُ فَرَأَى أَنَّهُ وَقَدْ أَقْبَرُ أَنْ يَسْتَقْبِلَ
الْقَبِيلَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وَجْهَهُمْ إِلَى
الشَّامِ فَاسْتَنْدَرُوا إِلَى الْكَعْبَةِ **وَعَنْ أَنَسِ**
بْنِ سِيرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَقْبَلْنَا
أَشْجَحِينَ قَدِمُوا مِنَ الشَّامِ فَلَقِيْنَاهُ بِعَيْنِ
النَّمْرِ فَرَأَيْنَاهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهَهُ مِنْ دَا
الْجَانِبِ يَعْنِي عَنْ يَسَارِ الْقَبِيلَةِ فَقُلْتُ رَأَيْتُكَ
تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقَبِيلَةِ فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ لَمْ أَفْعَلْهُ **هـ**
بَابُ الصَّفُوفِ **عَنْ أَنَسِ**
بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوُّوا بَيْنَ صَفُوفِكُمْ فَإِنَّ

تَسْوِيَةِ الْقَدَمِ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ **وَعَنِ النَّعْمَانِ**
بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتَسْوِينَ صُفُوفَكُمْ أَوْ
لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوْهِكُمْ وَلَمْ يَكُنْ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْوِي صُفُوفَنَا حَتَّى
كَأَنَّمَا يُسْوِي بِهَا الْقِدَاحَ حَتَّى رَأَيْتُ أَنْ قَدْ عَقَلْنَا
تُخْرَجُ يَوْمَ مَا فُقِمَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكْبُرَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا
يَأْتِي بِصَدْرِهِ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ لَتَسْوِينَ صُفُوفَكُمْ
أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوْهِكُمْ **وَعَنِ النَّبِيِّ بْنِ مَالِكٍ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ جَدَّتَهُ مَلِيكَةَ دَعَتْ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطَعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ
ثُمَّ قَالَ قُمْ هَا فَلَا صَلَاحَ لَكُمْ قَالَ اسْتَرْفَعْتُمْ
إِلَى حَصْبٍ لَنَا قَدْ أَشْوَدَ مِنْ طَوْلِ مَا لَيْسَ فَتَحَنَّنَ
بِمَاءٍ فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَصَفَّقَتْ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَأَاهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ

وَرَأَيْنَا

وَرَأَيْنَا فَصَلَّى لَنَا رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَفْصَرَ صَلَّي اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَسْلَمْ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِ وَبِأَمَّتِهِ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَأَقَامَ الْمَرْأَةَ
خَلْفَنَا الْيَتِيمَ فَقِيلَ هُوَ صَمِيرَةٌ **وَعَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَاسٍ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْتٌ عِنْدَ خَالَتِي مَمْنُونَةٌ فَقَامَ
النَّبِيُّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ
عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِرَأْسِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ
بَابُ الْأَمَامَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا
نَحْنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْأَمَامِ أَنْ يُحَوَّلَ
اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ أَوْ يُجْعَلَ صُورَتُهُ صُورَةَ
حِمَارٍ **وَعَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْأَمَامُ لِيُؤْتَمَرَهُ
فَلَا تَحْتَلِفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ

فَارْتَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا
وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدْ وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا
فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَأَاهُ قَوْمٌ
قَبِيحًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ
قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ الْإِمَامُ لِبُوتَمِهِ فَإِذَا رُكِعَ فَارْتَعُوا
وَإِذَا رُفِعَ فَارْتَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا ه
جُلُوسًا أَجْمَعُونَ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيدٍ الْخَطَمِيِّ
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ
غَيْرُ مَكْذُوبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ يَخُفْ أَحَدٌ مِنْ أَطْهَرَةٍ
حَتَّى يَقْعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ يَقْعُ
سُجُودَ الْبَعْدِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

سَمِعَ
يَعْنِي

اللَّهُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا
فَأَنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلِكَةِ عَفَرَتْ لَهُ مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ
بِالنَّاسِ فَلْيُحَقِّقْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ
وَالْحَاجَةَ وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا
شَاءَ **وَعَنْ** أَبِي مُسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
إِنِّي لَا تَأْخُذُ عَنِّي صَلَاةُ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا
يُطِيلُ بَيْنَا قِمَارَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضِبَ
فِي مَوْعِظَةٍ فَقَدْ أَشَدَّ مَتَاعُ غَضَبِ بَوْمِيدٍ فَقَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُتَغَيِّرِينَ فَأَيُّكُمْ لَمْ يَلَمْ النَّاسُ
فَلْيُجِزْ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ وَذَلِكَ
الْحَاجَةُ **بَابُ حَقِيقَةِ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى**
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَثُرَ فِي
الصَّلَاةِ سَكَتَ هُنَيْهَةً قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ يَا بِي أَنتَ وَأَبِي رَأَيْتُ سَكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ
وَالْقِرَاءَةِ مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ
خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ
نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ
الدَّنَسِ اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالتَّلْغِ وَالْمَاءِ
الْبَرْدِ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْعِي الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ
وَالْقِرَاءَةِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ
يُخَفِّضْ رَأْسَهُ وَلَمْ يَضُؤْهُ وَلَكِنْ يَبْنِي ذَلِكَ وَكَانَ
إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ
قَائِمًا وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مِنَ السَّجْدَةِ رَأْسَهُ لَمْ يَسْجُدْ
حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ
الْحَمْدُ وَكَانَ يَقْرَأُ بِجِلَّةِ الْبُسْرَى وَيَنْصُبُ

رجله اليمنى

٢٧
رجله اليمنى وَكَانَ يَبْنِي عَنْ عَقِبَةِ الشَّيْطَانِ
وَيَبْنِي أَنْ يَقْرَأَ بِجِلَّةِ الْبُسْرَى وَيَنْصُبُ رِجْلَهُ
الْيَمْنَى وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا رَأَى أَفْتَرَأَشَ السَّبْعِ
وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّلَامُ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى وَمِنْ كَبِيرِهِ إِذَا افْتَتَحَ
الصَّلَاةَ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ
مِنَ الرَّكْعَةِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ وَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ
مِنْ حَمْدِهِ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَكَانَ لَا يَقْعِلُ ذَلِكَ
فِي السَّجْدَةِ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ عَلَى الْجِسْمِ
وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَنْفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرَّكْبَتَيْنِ
وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ
 يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ
 حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ
 رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي ثُمَّ يُكَبِّرُ
 يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يُسَجِدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ
 حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاتِهِ
 كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنْ
 التَّسَنُّتَيْنِ بَعْدَ الْجُلُوسِ **وَعَنْ** مُطَرِّفِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَعُمَرَانُ
 حَضِينَ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ
 وَإِذَا انْهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ
 أَحَدُ بَيْدَى عُمَرَانَ بْنِ حَضِينَ فَقَالَ قَدْ ذُكِرَ لِي
 هَذِهِ صَلَاةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ صَلَّى
 بِهَا صَلَاةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَعَنْ** الْبَرَاءِ

بن عازب

بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ دَمَقَتْ الصَّلَاةُ
 مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجِدْتُ قِيَامَهُ هـ
 وَرُكُوعَهُ فَأَعْنَدُ إِلَيْهِ بَعْدَ رُكُوعِهِ فَسَجَدْتُ
 فَجَلَسْتُ مَا بَيْنَ التَّسَنُّتَيْنِ فَسَجَدْتُ فَجَلَسْتُ
 مَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصِرَافِ فَرَبَّيْتُ مِنَ التَّسْوِيَةِ
 وَفِي رِوَايَةِ الْخَارِجِيِّ مَا خَلَا الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ
 فَرَبَّيْتُ مِنَ الشَّوَادِ **وَعَنْ** ثَابِتِ بْنِ أَبِي
 النَّسْرِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ ابْنِي لَا تُلُوا
 أَنْ أَصْلِي بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 يُعَلِّي بِنَا قَالَ تَأْتِ فَكَانَ الشَّيْءُ يَضَعُ شَيْئًا لَا
 أَرَاكُمْ تَصْنَعُونَهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ
 الرُّكُوعِ أَتَّصَبَ قَائِمًا حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ
 نَسَى وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ مَكَثَ
 حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسَى **عَنْ** النَّسْرِ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا صَلَّيْتُ وَرَأَى إِمَامًا

وَسَلَّمَ

تَعْدِلُ قَائِمًا شَامِدًا عَنِ السَّاجِدِ ثُمَّ أَرْفَعَ
حَتَّى تَطْمِينَ جَالِسًا وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا
بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ عَنْ عِبَادَةِ بْنِ
الطَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ
وَعَنْ أَبِي قَنَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي
الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ
الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ يَطْوِلُ فِي الْأُولَى وَيَقْصُرُ فِي
الثَّانِيَةِ يَسْمَعُ الْآيَةَ أَحْيَانًا وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ
بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ يَطْوِلُ فِي الْأُولَى وَيَقْصُرُ
فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ يَطْوِلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى
مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ وَفِي
الرُّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ بِأَمْرِ الْكِتَابِ **وَعَنْ** جُبَيْرِ
بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

صَلَّى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطَّوِيلِ
وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَصَلَّى الْعِشَاءَ
الْآخِرَةَ فَقَرَأَ فِي أَحَدِي الرُّكْعَتَيْنِ بِالثَّنِينَ
وَالزَّيْتُونَ فَمَا سَمِعَتْ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا
أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا
عَلَى سَرِيَّةٍ فَكَانَ يَقْرَأُ الْأَمْحَاةَ فِي صَلَاتِهِمْ
فَيَحْتَمُّ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَلَوَةٌ لَا يَنْبَغُ
سَتِي يَصْنَعُ ذَلِكَ فَسَلَوَةٌ فَقَالَ لَا تَهَا صِفَةٌ
الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُوهُ أَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى يَحِبُّهُ **وَعَنْ** جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَوْلَا

تَدَخَّلَ

صَلَّيْتُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا
 وَالذَّلِيلُ إِذَا أَيْتَنِي فَأَتَيْتُهُ بِصَلَاةٍ وَرَأَيْتُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ
 وَذُو الْحَاجَةِ **بَابُ تَرْكِ الْجَهْرِ**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَنْ أَنَسٍ مَّا كَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ
 وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانُوا يَقْتَحُونَ الصَّلَاةَ
 بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَفِي رِوَايَةٍ صَلَّيْتُ
 مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَلَمْ
 أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَلَمْ يَسْمَعْ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي
 بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَكَانُوا يَسْتَفْتُونَ
 الصَّلَاةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَذْكُرُونَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا آخِرَهَا
بَابُ سُجُودِ الشَّهْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ

الله

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى بِنَا أَوْ بِنَا
 قَالَ ابْنُ سِيرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 وَلَمْ يَنْسِبْهُ أَنَا قَالَ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ
 فَقَامَ إِلَى خَشْبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَانْكَأَ
 عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضَبَانُ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى
 الْيُسْرَى وَشَتَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَخَرَجَتْ
 الشَّرْعَانِ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالُوا اقْصُرْ
 الصَّلَاةَ وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 فَمَا بَاةُ أَنْ يَكْلِمَاهُ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طَوْلُ
 يُقَالُ لَهُ ذَوَالْيَدَيْنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْسِبْتَ
 أَمْ قَصُرْتَ الصَّلَاةَ فَقَالَ لَمْ أَلَسْ وَلَمْ يَقْصُرْ
 فَقَالَ أَحْمَا يَقُولُ ذَوَالْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ فَتَقَدَّمَ
 فَصَلَّى مَا تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ
 سُجُودِهِ وَأَوَّلُ طَوْلُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ
 ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ وَأَوَّلُ طَوْلُ ثُمَّ رَفَعَ

رَأْسَهُ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْوَدَعِ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ
فَنَبَّيْتُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ ثُمَّ سَلَّمَ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ وَكَانَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ فَقَامَ فِي
الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَلَمْ يَجْلِسْ فَقَامَ الثَّلَاثَ
مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ وَاشْتَرَطَ النَّاسُ
تَسْلِيمَهُ كَثُرَ وَهُوَ جَالِسٌ فَجَدَّ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ
أَنْ يَسْلِمَ ثُمَّ سَلَّمَ **بَابُ الْمُرُورَيْنِ**
يَدِي الْمُصَلِّي عَنْ أَبِي جَهْمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
الصَّخْمَةِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ الْمَارِئِينَ
يَدِي الْمُصَلِّي مَا ذَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ
أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ
أَبُو النَّضْرِ لَا أَذْهَبُ قَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا

أَوْ شَهْرًا **وَعَنْ** أَبِي سَعِيدٍ حَدَّثَنِي رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى نَبِيٍّ يُسْتَعْرَفُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ
أَحَدُ أَنْ يَخْتَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْ فَإِنَّ أَبِي
فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّهُ هُوَ شَيْطَانُ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَتَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى
حِمَارَاتَانِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِخْلَامَ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ
بِهِمْ إِلَى جَبْرِ حِدَارٍ فَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ
فَنَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ الْأَنَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ
فَلَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ عَمَرُ فِي
فَقَبَضْتُ رَجُلًا وَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا وَالْبَيْوْتُ
يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ **بَابُ جَامِعٍ عَنْ**

أبي قتادة الخارثي رُبِّيَ الْأَنْصَارِي رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رُكْعَتَيْنِ
وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا
تُحَكِّمُ فِي الصَّلَاةِ يَكُلُّ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ
إِلَى جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى تَزُولَ وَقُومُوا لِلَّهِ
قَانِتِينَ فَاْمُرْنَا بِالسُّكُوتِ وَنُهَيِّنَا عَنِ الظُّلَامِ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَتَرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ
فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فِتْنٍ جَهَنَّمِ **وَعَنْ** أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا لَا كُفَّارَةَ
لَهَا إِلَّا ذَلِكَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي وَلَسْتُ مِنْ نَسِيٍّ
صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا
ذَكَرَهَا

ذَكَرَهَا **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّيُ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْتَنَا الْأَخْرَجَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
قَوْمِهِ فَيُصَلِّيُ بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ **وَعَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُصَلِّيُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا
أَنْ يَمْكُنَ جِهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ كَسَطَ ثَوْبَهُ فَمَسَحَ
عَلَيْهِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ
فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَيْهِ عَاقِبَةٌ مِنْ شَيْءٍ **وَعَنْ**
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ ثَوْمًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَغْتَرِلْنَا
وَلْيَغْتَرِكْ مَسْجِدَنَا وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ وَأَتَى بِقَدِيرٍ
فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بَقُولٍ فَوَجَدَ لَهَا رُحَا فَسَالَ
فَأَخْبَرَ بِمَا فِيهَا مِنْ الْبَقُولِ فَقَالَ قَرَّبُونَهَا إِلَيَّ

أَصْحَابِهِ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَكَلَهَا قَالَ كُلْ فَإِنِّي أَنَا جِيءُ مِنَ لَسْتِجِي
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالنُّومَ وَالْكَرَانَ
فَلَا يَمُوتُ مِنْ مَسْجِدٍ نَافِئٍ الْمَلِكَةَ تَتَأَذِي بِمَا تَأَذِي
مِنْهُ بَنُو آدَمَ. صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ الشَّهَادَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الشَّهَادَةُ كَفَيَّ بَيْنَ كَفَيْهِ كَمَا يُعَلِّمُ الشُّوْرَةَ مِنَ الْقُرْآنِ
الْحَيَاتِ لِلَّهِ وَالصَّلَاةِ وَالطَّيَّاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ
اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. وَفِي لَفْظٍ إِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ
فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ الْحَيَاتِ لِلَّهِ وَذَكَرْ حُجَّةَ وَفِيهِ
فَاتَّكُمُ إِذَا قَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ
لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. فِيهِ فليُخَيَّرَ مِنْ

المسألة

المسألة مَا شَأْنُ **وَعَنْ** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقِيتُ كُتُبَ بْنَ عَجْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً أَنْ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَجَ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَدْ عَلَّمْنَا كَيْفَ نَسَلِمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ
قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى
صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمْدُكَ مُجِيدٌ. اللَّهُمَّ
بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمْدُكَ مُجِيدٌ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ. وَفِي لَفْظٍ
لِلنَّبِيِّ إِذَا شَهِدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَنْ يَزِيغَ
يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ

خَوْه **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الْمَدَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَيَّ ذُعْمًا أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي
ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ
فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ أُنْزِلَتْ
عَلَيْهِ إِذْ أَحَاطَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ
رَبَّنَا وَنَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي • وَفِي لَفْظٍ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَنَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي **بَابُ**
الْوُشْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ
مَا تَرَى فِي صَلَاةِ النَّبِيِّ قَالَ مَشْنِي مَشْنِي فَإِذَا خَشِيَ الصُّبْحَ
صَلَّى وَاحِدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَتَعْلَمُوا

أَخْرَجَ

أَخْرَجَ صَلَاتَكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَا **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مِنْ كُلِّ لَيْلٍ قَدْ أَوْتَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ فَأَتَنِي
وَبَرَّةٌ إِلَى السَّحَرِ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً يُؤْتِرُ مِنْ ذَلِكَ خَمْسًا لَا يَجْلِسُ
فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا **بَابُ الذِّكْرِ**

عَقِيبُ الصَّلَاةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَفَعَ الصَّلَاةَ بِالذِّكْرِ حِينَ
يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ
وَفِي لَفْظٍ مَا كُنَّا نَعْرِفُ انْقِصَا صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِالذِّكْرِ **وَعَنْ** وَرَادِ مَوْلَى الْمَغِيرَةِ
بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُمِّي عَلِيٌّ الْمَغِيرَةُ مِنْ

شُعْبَةً فِي كِتَابِ الْمَعَاوِيَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ
وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ثُمَّ وَقَدَتْ بَعْدَ عَلَى
مَعَاوِيَةَ فَسَمِعَتْهُ يَأْمُرُ النَّاسَ بِذَلِكَ • وَفِي لَفْظٍ
وَكَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالَ • وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ
السُّؤَالِ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ عَقُوقِ الْأَمْهَاتِ • وَوَادِ
الْبَنَاتِ • وَمَنْعَ وَهَاتِ • **وَعَنْ** سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي
يَكْرِينَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ فَقْرًا الْمُهَاجِرِينَ أَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُرِ يَا لِدَرْجَاتِ
الْعُلَى وَالْبَغِيمِ الْمُقِيمِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا يَصْلُونَ
كَأَفْضَلٍ وَيَصُومُونَ كَأَنْصَوْمٍ وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا

تَتَصَدَّقُ

تَتَصَدَّقُ وَيُعْتَقُونَ وَلَا تَعْتَقُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا تَذْكُرُونَ بِهِ
مَنْ سَقَمَكُمْ وَتَسْقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ
أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَسْجُونَ وَتَكْتَرُونَ وَتُحْذَرُونَ
ذُبْرُ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً قَالَ أَبُو صَالِحٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَجَعَ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا سَمِعَ ابْنُ نَافِلٍ أَنَّهُ
الْأَمْوَالُ بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ قَالَ
سَمِيُّ فَمَدَدْتُ بَعْضَ أَهْلِ يَهْدِ الْحَدِيثِ فَقَالَ
وَهَيْتَ إِنَّمَا قَالَ لَكَ لَسْجُونَ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحْذَرُونَ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَكْتَرُونَ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ قَالَ فَرَجَعْتُ
إِلَى أَبِي صَالِحٍ وَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَتُحْذَرُونَ
اللَّهُ وَتُحْذَرُونَ حَتَّى يَنْتَلِغَ مِنْ جَمِيعِهِنَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ

وهن عابثة حتى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خمسة لها اعلام فظروا لعلامها نظرة فلما
انصرف قال اذهبوا فاحمضوني هذه الى اي حمض وايوني
بالتجانية اي حمض فانها الهندي ايضا عن صلواتي
الخمسة كتابا مربع له اعلام والا تجانية كتابا عظيم

باب الجمع بين الصلوتين في السفر

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر
والعصر اذا كان على ظهر سبيل ويجمع بين المغرب
والعشاء

باب قصر الصلوة في السفر
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر
على رقتين وابابكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم

باب الجمعة عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من جاءكم

لث الاول

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في صلاة الجهر يوم الجمعة التبريل
الشدق وهل لي على الانسان عن سهل بن سعد
الشاعدي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراة
وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرا حتى سجد
في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من صلاته ثم اقبل
على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا
بي ولتعلموا صلاتي وفي لفظ على علمها ثم كبر عليها
ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرا **وعن** عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جاءكم الجمعة فليغتسل **وعنه** قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين وهو قائم
يفصل بينهما بجلوس **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال لعل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس

يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَدَعَا عَلَيْهِمْ يَا فُلَانُ قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ فَازَكَ
رَكْعَتَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ فَصَلَ رَكْعَتَيْنِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ
لِصَاحِبِكَ انصتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ
لَعَنَ **وَعَنْ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَغَارُجًا فِي السَّاعَةِ الْأُولَى
تَغَارُجًا فَكَانَ قَرِيبَ بَقَرَةٍ **وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ**
الثَّانِيَةِ بَدَنَةً **وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ**
فَكَانَ قَرِيبَ بَقَرَةٍ **وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ**
فَكَانَ قَرِيبَ كِسْفٍ أَوْ قَرْنٍ **وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ**
فَكَانَ قَرِيبَ دُجَاجَةٍ **وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ**
فَكَانَ قَرِيبَ بَيْضَةٍ فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَ الْمَلِكُ
يَسْتَعِينُ بِالتَّكْرِ **وَعَنْ** سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
الشَّجَرَةِ قَالَ كُنَّا نَقْلِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ

ثم

ثُمَّ نَتَصَرَّفُ وَلَيْسَ لِلشَّيْطَانِ ظِلٌّ تَسْطُلُ بِهِ **وَفِي لَفْظٍ**
كُنَّا نَجْمَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ
الشَّمْسُ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَتَّبِعُ الْفَيْ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمَثْرَعُ
السَّجْدَةِ وَهَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ **وَعَنْ** سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ
وَرَأَاهُ ثُمَّ رَفَعَ فَتَرَدَّدَ الْقَهْقَرِيُّ حَتَّى سَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ
ثُمَّ عَادَ حَتَّى فَرَعَ مِنْ آخِرِ صَلَاتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذِهِ التَّأْتِيَاتُ وَي وَلِتَعْلَمُوا مَا فِي
وَفِي لَفْظٍ فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ كَبَّرَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا
ثُمَّ تَرَدَّدَ الْقَهْقَرِيُّ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْهُمَا يَصْلَوْنَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ **وَعَنْ** الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ

رَضِيَ اللَّهُ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الْأَضْحَى يَوْمَ الصَّلَاةِ فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا
وَسَكَ لُحْمًا فَقَدْ أَصَابَ الشَّكَّ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ
الصَّلَاةِ فَلَا نَسَكَ لَهُ فَقَالَ أَبُو بَرْدَةَ بْنُ نُبَيْحٍ خَالَ
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَسَكَ شَيْءَانِ وَعَرَفْتُ
أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ أَكُلُ وَسُئِبَ وَأَخْبَيْتُ أَنْ يَكُونَ شَيْءِي
أَوَّلَ مَا يَدْخُجُ فِي بَيْتِي فَدَخْتُ شَيْءِي وَتَعَدَّيْتُ قَبْلَ
أَنْ أَتِيَ الصَّلَاةَ قَالَ شَأْنُكَ شَأْنُ لُحْمٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَإِنْ عِنْدَ نَاعِنَا قَاهِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَأْنَيْنِ أَفْجَزِي
عَنِّي قَالَ نَعَمْ وَلَنْ أَجْزِي عَنْ لَحْمٍ بَعْدَكَ **وَعَنْ**
جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ دَخَّ وَقَالَ مَنْ دَخَّ
قَبْلَ أَنْ يَصِلَ فَلْيَدْخُجْ آخَرِي مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَدْخُجْ
آخَرِي مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَدْخُجْ فَلْيَدْخُجْ بِاسْمِهِ **وَعَنْ** جَابِرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَوْمَ

يَوْمَ الْعِيدِ قَبْدًا بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِلَا أَدَانٍ
وَلَا إِقَامَةٍ ثُمَّ قَامَ مَتَوَكِّفًا عَلَى بِلَالٍ قَامُوا يَتَقَوَّى
اللَّهُ وَحَتَّى عَلَى طَاعَتِهِ وَوَعِظَ النَّاسَ وَذَكَرَهُمْ
ثُمَّ مَضَى حَتَّى أَتَى النَّسَافَ وَعَظَّمَهُمْ وَذَكَرَهُمْ
وَقَالَ تَصَدَّقْ فَإِنَّكَ أَكْثَرُ خُطْبَ جَهَنَّمَ فَقَامَتْ
أَمْرَأَةٌ مِنْ وَسَطِ النَّسَافِ سَفْعًا الْخَدَّيْنِ فَقَالَتْ
لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِأَنَّكَ تَكْثُرُ الشَّكَاةَ
وَتَكْفُرُ الْعَشِيرَةَ قَالَ فُجِعَلَنَ بِنَصَدِّقٍ
مِنْ خَلِيفَتِهِ يَلْقَيْنِ فِي ثَوْبٍ بِلَالٍ مِنْ أَقْرَبَتَيْنِ
وَحَوَائِيهِمْ **وَعَنْ** أُمِّ عَطِيَّةَ السَّيِّدَةِ الْأَنْصَارِيَّةِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرْنَا نَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَخْرُجَ فِي الْعِيدِ فِي الْعَوَاتِقِ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ
وَأَمْرُ الْبَيْضِ أَنْ يَعْتَزِلَ مَصْلَى الْمُسْلِمِينَ وَفِي لَفْظِهَا
نُومَرَانُ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ حَتَّى يَخْرُجَ الْبُكَرُ مِنْ
خُدْرِهِمَا حَتَّى يَخْرُجَ الْبَيْضُ فَيَكْبُرُونَ بِكَبِيرِهِمْ وَيَذْعُونَ

بَدَّ عَلَيْهِمْ يَرْحَمُونَ بَرَكَةً ذَلِكَ الْيَوْمَ وَظَهَرَتْ
بَابُ صَلَاةِ الْكَسُوفِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ مُنَادٍ يَأْتِي الصَّلَاةَ جَامِعَةً
فَاجْتَمَعُوا وَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ **وَعَنْ** أَبِي مُسْعُودٍ
عَقِيْبَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
أَيُّتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِمَا عِبَادُهُ وَإِنَّهُمَا لَا
يَنْكُفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا
فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يَنْكُشَفَ مَا بَيْنَكُمُ **وَعَنْ** عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُمَا قَالَتِ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ
الْقِيَامَ وَهُوَ ذُوْنُ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ

الرُّكُوعَ

الرُّكُوعَ الْأَوَّلَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ فَعَلَ فِي
الرُّكُوعِ الْآخَرِ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ
ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ حُلَّتِ الشَّمْسُ فَحُطِبَ النَّاسُ فَحَدَّثَ
اللَّهُ وَأَنبَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ
مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا
لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا
وَصَلُّوا وَتَضَعُوا ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ مَا أَحَدٌ
أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرَى عَبْدًا أَوْ تَرَى أُمَّةً يَا أُمَّةَ
مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْمَلُ لَفَضَحْتُمْ فَلَوْلَا وَلِبَكَيْتُمْ
كَثْرًا وَفِي لَفْظٍ فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي
رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ **وَعَنْ** أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي رَمَازٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ فَرَعَا حَتَّى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ
حَتَّى آتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ
وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ وَظَنَّ أَنَّ

إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي يُرْسِلُهَا اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ
 أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُرْسِلُهَا يَخَوِّفُ
 بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا فَاتَّقُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَدَعَا بِهِ
 وَاسْتَغْفَرُوا **بَابُ الِاسْتِغْفَارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**
 بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَشْفِي فَوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ
 يَدْعُوا وَحَوْلَ رِجْلَيْهِ رَكْعَتَيْنِ جَهْرًا فِيمَا
 بِالْقِرَاءَةِ وَفِي لَفْظٍ إِلَى الْمَضِيِّ **وَعَنْ** النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 مِنْ بَابٍ كَانَ حُودَارِ الْقَضَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ
 وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يَغْنِثَنَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْنِثْنَا
 اللَّهُمَّ اغْنِثْنَا اللَّهُمَّ اغْنِثْنَا قَالَ أَنَسٌ فَلَا وَاللَّهِ مَا نَرِي

فِي

فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قَرْعَةٍ وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سُلَيْحٍ
 مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ قَالَ فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ
 مِثْلُ الثَّرَسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتْ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُمَّ امْطَرَتْ
 قَالَ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْعَتًا قَالَ ثُمَّ دَخَلَ
 رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ
 قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ
 وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يَغْنِثَنَا قَالَ
 فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ
 قَالَ اللَّهُمَّ حَوَالِ الشَّيْءِ وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ
 وَالضَّرَابِ وَبَطْوُونِ الْأَوْدِيِّ وَمَنَايِتِ الشَّجَرِ
 قَالَ فَاطْلَعَتْ وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ
 شَرِيكَ فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَهْوَى الرَّجُلُ الْأَوْدِ
 قَالَ لَا أَذْرِي **الطَّرَابُ الْجَبَاكُ الصَّغَارُ** **بَابُ**
صَلَاةِ الْخَوْفِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ
الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ
بَارَأَ الْعَدُوَّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ ذَهَبُوا
وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً وَقَضَتْ
الطَّائِفَتَانِ رُكْعَةً رُكْعَةً **وَعَنْ** بَرْيَدِ بْنِ رُمَانَ
عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ دَاثِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ
أَنْ طَائِفَةٌ صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَّاهُ الْعَدُوَّ وَصَلَّى
بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ فَأَمَّا أُولَئِكَ فَامَّا أَنْفُسُهُمْ
ثُمَّ انْصَرَفُوا وَجَّاهُ الْعَدُوَّ وَجَّاهُ الطَّائِفَةِ الْآخَرَةِ
فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَمَّا
لَا يُقِيمُهُمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ **الَّذِي** صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَفَّفْنَا صَفَّيْنِ

خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَدُوَّ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ وَكَثُرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّمَا
جَمِيعًا ثُمَّ رَكَعَ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ
الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ أَحْدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفِّ
الَّذِي لِيَنِيهِ وَقَامَ الصَّفِّ الْمُؤَخَّرُ فِي حَرِّ الْعَدُوِّ فَلَمَّا
قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ وَالصَّفِّ الَّذِي
لِيَنِيهِ أَحْدَرَ الصَّفِّ الْمُؤَخَّرَ بِالسُّجُودِ وَقَامُوا ثُمَّ
تَقَدَّمَ الصَّفِّ الْمُؤَخَّرُ وَتَأَخَّرَ الصَّفِّ الْمَقْدَمُ
ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا
ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا
ثُمَّ أَحْدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفِّ الَّذِي لِيَنِيهِ الَّذِي كَانَ
مُؤَخَّرًا فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى فَقَامَ الصَّفِّ الْمُؤَخَّرُ
فِي حَرِّ الْعَدُوِّ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ
وَالصَّفِّ الَّذِي لِيَنِيهِ أَحْدَرَ الصَّفِّ الْمُؤَخَّرَ بِالسُّجُودِ
فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّا جَمِيعًا

قَالَ جَابِرٌ كَمَا يَصْنَعُ حَرَسُكُمْ هُوَ كَمَا بِأَمْرِ أَبِيهِمْ ذَكَرَهُ
مُسْلِمٌ بِتَمَامِهِ وَذَكَرَ التَّحَارِجِي طَرَفًا مِنْهُ وَاللَّهُ صَلَّى
صَلَاةُ الْخَوْفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْغَزَاةِ السَّابِعَةِ غَزَاةِ دَاثِ الْوَفَاعِ **كِتَابُ**
الْحَبَائِرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَبِيَّ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَاجِسِيُّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي
مَاتَ فِيهِ وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ وَكَثُرَ
أَرْبَعًا **وَعَنْ** جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى الْحَاجِسِيِّ فَكَتَبَتْ فِي الصَّفِّ الثَّانِي
أَوِ الثَّلَاثِ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَ
مَا دُفِنَ فَكَثُرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ ثَلَاثَةَ
أَنْوَابٍ يَمَانِيَّةٍ بَيْضُ لَيْسَ فِيهَا مَيْصُ وَلَا عَمَامَةٌ
وَعَنْ أَمْرِ عَطِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ

قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
تُوفِّيَتْ أَيْمَتُهُ فَقَالَ اغْسِلْنَاهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا وَأَكْثَرَ
مِنْ ذَلِكَ إِنْ دَأَيْتُمْ ذَلِكَ بِمَا وَسَدِّدُوا جَعَلَنِي
فِي الْأَخْيَرَةِ كَأَمْرًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأَمْرٍ فَإِذَا فُرِغَتْ
فَإِذْ بَنِي فَلَمَّا فُرِعْنَا أَذْنَاهُ فَأَعْطَانَا حَقَّوهُ فَقَالَ
أَشْعُرُ نَهَايَهُ يَحْيَى إِزَارَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَوْ سَبْعًا
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ أَنَّ مِمَّا مَنَعَهَا وَمَوَاجِعَ الْوُضُوءِ مِنْهَا
وَأَنَّ أَمْرَ عَطِيَّةِ قَالَتْ وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ فَرَدَّوْنَ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
بَيْنَمَا رَجُلٌ وَقَفَ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَأْسِهِ
فَأَوْقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَوْقَصَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَا وَسَدِّدُوا وَكُنُوهُ فِي تَوْبَتَيْنِ
وَلَا تَحْطُوهُ وَلَا تَحْجِرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
مَلِيًّا • وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا تَحْجِرُوا وَجْهَهُ وَلَا رَأْسَهُ
قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ الْوَقَصُ كَسَرَ الْعُنُقَ **وَعَنْ** أَمْرِ عَطِيَّةِ

الانصارية قائم نهيتنا عن اتباع الجنائز ولم نعلم
عليها **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اشركوا بالجنائز فان تراك
صاحبة فخير لقد مونها الله وان تراك سوى ذلك
فترتفعون عن رفاكم **وعن** سمرة بن
جندب رضي الله عنه قال صليت وراء رسول الله
صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام
وسطها **وعن** أبي موسى عبد الله بن قيس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يري من
الصائفة والخالفة والشافعة قال رضي الله عنه
الصائفة التي ترفع صوتها عند المصيبة والخالفة
التي تخلق شعرها والشافعة التي تشق حبيها **وعن**
عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر بعض سبابه كبيسة رأتها
بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت امرسلة

ولم

وامر حبيبة رضي الله عنهما اتيا ارض الحبشة
فذكر نامر حشيشها وتضاوير فيها فرفع رأسه
فقال اوليك اذ مات فيهم الرجل الصالح بنو علي
قبره منجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة اوليك
شرا الخو عبد الله **وعنها** قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مريضه الذي لم يقم منه لعن الله
اليهود والنصارى اتخذوا قبورا انما بهم مساجد
قالت ولولا ذلك لابر قبره غير انه حتى ان يتخذ
مسجدا **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس ميتا من ضرب
الحمد وذو سق الجيوب وذو عابد عوي الجاهلية
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنائز حتى يصلي
عليها فله قبر اطا ومن شهدها حتى تدفن فله
قبر اطان قيل وما القبر اطان قال مثل الجليلين

الْعَظِيمِينَ وَلَيْسَ اسْمُهُمَا مِثْلَ أَحَدِ كِتَابِ الزَّكَاةِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَازِ بْنِ جُمَيْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ أَنْكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَأَذِجْنِيهِمْ فَأَذِجْهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خُمْسَ صَلَوَاتِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تَوْخِذُ مَنْ أَعْنَبَ إِلَهُهُمْ فَيُرَدُّ عَلَى فَرْجِ الْإِثْمِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَتَاكَ وَكَرَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالُهُمْ وَأَتَقَ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حَاجِبٌ

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيهِمَا دُونَ خُمْسٍ أَوْ اقْصَدَقَهُ وَلَا فِيهِمَا دُونَ خُمْسٍ دُونَ صَدَقَةٍ

وَلَا فِيهَا

وَلَا فِيهِمَا دُونَ خُمْسَةٍ أَوْ سَقِ صَدَقَةً **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عِبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ أَنَّ زَكَاةَ الْفِظْرِ فِي الرِّقِيقِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعِمَارُ الْجَبَّارُ وَالْبَيْتُ الْجَبَّارُ وَالْمَعْدَنُ الْجَبَّارُ وَفِي الزَّكَاةِ الْخُمْسُ الْجَبَّارُ الْهَدْرُ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ وَالْعِمَارُ الدَّائِمَةُ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقِيلَ مَنَعَ ابْنُ جُمَيْلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ عُمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقُصُ ابْنَ جُمَيْلٍ إِلَّا أَنْ كَانَ فَقِيرًا هَ فَاغْنَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَأَتَاكُمْ تَطْلُونَ خَالِدًا أَوْ قَدْ أَحْبَبَسَ أَرْعَاةً وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ

فَقَالَ يَا عَمْرُو مَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمْرُو
الْحَمْلَ صَوَّأْتَهُ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْدٍ بْنِ عَاجِمٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَسَمَ فِي النَّاسِ وَفِي الْمُؤَلَّفَةِ
قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارُ شَيْئًا فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا
إِذْ لَمْ يُصِبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ
يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ الْمَاجِدُكُمْ ضَلَّالًا فَهَذَا كُمْ
اللَّهُ بِي وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلْفَكُمُ اللَّهُ بِي وَعَالَهُ
فَأَعَانَكُمْ اللَّهُ بِي كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالَ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَمِنْ
قَالَ مَا جَعَلَكُمْ أَنْ تُجِيبُوا رَسُولَ اللَّهِ قَالَوا اللَّهُ هُ
وَرَسُولُهُ أَمِنْ قَالَ لَوْ أَشِيتُمْ لَقُلْتُمْ حَتَّى كَذَبُوا كَذًا
الْأَرْضُونَ أَنْ يَنْهَبَ النَّاسُ بِالنَّارِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ
بِالنَّبِيِّ إِلَى رِحَالِكُمْ لَوْ لَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِمَّنْ
الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشُعْبًا سَلَكَتُ
وَادِي الْأَنْصَارِ وَشُعْبَهَا الْأَنْصَارُ شُعَارِ وَالنَّاسُ

وَنَارُ

الْحَمْلَ صَوَّأْتَهُ
وَالنَّاسُ بِالنَّارِ
وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ

وَنَارُ أَنْكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَشْرًا فَأَصْبَحُوا
حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ **بَابُ صَدَقَةِ**
الْفِطْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ
أَوْ قَالَ رَمَضَانَ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ
صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ فَعَدَلَ النَّاسُ
بِدَنْصَفِ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَفِي
لِقَظَانٍ ثَوْدِي قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ
وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَأَنَّا نَعْطِيهَا فِي رَمَضَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا
مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ
أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبَدٍ فَلَمَّا خَافُوا بَيْدَهُ
وَجَاءَتِ السَّمَاءُ قَالَ أَرَى مِنْهُ أَمِنْ هَذَا يَعْدِلُ
مَدِينٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَمَا أَنَا فَلَا أَرَأَى أَنْ أُخْرِجَهُ
كَأَنَّهُ أُخْرِجَهُ **كِتَابُ الصِّيَامِ عَنْ** أَبِي

عَمْرُو

هُرَيْرَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَعْدُوا مَوَارِضَانَ بِصَوْمٍ يَوْمٍ وَلَا
 يَوْمَيْنِ إِلَّا رَجُلًا كَانَ بِصَوْمٍ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ
 فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطَرُوا فَإِنْ عَمَرَ عَلَيْكُمْ
 فَافْقَدُوا لَهُ **وَعَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَسَحَرُوا فَإِنْ
 فِي السَّحَرِ بَرَكَةٌ **وَعَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَسَحَرْنَا
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَحَرًا فِي الصَّلَاةِ
 قَالَ أَنَسٌ فَلَمْ يَزِدْ كَرَاهِينَ إِلَّا ذَانِ وَالسَّحَرُ
 قَالَ قَدْ رَحِمْنِي آيَةٌ **وَعَنْ** عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَذُرُكَ الْخَجَرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ

وَيَصُومُ

وَيَصُومُ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَبَسِي وَهُوَ صَائِمٌ فَكُلْ وَشَرِبْ
 فَلَيْسَ صَوْمُهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا خُنْ جَاوِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ
 وَاهْلَكْتُ قَالَ مَا لَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ
 وَفِي رِوَايَةٍ أَصَابَتْ أَهْلًا فِي رَمَضَانَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ جُدَّ رَقِبَةٌ تَعْبِقُهَا قَالَ
 لَا قَالَ فَهَلْ لَسَطُطِيعٌ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ
 قَالَ لَا قَالَ فَمَكَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا
 خُنْ عَلَى ذَلِكَ أَوْفَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَوْقٍ
 فِيهِ ثَمَرٌ وَالْعَرَقُ الْمَكْتَلُ قَالَ آيِنِ السَّائِلُ قَالَ
 أَنَا قَالَ خُذْ هَذَا وَتَصَدَّقْ بِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ عَلَى أَفْقَرٍ
 مِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَرِيدُ الْحَرَمَيْنِ
 أَهْلُ نَيْتٍ أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَصَلِّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتَّى يَدُنْ أَبَا بَرْقَةَ قَالَ أَطْعَمَهُ أَهْلَكَ الْحَرَّةُ أَرْضُهَا
 حِمَارٌ سَوْدٌ **بَابُ الصَّوْمِ فِي الشَّعْرِ عَنْ**
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حُمَيْرَةَ بِنْتَ عُمَرَ وَالْأَسْلَمِيَّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالََا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصُومُ
 فِي الشَّعْرِ وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ قَالَ إِنْ شِئْتَ فَصَلِّمْ
 وَإِنْ شِئْتَ فَافْطُرْ **وَعَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَمْ يَعْجَبِ الصَّائِمَ عَلَى الْمُفْطَرِّ وَلَا الْمُفْطَرَّ عَلَى الصَّائِمِ **وَعَنْ**
 أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي حَرٍّ
 سَدِيدٍ حَتَّى إِنْ كَانَ لَيَضَعُ أَحَدُنَا يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ
 مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَا مِثْلَ صَائِمٍ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ **وَعَنْ**
 جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي سَفَرٍ أَرَى رَحَامًا وَرَجُلًا قَدْ طَلَّ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا هَذَا

قَالُوا

قَالُوا صَائِمٌ فَقَالَ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ
 وَلَمْ يَسْلَمْ عَلَيْكُمْ بِرَحْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ
وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَمِثْنَا
 الصَّائِمَ وَمِثْنَا الْمُفْطَرَ قَالَ فَتَرَكْنَا مِثْرًا فِي
 يَوْمٍ حَارٍّ وَأَكْثَرْنَا طِلَافًا صَاحِبَ الْكِسَاءِ فَمِثْنَا
 مَنْ يَبْقَى الشَّمْسُ يَدَيْهِ قَالَ فَسَطَقَ سَطَقَ
 الصَّوَامُ وَقَامَ الْمُفْطَرُّونَ فَضَرَبُوا الْأَيْتَةَ
 وَسَقَوْا الرِّكَابَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَهَبَ الْمُفْطَرُّونَ الْيَوْمَ بِالْأَمْرِ **وَعَنْ** عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ فِي
 رَمَضَانَ فَمَا اسْتَطِيعَ أَنْ أَقْضِيَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ
 وَلَيْتَهُ وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ هَذَا فِي النَّدْبِ وَهُوَ

قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِشٍ رَحِمَهُ اللَّهُ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ بِشَهْرٍ
أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا فَقَالَ لَوْ كَانَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أُمَّتِكَ
فَأَجِبَهُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَدَيْنَ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يَقْضَى
وَفِي رِوَايَةٍ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ
تَذَرُ أَفَأَصُومُ عَنْهَا فَقَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى امْرَأَةٍ
دَيْنٌ فَقَضَيْتَنِيهِ أَكَانَ يُؤَدِّي ذَلِكَ عَنْهَا فَقَالَتْ
نَعَمْ قَالَ فَصُومِي عَنْ امْرَأَتِكَ **وَعَنْ** سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرَى الدَّانِسُ خَيْرًا مَّا عَجَلُوا الْفِطْرَ **وَعَنْ**
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْبَلَ الْبَيْلُ مِنْ هَاهُنَا وَآذَرَ التَّهَارُ مِنْ
هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْوَصَالِ
قَالُوا إِنَّكَ تَوَاصِلٌ قَالَ لَسْتُ مِنْكُمْ إِنِّي أَطْعَمُ وَأُسْقِ
رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةُ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَالِكٌ وَرَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ • وَلَمْ يَنْسَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فَأَيْكُمْ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلِ
إِلَى الشَّحْرِ **بَابُ أَفْضَلِ الصَّيَامِ وَغَيْرِهِ**
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَالْعَاصِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
أَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ هـ
لَا صُومَ مِنَ التَّهَارِ وَلَا قَوْمَ مِنَ الْبَيْلِ مَا عَشَيْتُ
فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتَهُ بَابِي أَتِ وَأَمِّي قَالَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ
ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَفَمْ وَنَمْرُ وَفَمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةً
أَيَّامًا فَإِنَّ لَيْسَةَ بَعَثَ امْرَأَتَهَا وَذَلِكَ مِنْ صِيَامِ الدَّهْرِ
قُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ
يَوْمَيْنِ قُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ
يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَذَلِكَ صِيَامٌ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وهو أفضل الصيام فقلت أي أطيق أفضل من ذلك
فقال لا أفضل من ذلك وفي رواية لا صوم فوق
صوم داود شطر الدهر صم يوماً وأطرب يوماً
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أحب الصيام إلى الله صيام داود وأحب القلوة
إلى الله صلوة داود وكان أيام نصف الليل ويقوم
ثلثه وييام سُدسه وكان يصوم يوماً ويفطر
يوماً **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني
خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام
ثلثة أيام من كل شهر وركعتي الفجر وإن أوثر
قبل أن تأم **وعن** محمد بن عباد بن جعفر قال
سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنه النبي صلى
الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم
وزاد مسلم ورتب الكعبة **وعن** أبي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول لا يصوم من أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم
يوم ما قبله أو يوم ما بعده **وعن** أبي عبد مولى
ابن أزرهر واسمه سعد بن عبيد قال شهدت
العبد مع محمد بن الخطاب رضي الله عنه فقال
هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صوم يومين الفطر والخير وعن الصيام وإن
حسبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلوة بعد الصبح
والعصر **أخرجه مسلم** بإمامه وأخرج البخاري
الصوم فقد **وعن** أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صام يوماً في سبيل الله بعد الله ونجحته عن النار
سبعين خريفاً **باب ليلة القدر** **عن** عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام
في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَرَى زَوَايَاكُمْ فَدَعَا طَائِفًا فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِ مَنْ كَانَ
مُتَحَرِّجًا فَلَمْ يَحْزَرْهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِ **وَعَنْ** عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
حَزْرُ اللَّيْلَةِ الْفَدْرُ فِي الْوُثْنِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ **وَعَنْ**
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ
رَمَضَانَ فَأَغْتَسَلَ غَامًا حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ صَبِيحَتِهَا مِنْ
الْإِعْتِكَافِ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ مَعِيَ فَلْيَغْتَسِلْ فِي الْعَشْرِ
الْأَوَّلِ فَقَدْ أَرَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ تَغْتَسِلُهَا وَقَدْ
رَأَيْتُنِي أَشْجِدُ فِي مَا وَطِئْتُ مِنْ صَبِيحَتِهَا فَالْتَمَسُوهَا
فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ فَالْتَمَسُوهَا فِي كُلِّ وَتَرٍ فَطَرِبَ السَّمَاءُ
تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى الْعَرَبِثِ فَوَلَفَ الْمَسْجِدُ
فَأَبْصَرَتْ عِيَّاسِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَى جِهَتِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالْعَطِينُ مِنْ صَبْحِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ

عَرِيشُ

باب

٥١
بَابُ الْإِعْتِكَافِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَغْتَسِلُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَقَّاهُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اغْتَسَلَ أَرْوَاحَهُ بَعْدَهُ وَفِي لَفْظٍ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ فِي كُلِّ
رَمَضَانَ فَأَصْلُ الْعِدَّةِ جَامِعُهَا الَّذِي اغْتَسَلَ
فِيهِ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْجُلُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ مَغْتَسِلٌ
فِي الْمَسْجِدِ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا بَيْنَ يَدَيْهَا رَأْسَهُ وَفِي رِوَايَةٍ
وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا حَاجَةً الْإِنْسَانِ وَفِي رِوَايَةٍ
أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ كُنْتُ لَا دَخَلَ الْبَيْتَ
لِلْحَاجَةِ وَالْمَرِيضِ فِيهِ فَمَا اسْتَأْذَنَهُ إِلَّا وَأَنَا مَارَةٌ
وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَلْبُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ اغْتَسِلَ
لَيْلَةَ • وَفِي رِوَايَةٍ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ فَأَوْفِ

ببذرك ولم يذكر بعض الرواة يوماً ولا ليلة
وعن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتته
أزوجه ليلاً فخذته ثم فكت لأنقلب فقام معي
ليقتلني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر
رجلان من الأنصار فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه
وسلم استروعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان
الله يا رسول الله فقال إن الشيطان يجري من ابن
آدم مجرى الدم وإني خفيت أن يقذف في قلبي
شيئاً أو قال شيئاً وفي رواية أنها جاءت تزوره في
اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فحدثت
عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله
عليه وسلم معها يلقنها حتى بلغت باب المسجد عند باب
أمرسلة ثم ذكره بمعناه **كتاب الحج**

٥٢
باب المواقيت عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل
المدينة والخليفة وأهل الشام الحجة وأهل نجد
القرن قرن المنابر وأهل اليمن يلتمسهم هي لهن
ولمن أتى عليهن من غير أهلهن بمن أراد الحج والعمرة
ومن كان دون ذلك فمن حيث أشاحي أهل مكة
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي
الحليفة وأهل الشام من الحجة وأهل نجد من قرن
قال عبد الله ويلغي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ومهل أهل اليمن من يلتمس صدق رسول الله
باب ما يلبس المحرم من الثياب
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً قال
يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص

وَالْعَمَائِمُ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرَائِشَ وَلَا
الْحَفَافَ إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ تَعْلِينَ فَلَيْلِسَ الْخَفِيِّينَ
وَلَيْتُ طَعْمَهُمَا اسْتَفْرَأَ مِنَ الْكَبِيِّينَ وَلَا يَلْبَسُ مِنَ الشَّابِّ
شَيْئًا مِثْلَهُ زَعْفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ وَالْبَحَارِيِّ وَلَا
تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ وَلَا تَلْبَسُ الْقُقَارِيزَ وَعَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بَعْرَفَاتٍ
مَنْ لَمْ يَجِدْ تَعْلِينَ فَلَيْلِسَ الْخَفِيِّينَ وَلَمْ يَجِدْ أَرَادًا
فَلَيْلِسَ السَّرَاوِيلَ لِلْحَرَمِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ تَلْبِيسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَاسِكَ اللَّهُمَّ لِبَاسِكَ لَا شَرَّ لَكَ
لِبَاسِكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكُ لَا شَرَّ لَكَ
قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَزِيدُ
فِيهَا لِبَاسِكَ لِبَاسِكَ وَسَعْدُكَ وَالحَزْبُ يَدُوكَ
وَالْوَعْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ

عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوُفُّ مِنْ بَالِ اللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرُ أَنْ تَسَافِرَ
مُسَيَّرَةً يَوْمَ وَلَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا حُرْمَةٌ وَفِي لَفْظٍ
لِلْبَحَارِيِّ أَنَّ تَسَافِرَ مُسَيَّرَةً يَوْمَ الْإِمَامِ دِي حُرْمَةٍ
بَابُ الْفَدْيَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فَسَأَلْتُهُ
عَنِ الْفَدْيَةِ فَقَالَ نَزَلَتْ فِي حَاصِصَةٍ وَهِيَ لِكُلِّ عَامَةٍ
خَلَّتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَمَلُ شَتَا نَزَرَ
عَلَى وَحْمِي فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى الْوَجْهَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى
أَوْ مَا كُنْتُ أَرَى الْجَهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى اتَّخَذَ شَاةً
فَقُلْتُ لَا قَالَ فَصَمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأَطْعَمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ
لِكُلِّ مَسْكِينٍ نَصْفَ صَاعٍ وَفِي رِوَايَةٍ فَأَمَرَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطْعِمَ فَرَقَابَتَيْنِ سِتَّةً
أَوْ يُهْدِيَ شَاةً أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ **بَابُ**
حُرْمَةِ مَكَّةَ شَرِّهَا لِلَّهِ تَعَالَى عَنْ أَبِي شَرِيحٍ

خُوَيْلِدُ بْنُ عُمَيْرٍ الرَّحْمَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو
سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ لِيَدْنُو
لِيَأْتِيَهَا إِلَّا مِثْرًا حَيْثُ قَوْلُ لَا قَامَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعَدَمِ يَوْمَ الْفَتْحِ فَسَمِعْتُهُ إِذْ نَادَى وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرْتُهُ
عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ أَنَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَأَشْيَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يَحْزَمْهَا النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ لِمَرْءٍ
يَوْمَ مِنْ بِلَاقَةِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَقْصِدَ
بِهَا شَجَرَةً فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ يَقْتُلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ أَوْزَنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ
لَكُمْ وَأَمَّا أَذْنِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حَرَمُهَا
الْيَوْمَ كَمَنْعَتِهَا بِالْأَمْسِ فَلْيَبْلُغِ الشَّهَادَةُ الْغَائِبَ فَقِيلَ
لَا بِي شَرِّحَ مَا قَالَ لَكَ قَالَ أَنَا أَظْهَرُ مِنْكَ يَا
أَبَا شَرِّحَ إِنَّ الْحَرَّمَ لَا يُعْبَدُ نَاصِيًا وَلَا فَارًا أَبَدًا
وَلَا فَارًا بِحَرْبٍ أَوْ خَزْبَةٍ بِالْحَا، الْحَيَّةِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ
قِيلَ الْحَيَاةُ وَقِيلَ الْبَلِيَّةُ وَقِيلَ الشَّهْمَةُ وَأَصْلُهَا

فِي

فِي سِرْقَةِ الْإِبِلِ قَالَ الشَّاعِرُ: وَالْحَارِبُ وَالْمُضْ
يَحْتِجُ الْحَارِبُ يَا، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَا جِهَادَ وَنَيْتَهُ وَإِذَا
اسْتَنْفَرْنَا ثُمَّ فَاغْتَرَوْا، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ
فَتْحِ مَكَّةَ إِنَّ هَذِهِ الْبِلَادَ حَرَّمَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَأَنَّهُ يَحِلُّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي
إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ يَحْزُمُهُ اللَّهُ إِلَيَّ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَقْصِدُ شَوْكَةً وَلَا يَنْفَرُ صَدِيقٌ
وَلَا يَلْتَقِظُ لِقَظَتَهُ إِلَّا مِنْ عَرَفَها وَلَا يَحِلُّ خِلَافُهَا
فَقَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِلَ
الْإِذْ خَرَفَانَهُ لِقَيْتُهُمْ وَيُبُونَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْ خَرَفَتِ الْخَدَّادُ
بَابُ مَا يَحْجُوزُ قِتْلَهُ مِنَ الدَّوَابِّ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم قال خمس من الذوات كلهن فاسق
يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب
والفأرة والكلب العقور. ولينزل يقتل خمس
فواسق في الحل والحرم، الحدأة بكنز الحاء وفتح الدال
مهموزة **باب دخول مكة سنة فيها**
الله عن انس بن مالك رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى امه
المغفر فلما نزع جاءه رجل فقال اني حنظلي
متعلق باشتار الكعبة فقال اقتلوه **وعنه**
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا
التي بالبحرا وخرج من الثنية السفلى **وعنه** عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة رضي الله عنهم فاغلقوا عليهم الباب
فلما

فلما فتحوا كنت اول من دج فلقيت بلالا فسألته هل
صلى رسول الله فيه قال نعم بين العمودين اليمانيين
وعنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه لما الى
الحجر الاسود فقبله وقال اني لاعلم انك حجر
لا تقصر ولا تستفع ولو لا اني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبلك ما قبلتك **وعنه** عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم مكة فقال
المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنتهم
حمي يثوب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يزملوا الاشواط الثلاثة وان يمسوا ما بين
الركبتين ولم يمتنعهم ان يزملوا الاشواط كلها
الا انبعا عليهم **وعنه** عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
يقدم مكة اذا استنم الركن الاسود اول ما يطوف

عَبْتُ ثَلَاثَةَ أَشْوَاعٍ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْهُمَا قَالَ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ
عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَحْمِلُ الْخَمْرَ عَصَا حُجَّتِهِ الرَّكْبِ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا أَرَادَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى الرُّكْنَيْنِ
الْيَمَانَيْنِ **بَابُ الْمَتْنَعِ** عَنْ أَبِي جَمْرَةَ نَصَرِ بْنِ
عِمْرَانَ الصَّبْعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الْمَتْنَعِ فَأَمَرَنِي بِهَا وَسَأَلْتُهُ
عَنِ الْهَدْيِ قَالَ فِيهَا جَزُورٌ وَأَوْبُقَةٌ وَأَوْشَاقٌ وَشَرَكٌ
فِي دَمٍ قَالَ وَكَانَ نَاسٌ كَرِهُوا فَمَنْتُ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ
كَانَ إِنْسَانًا يُنَادِي حُمٌ مَبْرُودٌ وَمَتْنَعٌ مَتْنَعٌ ثَلَاثَةٌ
فَأَنْبَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَخَدَّ شَتَّهُ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ أَكْبَرُ سَنَةً
أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَتْنَعٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَالْهَدْيِ فُسَا وَمَتْنَعٌ

الْهَدْيِ

الْهَدْيِ مِنْ ذِي الطَّلِيفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَلَ بِالْعَمْرَةِ ثُمَّ أَهْلَ بِالْحَجِّ فَمَتْنَعُ النَّاسِ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ
مِنْ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فُسَا وَالْهَدْيِ مِنْ ذِي الطَّلِيفَةِ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمْ يَدْرِ قَدْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَأَبْتُهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ
حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضَى حُجَّةٌ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْدَى
فَلْيُطْفِئْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيَقْصِرْ وَلْيَحْلِلْ
ثُمَّ يَهْلِ بِالْحَجِّ وَلْيَهْدِ وَمَنْ لَمْ يَهْدِ هَدْيًا فَلْيَضْمِ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَطَافَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ
وَاسْتَلِمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ حَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنْ
السَّبْعِ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ
عِنْدَ الْمَقَامِ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ فَأَتَى الصَّفَا
فَطَافَ لِلصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاعٍ ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ

شَيْءٌ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حُجَّةً وَخَرَّ هَدْيُهُ يَوْمَ النَّحْرِ
وَأَقَامَ وَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ
وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
أَهْدِي وَسَاقِ الْهَدْيِ مِنَ النَّاسِ **وَعَنْ** حَفْصَةَ زَوْجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَـ
مَا شَأْنُ النَّاسِ حُلَاوِ مِنَ الْعُمْرَةِ وَلَمْ يَحْلُلْ لِي مِنْ
عُمْرَتِكَ فَقَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي
فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَحْدَرَ **وَعَنْ** عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُتَعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَفَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَتْرَكْ
قُرْآنٌ حَرَّمَ مِنْهُ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ
يُرَآئِهِ مَا شَأْنُ قَالَ الْخَارِجِيُّ إِنَّهُ عُمَرُ . وَلَمْ يَسْلَمْ نَزَلَتْ
آيَةُ الْمُتَعَةِ يَعْنِي مُتَعَةَ اللَّهِ وَأَمْرًا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ تَنْزَلْ آيَةُ تَنْسَخِ آيَةَ مُتَعَةِ
الْحَرِّ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ وَلَهُمَا مَعْنَاهُ .

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ **بَابُ الْهَدْيِ عَنْ عَائِشَةَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ فَلَا يَدُ هَدْيِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَدَهَا وَقَلَدَهَا
ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ فَمَا حَرَّمَ
عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حَلًّا **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ أَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً عَنْهَا
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَتَوَفَّيْهُ ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ
قَالَ إِنَّهَا يَدُ ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ فَرَأَيْتَهُ وَأَكْبَهَا يُسَافِرُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي لَفْظٍ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ
أَوَّلُ الثَّلَاثَةِ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أَرَأَيْتَ **وَعَنْ** عَلِيٍّ بْنِ
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ أَقُومَ عَلَى يَدَيْهِ وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلَحْيَتَيْهِ وَأَطُودَهَا
وَأَحْلَتَهَا وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجِزَارَ مِنْهَا شَيْئًا وَقَالَ خُنْ
لِعَطْلِهِ مِنْ عِنْدِنَا **وَعَنْ** زِيَادِ بْنِ جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ رَأَيْتَ بَنِي عَمْرٍو قَدْ أَتَى عَلَى حُلٍّ قَدْ أَنَاخَ بِدَنْتِهِ
فَنَحَرَهَا قَالَ ابْعَثْهَا قِيَامًا مَقْبُورَةً سِتَّةَ فُجَرٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ **بَابُ الْغُسْلِ الْمُحْرَمِ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَنْظَلٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالْمُسَوِّرَ
بَنَ حُرْمَةَ اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَابِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ
الْمُحْرَمُ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمُسَوِّرُ لَا يَغْسِلُ الْمُحْرَمُ رَأْسَهُ
قَالَ فَارْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي يُؤَبِّ الْأَنْصَارِيِّ
فَوَحَّدَنِي يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ لَيْسَ بِشَيْءٍ يَتُوبُ
فَسَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ هَذَا أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
حَنْظَلٍ أُرْسِلُنِي إِلَيْكَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ لَكَ كَيْفٌ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ
مُحْرَمٌ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى التَّوْبِ فَطَاطَأَ
حَتَّى بَدَأَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لَا إِنْسَانَ يَصِيبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ
أَصَابَتْ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَمَلَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ
فَاقْبَلَ بِهِمَا وَادْبَرْتُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَغْسِلُ

يَغْسِلُ رَأْسَهُ. وَفِي رِوَايَةٍ فَقَالَ الْمُسَوِّرُ لَا ابْنُ عَبَّاسٍ
لَا أَمَارِيكَ أَبَدًا. الْقُرْآنُ الْعَوْدُ إِلَى الدِّبَابِ
يُشَدُّ فِيهِمَا الْحَشَةُ الَّتِي يَعْطَقُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ
بَابُ مَنْعِ الْحَجِّ إِلَى الْعَمْرَةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بَاحٌ. وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
هَدْيٌ غَيْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلْحَةُ وَقَدْرَمُ
عَلِيٌّ مِنَ الْأَمَةِ فَقَالَ أَهْلُكُمَا أَهْلُ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوا عَمْرَةً فَيُطَوُّوا ثُمَّ يَقْضُوا
وَيَحْلُوا إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَقَالُوا نَسْطَلِقُ
إِلَى مَبِيِّ وَذَكَرَ أَحَدُنَا يَقْطُرُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ أَتَقَبَّلْتُ مِنْ أَثَرِي مَسًّا
أَسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْ لَا أَن مَعِيَ الْهَدْيُ
لَا خَلَلْتُ وَحَاضَتْ عَائِشَةُ فَسَكَّتِ الْمَنَاسِكَ

كُلَّهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ تَطْفُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا طَهَرَتْ طَافَتْ
بِالْبَيْتِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنْطَلِقُونَ نَحْنُ وَغَمْرَةٌ
وَأَنْتَ تَطْلُقُ نَحْنُ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ
مَعَهَا إِلَى الشَّعْرِ فَاغْمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ **وَعَنْ**
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْنُ نَقُولُ لَبَيْكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْنَا هَا غَمْرَةً **وَعَنْ**
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ
رَابِعَةٍ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا هَا غَمْرَةً فَقَالُوا يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ **وَعَنْ**
عَزُورَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ أَسَامَةَ
بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا جَالِسٌ كَيْفَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِيرُ حِينَ دَفَعُ قَالَ
كَانَ يُسِيرُ الْعَنْقُ فَإِذَا وَجَدَ جَوْهَةً نَصَّ الْعَنْقُ

إِبْسَاطُ

إِبْسَاطُ السَّيْرِ وَالنَّصُّ فَوَقَّ ذَلِكَ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَفَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ لِيُجْعَلُوا أَيْتَانِ الْوَدَّاعِ فَقَالَ رَضِيَ
لَمْ أَشْعُرْ فُحِّلْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْخُجَ فَقَالَ إِذْخُجَ وَلَا تَخْرُجُ
وَجَاءَ آخِرُ فَقَالَ لَمْ أَشْعُرْ فَخَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْجِعَ
قَالَ أَرَمَ وَلَا تَخْرُجُ فَمَا سَأَلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدِمَ
وَلَا آخِرُ إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا تَخْرُجُ **وَعَنْ** عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ زَيْدٍ الْحُجَّاجِ أَنَّهُ حَجَّ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا فَرَأَاهُ يَرْجِي الْحُمْرَةَ الْكَبِيرَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ
فَجَلَّ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَمِنْهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ هَذَا
مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ
الْمُحَلِّقِينَ قَالُوا وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُمَّ
ارْحَمْ الْمُحَلِّقِينَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُقَصِّرِينَ قَالَ

والمقتصرين **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
جِئْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَضَنَا يَوْمَ
الْحَرْمِ فَمَاضَتْ صَفِيفَةٌ فَأَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْهَا مَا يَرِيدُ الْوَحْلَ مِنْ أَهْلِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا
خَابِضٌ قَالَ أَحَابِسْتُنَا هِيَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَاضَتْ
يَوْمَ الْحَرْمِ قَالَ أخرجوا **وَفِي** لَفْظٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَرِي صُلِّيَ أَطَافَتْ يَوْمَ الْحَرْمِ فِيلُ الْعَمْرِ
قَالَ فَأَنْفِرِي **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ أَمْرُ التَّاسِ أَنْ يَكُونَ آخِرَ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ
إِلَّا أَنَّهُ خَفِيفٌ عَنِ الزَّوْجَةِ الْحَابِضِ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَسْنَأُ ذُنَّ الْعَبَّاسِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيتَ
بِمَكَّةَ لِيَأْتِيَ مِنِّي مِنْ أَجْلِ سِقَابَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ **وَعَنْهُ**
قَالَ جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ
وَالْعَتَمَةِ يَجْمَعُ الْوَحْلَ وَاحِدَةً مِنْهُمَا بِأَقَامَةٍ وَلَمْ

يَسْتَحْ

يَسْتَحْ يَتَبَعُهُمَا وَلَا عَلَى إِثْرِ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا **بَابُ**
الْحَرْمِ يَا كُلُّ مَنْ صَنِدَ الْحَلَالِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ حَاجًّا فَمَجَّاهُ مَعَهُ فَصُرِفَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ وَقَالَ خُذْ وَاسَاحِلِ الْحَرْمِ
حَتَّى تَلْتَقِيَ فَأَخَذَ وَاسَاحِلَ الْحَرْمِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا
أَحْرَمُوا كُلَّهُمْ إِلَّا أَبَا قَتَادَةَ لَمْ تَحْرَمْ فَبَيَّهَاهُمْ
يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا أَحْمَرَ وَحْشًا فَحَمَلُوا أَبُو قَتَادَةَ
فَعَقَرُوا مِنْهَا أَرْنَا فَا فَرَلْنَا فَكَلَّمْنَا مِنْ حِمْلِهَا
ثُمَّ قُلْنَا أَنَا كُلُّ حِمْلٍ صَنِيدٌ وَحْنٌ مُجْرَمُونَ فَحَمَلْنَا
مَا بَقِيَ مِنْ حِمْلِهَا فَادْرَكَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَأَلَنَا عَنْ ذَلِكَ قَالَ مِنْكُمْ أَحَدٌ
أَمْرَةٌ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَسَدًا لَيْسَ قَالُوا لَا قَالَ
فَكَلُّوا مَا بَقِيَ مِنْ حِمْلِهَا وَفِي رِوَايَةٍ قَالَهُمْ مَعَكُمْ
مِنْهُ شَيْءٌ فَقُلْتُ لَعَنَ فَنَازَلَنَاهُ الْعَصَدَ فَكَالَمَهَا

وَعَنْ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَاحِشًا وَهُوَ
بِالْأَبْوَارِ أَوْ بُوْدَانٍ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ
قَالَ إِنَّا لَمَرْدَّةٌ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ. وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ
رَجُلٌ حِمَارٌ. وَفِي لَفْظٍ شَقِ حِمَارٌ. وَفِي لَفْظٍ حَجَرٌ حِمَارٌ.
وَوَجْهٌ هَذَا الْحَدِيثُ أَنَّهُ طَنَ أَنَّهُ صَيْدٌ لِأَجْزَلِهِ وَالْحُرْمُ
لَا يَأْكُلُ مَا صَيْدَ لِأَجْزَلِهِ **كِتَابُ الْبَيْعِ عَنْ**
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا بَاعَ الرَّجُلَانِ فَكُلٌّ وَاحِدٌ
مِنْهُمَا بِالْحَبَارِ مَا لَمْ يَنْفَرْ قَاوَا كَانَا جَمِيعًا أَوْ يَنْفَرُ
أَحَدُهُمَا الْآخَرُ قَتْبًا بَاعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ
وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْعَانِ بِالْحَبَارِ مَا لَمْ يَنْفَرْ قَا
أَوْ قَالَ حَتَّى يَنْفَرَا قَاوَا صَدَقَا وَبَيْنَا بَوْرِكَ لَهُمَا
فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا حَقَّتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا
صَدَقَ

صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ مَا نَهَى**
عَنْهُ مِنَ الْبَيْعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ
الْمُنَابَذَةِ وَهِيَ طَرْحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ بِالْبَيْعِ إِلَى الرَّجُلِ
فَبَلَّانِ يَقْلِبُهُ أَوْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَنَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ
وَالْمَلَامَسَةُ لَمْسُ لَثَوْبٍ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ **وَعَنْ** أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَلْقُوا الرِّكَانَ وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ
وَلَا تَسَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِمَادٍ وَلَا تَصْرُوا النِّعَمَ
وَمَنْ اشْتَعَاهَا فَهُوَ خَيْرُ النَّظَرِ بَعْدَ أَنْ عَاطَهَا إِنْ رَضِيَهَا
أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخَطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ. وَفِي لَفْظٍ
وَهُوَ بِالْحَبَارِ ثَلَاثًا **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
عَنِ بَيْعِ جِلِّ الْجَبَلَةِ وَكَانَ بَيْعًا بَيْنَا بَعْدَ أَهْلِ
الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الْجَزْوَ وَالْيَاقُ تَنْجَحُ

الثاقفة ثم يبيح الذي في بطنها **قيل** أنه كان يبيع
الشارف وهي الكبيرة المستنة ينتج الجبن الذي
في بطن ناقته **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمرة حتى يبيد وأصلحها نهى
البايع والمشتري **وعن** أنس بن مالك رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى ترثي **قيل** وما ترثي قال
حتى تخمر قال أرايت إذا منع الله الثمرة بم
يسجل أحدكم مال أخيه **وعن** عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن تتلفي الزكوان وأن يبيع حاضر لباد
قال لا يكون له شمسار **أوعنه** عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المزابنة وهي أن يبيع ثمر حائطه أن كان
خللا ثم يركبها وإن كان كرمًا أن يبيعه

يزيب

يزيب كتيلا أو كان ردًا أن يبيعه بغير طعام
نهى عن ذلك كله **عن** جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
المخابرة والمخافلة وعن المزابنة وعن بيع الثمرة
حتى يبيد وأصلحها وإن لا يباع إلا بالدينار والدرهم
إلا العرايا **المخافلة** بيع الحنطة في سبيلها
حنطة **وعن** أبي مسعود الأنصاري رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
وعن رافع بن خديج رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب حيث
ومهر البغي حيث وكسب الحمام حيث
باب العرايا وغير ذلك عن زيد بن
نابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها

وَلَمْ يَسْلَمْ بِحَرْصِهَا ثُمَّ يَا كَلُوا مِنْهَا رَطْبًا وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَصَ فِي بَيْعِ
الْعَرَابِيَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ ذَوْنِ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ وَعَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ بَيْعٍ خَلَقَ قَدْ ابْتَرَأَ
فَمَرَّهَا لِلْبَيْعِ الْآنَ لَيْسَ بِطَرِيقِ الْمَيْتَاعِ وَلَمْ يَسْلَمْ
وَمِنْ ابْتِئَاعِ عَبْدٍ أَمَّا لَهُ لِلَّذِي بَاعَهُ الْآنَ لَيْسَ بِطَرِيقِ
الْمَيْتَاعِ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ ابْتِئَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ
وَفِي لَفْظٍ حَتَّى يَقْضِيَهُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مِثْلَهُ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ غَامُ الْفَخِّ أَنَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْجَنَازَةِ وَالْأَصْنَامِ
فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ ابْتِئَاعَ شَيْءٌ مِنَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُظَلَّى بِهَا
السُّقْنُ وَيُذْهِبُ بِهَا الْجُلُودُ وَيُسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ

لَهُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبَدَ
ذَلِكَ فَأَتَى اللَّهُ الْيَهُودَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَحْرَمْ شَيْئًا مِنْهَا جَلَوْهُ
ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ جَلَوْهُ أَذَابُوهُ
بَابُ السَّلَامِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ الرَّبِّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ
وَهُمْ لَيْسَلِفُونَ فِي الثَّمَارِ السَّتِينَ وَالثَّلَاثَ فَقَالَ
مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلَيْسَلِفَ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوُزْنٍ
مَعْلُومٍ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ **بَابُ الْكُشْرِ وَطَرِيقِ الْبَيْعِ**
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَنِي بَرِيرَةُ فَقَالَتْ
كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى بَيْعِ أَذِيقٍ لِكُلِّ غَامٍ أَوْ قَيْدٍ فَأَعْيَنَنِي
فَقُلْتُ إِنَّ أَحَبَّ أَهْلِكَ أَنْ أَعِدَّهَا لَهُمْ وَيَكُونُ
وَلَا وَكَأَنِّي لَفَعَلْتُ فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا
فَقَالَتْ لَهُمْ قَابُوا عَلَيْهَا فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَقَالَتْ
إِنِّي عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ قَابُوا الْآنَ يَكُونُ

لَهُمُ الْوَلَاةُ فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذْنِيهَا وَأَشْتَرِي لِهَؤُلَاءِ الْوَلَاةِ فَأَمَّا
الْوَلَاةُ لِمَنْ أَعْتَقَ فَعَلْتُ عَائِشَةُ ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ
فَحَدَّثَ اللَّهُ وَأَنْتَنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ رَجُلٍ
يَشْتَرِي طَوْنَ شَرُّهُ وَطَالَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا كَانَ
مِنْ شَرِّهِ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ
مِائَةً شَرْطٍ فَضَاءَ اللَّهُ أَحَقَّ وَشَرُّهُ اللَّهُ أَوْ تَوَلَّاهُ
الْوَلَاةُ لِمَنْ أَعْتَقَ **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ لَيْسَ عَلَى حِمْلِ فَأَعْيَا فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَبِيهَ
فَلَحَقَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ عَلَى وَضَرَبَهُ فَسَارَ
سَيْرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ قَالَ بَعَثَنِي بِأَوْقَتِهِ قُلْتُ
لَا ثُمَّ قَالَ بَعَثَنِي فَبَعَثَنِي بِأَوْقَتِهِ وَأَسْتَنْتَنِي
حُمَلَانَهُ إِلَى أَهْلِي فَلَمَّا بَلَغَتِ أَيْتَنَهُ بِالْحِمْلِ فَقَدَنِي
ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَرْسَلَنِي إِتْرِي فَقَالَ أَتُرَانِي
مَا كُنْتُ

مَا كُنْتُ لَا خُذْ حِمْلَكَ خُذْ حِمْلَكَ وَذَرَاهُكَ فَكُنْ
لَكَ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ
وَلَا تَبْتَاعُوا وَلَا تَبْتَاعُوا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا تَخْطُبْ
عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أَخِيهَا
لِتَكْفَأَ مَا فِي إِبْنَانِهَا **بَابُ الرِّبَا وَالضَّرْفِ**
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالْوَرَقِ رِبَا وَالْأَهْوَ
وَهَا وَالزُّبُرُ بِالزُّبُرِ رِبَا وَالْأَهْوَ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ
رِبَا وَالْأَهْوَ وَهَذَا **وَعَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
تَبَايَعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تَشْفُوا
بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبْتَاعُوا الْوَرَقَ بِالْوَرَقِ إِلَّا مِثْلًا
بِمِثْلٍ وَلَا تَشْفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا يَبْتَاعُوا مِنْهَا
عَائِشَةُ بِسَاجِرٍ وَفِي لَفْظٍ لَا يَدُ أَيُّدٍ وَفِي لَفْظٍ إِلَّا

وَرَأَى بَوَازِيرَ مِثْلَ بَيْتِ سَوَاءٍ **وَعَنْهُ** قَالَ حَا
بِلَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَر
بِرَبِّي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَيْنَ لَكَ
هَذَا قَالَ بِلَانُ كَانَ عِنْدَنَا تَمَرٌ رَدِيٌّ فَبَعْتُ مِنْهُ
صَاعَيْنِ بِصَاعٍ لِيُطْعِمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ أَوْهَ عَيْنِ
الرِّبَا لَا تَفْعَلْ وَلَكِنْ إِذَا ارْتَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ فَبِعِ التَّمَرِ
بِشَيْءٍ آخَرَ ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ **وَعَنْ** أَبِي النَّهَالِ سِتَارِ بْنِ
سَلَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ
وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الصَّرْفِ فَقُلَا وَاحِدٌ
مِنْهُمَا يَقُولُ هَذَا آخِرُ مَيٍّْ وَكُلَاهُمَا يَقُولُ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ
بِالْوَرِقِ دَيْنًا **وَعَنْ** أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ الْإِسْوَاءِ
لِسَوَاءٍ

سَوَاءٍ وَأَمَرَنَا أَنْ نَشْتَرِيَ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ
شِئْنَا وَنَشْتَرِيَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا قَالَ
فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَدَايِيدُ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ
بَابُ الزَّهْنِ وَعِثْرُهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ
يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهْنَةً دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ **وَعَنْ**
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَطْلُ الْعَرِيِّ ظُلْمٌ فَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِكٍ
فَلْيَبِيعْ **وَعَنْهُ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنْ أَذْرَكَ مَالَهُ بَعْثِيهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَأَنْشَأَ
فَدَا فُلْسٌ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَلَّ وَفِي لَفْظٍ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّفْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يَقْسَمْ
فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطَّرِيقُ فَلَا شَفْعَةَ

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَخَابَ
عُمَرُ أَرْضَ خَيْبَرَ فَأَبَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْتَأْذِنُ فِيهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا
خَيْبَرٍ لَمْ أَصِبْ مَا لَاقَطَ هُوَ عِنْدِي أَنفُسَ مَنَةٍ فَمَا
تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقَ
بِهَا قَالَ فَتَصَدَّقَ بِهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَبَاعُ أَصْلُهَا
وَلَا يُوْهَرُثُ وَلَا يُوْهَبُ قَالَ فَتَصَدَّقَ بِعُمَرُ فِي
الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي
السَّبِيلِ وَالْمَنْفَقَةِ لِأَجْحَاحٍ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا
بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدَقَةً غَيْرَ مَمْلُوءَةٍ فِيهِ
وَفِي لَفْظٍ غَيْرِ مَسَائِلَ **وَعَنْ** عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ حَمَلْتُ ظُرْفِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاصْأَعَةُ الذَّيْبِ
كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِبَهُ وَطَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ
بِرُخْصٍ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِبْهُ
وَلَا تُعَدِّ فِي صَدَقَتِكَ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِهِ زَهْمٌ
فَارْتِ

قَاتِ الْعَايِدَ فِي هَبْتِهِ كَالْعَايِدِ فِي قَيْبِهِ **وَعَنْ**
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَايِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْعَايِدِ
فِي قَيْبِهِ **وَعَنْ** الثَّعْلَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ تَصَدَّقْ عَلَى أَبِي بَعْضِ مَا لَهُ فَقَالَتْ أُمِّي عُمَرُ
بَنْتُ زَوَاحِدَةَ لَا أَرْضِي حَتَّى تَشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَهِدَ عَلَى صَدَقَةٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَعَلْتَ هَذَا ابْنُ لَدِكِ كُلِّهِمْ
قَالَ لَا قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَعِدُّوا لِي ابْنِي وَأَوْلَادَكُمْ
فَوَجَعَ أَبِي فَرَدَّ ذَلِكَ الصَّدَقَةَ وَفِي لَفْظٍ قَالَ
فَلَا تَشْهَدْ لِي إِذَا فَا بَنِي لَا أَشْهَدُ عَلَى جُورٍ وَفِي
لَفْظٍ فَاشْهَدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ غَامِلَ أَهْلِ خَيْبَرَ بِشَطْرٍ مَا أَخْرَجَ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ

أَوْ رَجَعَ **وَعَنْ** رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا فَكُنَّا نَكْرِي
الْأَرْضَ عَلَى أَنْ لَنَا هَذِهِ وَلَهُمْ هَذِهِ فَرْتَبَاهَا أَرْجَتْ
هَذِهِ وَلَمْ تَخْرُجْ هَذِهِ فَهَيَّا نَا عَنْ ذَلِكَ فَأَمَّا الْوُرُقُ
وَالذَّهَبُ فَلَمْ يَنْهِنَا **وَلَمْ نَسْلَمْ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ**
قَيْسٍ قَالَ سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كَرِّ الْأَرْضِ
بِالذَّهَبِ وَالْوُرُقِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهَا مَا كَانَ النَّاسُ
يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَا عَلَى الْمَادِيَانَاتِ وَأَجْمَالِ الْجَدَاوِلِ وَأَنْشِكَا
مِنَ الزَّرْعِ فَيَهْلِكُ هَذَا أَوْ يَسْلَمُ هَذَا أَوْ يَسْلَمُ هَذَا أَوْ يَهْلِكُ
هَذَا أَوْ لَمْ يَكُنِ لِلنَّاسِ كَرًّا إِلَّا هَذَا أَقْلَدَ لَكَ
رَجَعْنَا عَنْهُ فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ فَلَا بَأْسَ
بِهِ **الْمَادِيَانَاتُ** الْأَنْهَارُ الْكِبَارُ وَالْجَدْوَلُ الْتَهَرُّ
الصَّغِيرُ **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرَى لِمَنْ
وَهَبَتْ

الاعاش

وَهَبَتْ لَهُ **وَفِي** لَقِطٍ مِّنْ عُمَرَ غَمَزِي لَهُ وَلِإِحْقَابِهِ
فَاتَبَاهَا الَّذِي أُعْطِيَهَا لَا تَرْجِعْ إِلَى الَّذِي أُعْطَاهَا لِأَنَّهُ
أُعْطِيَ عَطَا وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِثُ وَقَالَ جَابِرُ إِنَّمَا
الْعُمَرَى الَّتِي أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَقُولَ فِي لَكَ وَلِعَقِبِكَ فَأَمَّا إِذَا قَالَ هِيَ لَكَ مَا
عَسَيْتَ فَاتَبَاهَا تَرْجِعْ إِلَى صَاحِبِهَا **وَفِي** لَقِطٍ لِّمَنْ أَمْسَكُوا
عَلَيْهِمُ الْمَوَالِمُ وَلَا تَفْسِدُوا وَهَافَاتُهُ مِّنْ عُمَرَ غَمَزِي
فَهِيَ لِلَّذِي عُمَرَ هَاجِيًا وَمَيْتًا وَلِعَقِبِهِ **وَعَنْ** أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَجْتَمِعُ بَحَارُ جَارَةٍ أَنْ يَغْرُرَ خَشْبَةٌ فِي جِدَارِهِ
ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ مَالِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مَغْرَضِينَ
وَاللَّهِ لَا زَمِينَ يَهَابِينَ أَكْثَاكُمْ **وَعَنْ** عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ بَشَرٍ مِّنَ الْأَرْضِ طَوْقَةً مِنْ سَبْعِ
أَرْضِينَ **بَابُ اللَّقِطَةِ عَنْ** زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْقُضْطَةِ الذَّهَبِ أَوْ الْوَرِقِ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَأَهَا
وَعَفَاصَهَا ثُمَّ عَرَفْهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ فَاسْتَنْفِقْهَا
وَلَنْ تَكُنْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ فَإِنْ جَاطَأَ الْبُهَايُومَاتُ مِنَ
الذَّهْرِ فَأَذْهَبَ إِلَيْهِ وَاسْأَلْهُ عَنْ صَلَافَةِ الْإِبِلِ
فَقَالَ مَالِكٌ وَلَهَا دَعْمُهَا فَإِنْ مَعَهَا حِدَاهَا
وَسَقَاهَا تَرْدُ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَجِدَهَا
رَبُّهَا وَاسْأَلْهُ عَنِ النِّشَاءِ فَقَالَ صَدِّهَا فَإِنْ مَاتَ
هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلدَّيْبِ، **كِتَابُ**
الْوَصَايَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقَّ أَمْرِي
مُسْلِمًا لَمْ يَنْفُضْ يَدَيْهِ بَيْتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ
مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ، زَادَ مُسْلِمٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا مَرُّتُ
عَلَى لَيْلَةٍ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي وَعَنْ سَعْدِ

بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي عَامَ حِجَّةِ الْوُدَّاعِ مِنْ
وَحْجٍ أَشْتَدُّ بِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ
الْوَحْجِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلِكُنِّي إِلَّا أَنْتَ
أَفَاتَّصِدُقُ بِثَلَاثِي مَالٍ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْشَّطْرِيَا
رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالثَّلَاثُ قَالَ الثَّلَاثُ
وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذُرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَا
خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذُرَ هُمْ غَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ
وَإِنَّكَ لَنْ تَنْفُوقَ نَفَقَةً يَتَنَبَّغِي بِهَا وَحَدَّ اللَّهُ إِلَّا
أَجَرَتْ بِهَا حَقٌّ مَا جَعَلَ بِي فِي أَمْرٍ إِنَّكَ قَالَ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ
تُخْلَفَ فَمَنْ عَمِلَ لِيَتَنَبَّغِي بِهِ وَحَدَّ اللَّهُ إِلَّا أَرَدْتُ
بِهِ دَرَجَةً وَرَفْعَةً وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ حَتَّى
يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيَضُرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ امْضُ
لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنْ

الْبَاقِي سَعْدُ بْنُ حَوْلَةَ يَرْبِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَاتَ بِمَكَّةَ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَوِ انَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنْ الثَّلَاثِ إِلَى الرَّبْعِ فَإِنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ **كِتَابُ الْفَرَايِضِ عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقُِىَ الْفَرَايِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ وَفِي رِوَايَةٍ إِفْشَمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَايِضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فَمَا تَرَكْتُ الْفَرَايِضَ فَلِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ **وَعَنْ** أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَتَرَكَ عِدَّةً فِي ذَرَارِكِ بِمَكَّةَ قَالَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ ثُمَّ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ أَوْلَادِهِ وَهَبَتِهِ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَهْلُهَا

باب

أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثَ سِنِينَ خَيْرَ نِسَاءٍ عَلَى رُفُوحٍ حِينَ عَتَقْتُ وَأَهْدَيْ لَهَا حُمْرًا فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبَرِيمَةُ عَلَى النَّارِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَتَانِي بِخُبْزٍ وَأَذْمَ مِنْ أَذْمِ الْبَيْتِ فَقَالَ أَلَمْ أَرِ الْبَرِيمَةَ عَلَى النَّارِ فِيهَا حُمْرٌ فَقَالَ لَوْ أَبَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ لَحُمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ وَكَرِهْنَا أَنْ نَطْعِمَكَ مِنْهُ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنْهَا نَاهِدِيَّةٌ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِي أَعْتَقْتُ **كِتَابُ التَّلَاحِجِ عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّيَابِ مِنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَيَّاءَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَعْصَى لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالضَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءَ **وَعَنْ** النَّبِيِّ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
عَمَلِهِ فِي السَّرِّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَتَزَوَّجُ
النِّسَاءُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَكُلُ لَحْمًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ
لَا نَأْمُ عَلَى فِرَاشٍ قَبْلَ ذَلِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَحَدَّثَ اللَّهُ وَأَنْبَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا
كَذَا الْكَذِبُ أَصْلٌ وَأَنَا مِ وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأَتَزَوَّجُ
النِّسَاءُ مَنْ رَعِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي **وَعَنْ**
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَدَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُمَانَ بْنِ مَطْعُومٍ
الْبَيْتِلَ وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَمْ يَخْتَصِمْنَا **وَعَنْ**
أَفْرَجِيَّةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ فَقَالَتْ أَوْجَحْتَنِينَ
ذَلِكَ ثَقُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّبَةٍ وَاحِدَةٍ
مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرِ أَخِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قَالَتْ فَأَنَا
حَدَّثْتُ

فَحَدَّثْتُ أَنَّكَ تُرِيدَانِ شَيْخَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ
قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّمَا
لَوْلَمْ تَكُنْ رُبِّيَّتِي فِي حِجْرِي مَا حَلَّتْ
لِي إِنَّمَا لَا بِنْدَ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَنِي
وَأَبَا سَلَمَةَ تَوَيْبَةً فَلَا تَرْضَعْنِي عَلَى بِنَاتِي كَيْتٍ
وَلَا أَخَوَاتِي كَيْتٍ قَالَ عُرْوَةُ وَتَوَيْبَةُ مَوْلَاةٌ
لِأَبِي لَهَبٍ كَانَ أَبُو لَهَبٍ اعْتَقَهَا فَأَرْضَعَتْ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ
أَرَادَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرْحِيَّةٍ قَالَتْ لَهُ مَاذَا لَقِيتُ
قَالَتْ لَهُ أَبُو لَهَبٍ لَمْ أَلْقَ بَعْدَكُمْ خَيْرًا غَيْرَ ابْنِي
سَقَيْتُ فِي هَذِهِ بَعْتًا قَتْلِي تَوَيْبَةً **الْحَبِيبَةُ**
الْحَالَةَ كُنْتُ لَهَا **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ
الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا **وَعَنْ**
عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط ان توفاه
ما اشكلتم به الفروج **وعن** ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح
الشغار والشغار ان تزوج الرجل ابنته على ان تزوجه
ابنته وليس بينهما صداق **وعن** علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن نكاح المنعة يوم خيبر **وعن** جوف الحمر
الاهلية **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الا تيمم حتى
تسأمر ولا تنكح البكر حتى تساذن قالوا
يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت **وعن**
عائشة رضي الله عنها قالت حات امرأة رفاعة
القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت
عند رفاعة القرظي فطلقني فبت طلاقي فزوجني
بعده عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل
هذبه

هذبه التوب فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اتريد ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تدوفي
عسلته ويدوق عسلتك قالت واين بكر عنده
وخالد بن سعيد بالاب يتظر ان يؤذن له فتادي
يا ابا بكر الا تستمع هذه ما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وعن** انس بن مالك رضي الله
عنه قال من السنة اذا تزوج البكر على الشيب
اقام عند هاستعا قسم قال ابو قلابه ولو شئت
لقلت ان اسار فعمالي النبي صلى الله عليه وسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذ اراد ان يأتي
اهله قال بسم الله اللهم حبت الشيطان وحبت
الشيطان ما رزقتا فانه ان يقدر بينهما ولد في
ذلك لم يضره الشيطان ابدا **وعن** عقيقة بن
عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قَالَ إِيَّاكُمْ وَاللَّهَ خَوْلَ عَلَى النَّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْجَوْ قَالَ الْجَوُّ الْمَوْتُ وَلَسَلِمُ
عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
يَقُولُ لِلْمَوَاحِشِ الزَّوْجُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ
ابْنِ الْعَمِّ وَخَوْمٍ **بَابُ الصَّدَاقِ عَنْ**
أَبِي بَكْرٍ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا
وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ
إِنِّي وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ فَقَامَتْ قِيَامًا طَوِيلًا فَقَالَ دَخِلْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوْجَتِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ
فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُضِدُّهَا فَقَالَ مَا عِنْدِي
إِلَّا إِذَا رَعَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا رَأَيْتَ أَنْ أُعْطِيَهَا جِلْسَتِي وَلَا إِذَا رَأَيْتَكَ فَالْتَمَسْ
شَيْئًا قَالَ لَا أَجِدُ قَالَ فَالْتَمَسْ وَلَوْ خَاتَمًا

مِنْ

مِنْ حَدِيدٍ فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنُكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ نَعَمْ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّجْتُهَا مَا مَعَكَ مِنَ
الْقُرْآنِ **وَعَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عِنْدَ الرَّحْمَنِ
بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ زَعْفَرَانٍ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْمِمٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً قَالَ أَصَدَّقْتُهَا قَالَ وَزَنَ نَوَافَ
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلِمْتَ وَلَوْ لَيْسَ أَهْلٌ

كِتَابُ الطَّلَاقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ
فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَبَّطَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
قَالَ لِيَرَأِجُهَا ثُمَّ عَمَّسَهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ خِصَّ
فَطْهَرَ فَإِنْ بَدَأَ الدَّهْنَ يُطَلِّقُهَا فَلْيُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ

بِمَسْأَلَتِكَ الْعَدَّةَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَفِي لَفْظٍ
حَتَّى تَخْضَ حَيْضَةً مُسْتَقْبِلَةَ سَوِي حَيْضَتِهَا الَّتِي
طَلَقَهَا فِيهَا. وَفِي لَفْظٍ فَحَسِبْتُ مِنْ طَلَاقِهَا وَرَاجِعِهَا
عِنْدَ اللَّهِ كَمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. **وَعَنْ**
فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو
بْنَ حَفْصٍ طَلَقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ. وَفِي رِوَايَةٍ
طَلَقَهَا ثَلَاثًا فَارْسَلُ إِلَيْهَا وَكَلِمَةً لَشَعِيرٍ فَسَخَطَتْهُ فَقَالَ
وَاللَّهِ مَا لَكَ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ فَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ فَقَالَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ
نَفَقَةٌ. وَفِي لَفْظٍ وَلَا سَكُنِي فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَ
فِي بَيْتِ أَمْرِ شَرِيكَ ثُمَّ قَالَ تِلْكَ أَمْرُهَا لِيَعْتَاشَهَا
أَضْحَايَ اعْتَدَى عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَأَبَتْ رَجُلٌ
أَعْمَى لَضَعِشَ ثِيَابَكَ فَأَذَا حَلَلْتَ فَأَذِنْتَنِي قَالَتْ
فَلَا حَلَلَ ذَكَرْتُ لَدُنَّ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ
وَأَبَا جَهْمٍ خُطْبَايَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَمَّا

أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَانِقِهِ وَأَمَّا
مُعَاوِيَةُ فَصَعَلُوا لَكُمْ لَأَمَالُ لَدُنِّي أَسَامَةُ
بْنُ زَيْدٍ فَكُرِهَتْهُ ثُمَّ قَالَ لِي أَسَامَةُ فَكَلِمَةً
فَعَلَّ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا وَأَعْتَبْتُ وَأَلَّ اللَّهُ أَعْلَمُ. **بَابُ الْعَدَّةِ**
عَنْ سَبْعَةِ الْأَسْبِغَةِ إِنَّهَا
كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ حَوْلَةَ وَهُوَ فِي بَيْتِ عَامِرِ بْنِ
لُؤَيٍّ وَكَانَ مِنْهُمْ مُتَّهِدٌ بِذِرَافَتِهِ فِي عَهْدِهَا فِي
حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ فَلَمْ تَلِدْ أَنْ وَضَعَتْ
حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمْ تَلِدْ مِنْ نَفْسِهَا حَمَلَتْ
لِلخَطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّائِلِ بْنِ بَعْكُك
رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ حَمْلَةً
لَعَلَّكَ تَرْجِيئِينَ النِّكَاحَ وَاللَّهُ مَا أَنْتَ بِمَخَاجٍ حَتَّى
تَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سَبْعَةٌ
فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى ثِيَابِي جِينَ امْسَبَتْ
قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ

عَنْ ذَلِكَ فَأَقْبَانِي بَارِي قَدْ حَلَّتْ حَبْنٌ وَضَعَتْ
حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالْتَرُوحِ أَنْ يَدُلِّي قَالَ ابْنُ شَهَابٍ
وَلَا أَرَى نَاسًا أَنْ يَبْرُوجَ حَبْنٌ وَوَضَعَتْ وَأَنْ
كَانَتْ فِي ذِمَّتِهَا غَيْرُهَا لَا يَقْبُزُهَا وَفِيهَا حَبْنٌ يَطْهَرُ
وَعَنْ رَبِيبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
تَوَفِّيَ حَبْنٌ لَأُمِّ حَبْنَةَ فَذَعَتْ بِصَفْرَةٍ فَسَحَنَتْ
بِذِرَائِهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَصْنَعُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا حِلَّ لَأُمِّ امْرَأَةٍ
تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحْدُثَ فَوْقَ ثَلَاثِ
الْأَعْلَافِ رُوحَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا **الْحَمْدُ**
الْقَرِيبَةُ **وَعَنْ** أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِلَّ لَأُمِّ امْرَأَةٍ عَلَى مَيِّتٍ
فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَافِ رُوحَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا
تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَلَا تَكْتُمَلِ
وَلَا تُسْطَبِي إِلَّا إِذَا ظَهَرَتْ نُبْدَةٌ مِنْ قَسْطٍ أَوْ

٧٣
أَطْفَارٍ الْعَصَبُ شَيْبَابٌ مِنَ الْيَمَنِ فِيهَا بَيَاضٌ
وَسَوَادٌ **وَعَنْ** أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي تَوَفِّيَ عَنْهَا وَجْهًا وَقَدْ
أَسْتَنْكَتُ عَنْهَا أَنْ تَكْتُمَلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا مَرْبِيْنَ أَوْ ثَلَاثَ أَكُلْ ذَلِكَ يَقُولُ لَا تَمُ
قَالَ إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَقَدْ كَانَتْ إِذَا كُنْتُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْبِي بِالْبُعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَقَالَتْ
رَبِيبٌ كَانَتْ امْرَأَةً إِذَا تَوَفِّيَ عَنْهَا وَجْهًا دَخَلَتْ
حِفْشًا وَلَبَسَتْ ثَوْبًا شَابَهَا وَلَمْ تُسْطَبِ طَبِيئًا وَلَا شَيْئًا
حَتَّى تَمُوتَ بِهَا سِتَّةَ ثَمَرٍ تَوَفِّيَ بِهَا ثَمَرًا وَشَاةً
أَوْ طَيْرَ فَتَقْتَضِ بِهِنَّ فَقُلْ مَا تَقْتَضِ شَيْءٌ إِلَّا مَاتَ
ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطِي بَعْرَةً فَتَرْبِي بِهَا ثَمَرًا تَرَاوَجُ
بَعْدَ مَا شَانَ مِنْ طَبِيبٍ وَغَيْرِهِ **الْحَمْدُ** الْبَيْتِ
الصَّغِيرِ الْمُظْلَمِ وَتَقْتَضِ تَذْلِكَ بِهِ جَسَدُهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بَابُ كِتَابِ اللَّعَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا قَالَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنا أَمْرًا نَدَّ
عَلَيْ فَا حَشِدَ كَيْفَ يَصْنَعُ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرٍ
عَظِيمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مَنَازِلِكٍ فَالْتَفَتَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجِدْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ
ذَلِكَ أَنَاةً فَقَالَ إِنْ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ قَدْ
أَبْتَلَيْتُ بِهِ فَأَنْزَلُ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ لَا آيَاتَ
فِي سُورَةِ التَّوْرِ وَالَّذِينَ يَرْتَمُونَ أَرْوَاحَهُمْ
فَتَلَاهُ عَنْ عَلَيْهِمْ وَوَعظُهُ وَذِكْرُهُ وَاجْتِهَادُهُ
أَنَّ عَذَابَ الَّذِينَ أَهْوَنَ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ
قَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْكَ
تَمُذُّعًا هَا فَوْعَظَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الَّذِينَ
أَهْوَنَ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَتْ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ
بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ
شَهَادَاتٍ

٧٩
شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ
أَنْ لَعْنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ثُمَّ ثَبَّتِي
بِالْمِرَّةِ فَشَهِدْتُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ
الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ
كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ قَالَ
اللَّهُ يَغْلِبُ أَنْ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ ثَلَاثًا
وَفِي لَفْظٍ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي
قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتُ صَدَقْتُ عَلَيْهَا فَهُوَ مَا
أَسْتَحْلَتُ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا فَهُوَ أَبَعْدَ
لَكَ مِنْهَا **وَعَنْهُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا رَمَى مَرَأَتَهُ
وَأَتَيْتُ مِنْ وَلَدِهَا فِي رَمَانٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا عُنَا كَمَا قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلزَّوْجَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ
الْمُتَلَاعِنَيْنِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
جَارُ جُلٍّ مِنْ بَنِي فِرَازَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ إِنَّ أَمْرًا بِي وَلَدَتْ غَلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا لِكَيْلٍ فَالْأَعْمُ قَالَ فَمَا التَّوَانِهَا
قَالَ حُمْرٌ قَالَ فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ قَالَ إِنَّ فِيهَا
لَوُرٌّ قَالَ قَالَ فَايُّ أَتَاهَا ذَلِكَ قَالَ عَسِيَّتُ بَكُونُ
زُرْعَةً عَرِيقٌ قَالَ وَهَذَا عَسِيٌّ أَنْ بَكُونُ زُرْعَةً عَرِيقٌ
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَخِصْمٌ سَعْدُ بْنُ
أَبِي وَقَاصٍ وَعَتْدُ بْنُ زُرْعَةَ فِي غَلَامٍ فَقَالَ سَعْدُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا ابْنُ أَخِي عَتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ
عَمِدُ ابْنِ أُمِّتِهِ أَنْتَ ابْنُهُ أَنْظُرْ إِلَيَّ شَبِيهِهِ وَقَالَ عَتْدُ
بِنُ زُرْعَةَ هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدْتُ عَلَى فَرَأَشٍ بِي
مِنْ وَلِيدَتِهِ فَتَنَظَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى شَبِيهِهِ فَرَأَى شَبِيهَا بَيْنَ عَتْبَةَ فَقَالَ هُوَ لَكَ
يَا عَتْدُ بْنُ زُرْعَةَ الْوَلَدُ الْفَرَأَشُ وَاللَّعَاهِرُ الْحَجَرُ
وَأَخْتَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ فَلَمْ تَزِدْهُ سَوْدَةً فَخَظَّ
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ

اللَّهُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مَسْرُودَاتِهِمْ وَأَمْرًا بِي
وَحُمِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَرِي أَنَّ مَجْرُيَا نَظَرْنَا إِلَى زَيْدِ
بِنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ بَعْضَ
هَذِهِ الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ **وَفِي لَفْظٍ كَانَ مَجْرُورًا**
قَائِمًا **وَعَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ ذَكَرَ الْعَزَّازُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ وَلَمْ يَقُلْ فَلَمْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ قَائِمَةً لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ
إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعْرِقُ وَالْفَرَّانُ يَتْرُكُ لَوْ كَانَ شَيْءٌ
يَنْهَى عَنْهُ لَنَهَانَا عَنْهُ الْفَرَّانُ **وَعَنْ** أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِعَبْتِ ابْنَتِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ
الْأَكْفَرُ وَمَنْ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَلَيْتَمَوْا
مُقَعَّدِينَ مِنَ النَّارِ وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ أَوْ قَالَ

عَدُوَّ اللَّهِ وَلَيْسَ بِكَ إِلَّا حَارٌّ عَلَيْهِ كَذَا عِنْدَ سَمٍ
وَالْحَارِيُّ حَوْه **• كِتَابُ الرِّضَاعِ عَنْ**
ابن عباس رضي الله عنهما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ حَمْرَةَ لَا تَحْلِي لِي حَرَمٌ
مِنَ الرِّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ وَهِيَ ابْنَةُ
أَخِي مِنْ الرِّضَاعِ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الرِّضَاعَ
يُحَرِّمُ مَا يُحَرِّمُ مِنَ الْوِلَادَةِ **وَعَنْهَا** قَالَتْ إِنْ أَقْلَحَ
أَخَا أَيْ الْقَعِيسَ اسْتَأْذَنْ عَلَى بَعْدِ مَا أَنْزَلَ
الْحَاجِبَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَذُنَ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ أَهْلًا أَيْ الْقَعِيسَ
لَيْسَ هُوَ أَرْضَعِي وَلَكِنْ أَرْضَعْنِي امْرَأَةُ أَخِي
الْقَعِيسِ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعُنِي
وَلَكِنْ أَرْضَعْنِي امْرَأَتُهُ قَالَ إِيذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمَلُكَ
تَرَبَّتْ

تَرَبَّتْ بِمِثْلِكَ قَالَ عَزْرَةُ فَذَلِكَ كَانَتْ تَقُولُ عَائِشَةُ
حَرَّمَ مِنَ الرِّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ وَفِي لَفْظٍ
اسْتَأْذَنَ عَلَى أَقْلَحَ فَلَمْ أَذُنْ لَهُ فَقَالَ اخْصَمْنِي
مِثِّي وَأَنَا عَمَلُكَ فَقُلْتُ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ أَرْضَعْنِي
امْرَأَةُ أَخِي بِلَبَنِ أَخِي قَالَتْ فَسَأَلْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقَ أَقْلَحَ إِيذَنِي
لَهُ **وَعَنْهَا** قَالَتْ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ عِنْدِي فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَنْ هَذَا أَقْلَحَ أَخِي مِنَ
الرِّضَاعِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَنْظِرِي مَنْ إِخْوَانُكَ مِنَ
الرِّضَاعَةِ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ **وَعَنْ** عَفِيفَةَ
بِنِ الْحَارِثِ أَنَّهَا تَزَوَّجَ امْرَأَتِي بَيْتَ أَبِي أَهَابَ فَجَاءَتْ
أُمُّهُ سَوْدَاً فَقَالَتْ قَدْ أَرْضَعْتِ حَاكِدَ بْنَ ذَلِكَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ عَنِّي قَالَ فَجِئْتُ
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ وَكَيْفَ وَهَذَا رَحِمَتْ
إِنْ قَدْ أَرْضَعْتِ كَمَا **وَعَنْ** الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ

عنه اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
من مكة فسمعهم ابنه حمزة يتنادي يا عمي فتناولها
علي فاحد يدها وقال لفاطمة ذونك ابنه
عملي فاحملها فاحصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر
ابنة عمي وخالتها حتى وقال زيد بنت ابي
فقصي بها النبي صلى الله عليه وسلم خالتها وقال
الحالة بمثولة الامر وقال لعلي انت ممي وانا
منك وقال جعفر استبته خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولا لانا صدق رسول الله
كتاب القصاص عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يخل دم امر مسلم يشهد
ان لا اله الا الله وابي رسول الله الا ما جدي
ثلث الثوب الثواني والنفس بالنفس والتارك
لدينه

٧٧
لدينه المفاروق للجماعة **وعن عبد الله بن مسعود**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول ما يقضي بين الناس يوم القيمة في الدماء
وعن سهل بن ابي حمزة رضي الله عنه قال
انطلق عبد الله بن سهل ومحجصة بن مسعود
رضي الله عنهما الى خيبر وهي يومئذ صلح
فتفرقا في محجصة الى عبد الله بن سهل
وهو يشحط في دمه قتلا فدفعه ثم قدم
المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحجصة
وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كثير كثير
وهو اخذت القوم فسكت فكلما فقا
اختلفون وتسمعون فاتلكم اوصاحيكم
قالوا وكيف خلف ولم تشهد ولم تر قال
فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم فقالوا

كَيْفَ تَأْخُذُ بَأْمَانٍ قَوْمٍ كَفَّارٍ فَعَلَقَهُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُنْدِهِ. وَفِي حَدِيثٍ حَمَّادٍ
بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُقَسِّمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيُدْفَعُ بَرَقَتَهُ
قَالُوا أَمْزَلُ لَمْ نَشْهَدْهُ كَيْفَ خَلَفَ قَالَ فَتَبَرَّكُمُ
يَهُودُ يَا أَمَانَ خَمْسِينَ مِنْهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَوْمٌ كَفَّارٌ. وَفِي حَدِيثٍ سَعِيدٍ بْنِ عُبَيْدٍ فَكَّرَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْطُلَ دَمُهُ قَوْمًا
بِمَا يَمِينُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ. **وَعَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جَارِيَةً وَجَدَتْ رَأْسَهَا مِنْ صُوفِيَّائِينَ
حَجَرًا بَنِي قَيْلٍ مِنْ فَعْلٍ هَذَا بَكَ فُلَانٌ فُلَانٌ حَتَّى
ذَكَرَ يَهُودِيٌّ فَأَوْمَتْ بِرَأْسِهَا فَأَخَذَ الْيَهُودِيُّ
فَاعْتَرَفَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يُرَصَّ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَلَمَسْنَا وَالنَّسَاءُ بِي عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى
أَوْضَاحٍ

٧٨
أَوْضَاحٍ فَأَقَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَخَّخَ اللَّهُ
عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَتَلَتْ هَذِلُ رَجُلًا
مِنْ بَنِي لَيْثٍ يَقْبَلُ كَانَ لَهُمْ فِي الْحَاكِلَةِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ
حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفَيْلَ وَسَلَطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ
وَأَيْتَاهُمَا لَمْ يَحْلُ أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا يَحْلُ أَحَدٌ بَعْدِي
وَأَمَّا أَحَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ وَأَيْتَاهَا سَاعَتِي
هَذِهِ حَرَامٌ لَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُخْتَلَا شَوْكُهَا
وَلَا يُنْقَطُ سَاقُهَا إِلَّا لِمُسْتَدٍّ وَمَنْ قَتَلَ كَيْفَ قَيْلٍ
فَهُوَ خَيْرٌ أَنْ تَطْرُقَ أَمَّا أَنْ يُقْتَلَ وَأَمَّا أَنْ يُقْدَى
فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْتُوَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُوَالِي شَاهٍ شَرَفًا لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا إِذْ جَرْنَا نَجْمَهُ

فِي بَيْتِهِ قَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَّا إِذْ جُرْتُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي امْتِلَاصِ الْمَرْأَةِ فَقَالَ الْمَغِيرَةُ
 بْنُ شُعْبَةَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى فِيهِ
 بِخُرَّةٍ عَبْدًا وَأُمَةً فَقَالَ لَنَسَائِكَ مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ
 فَشَهِدَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْتُكَ امْرَأَتَانِ مِنْ هَذِيلَ فَرَمْتُ
 إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى تَحْرَجُ فَقَتَلْتُهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا
 فَأَخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دِمَّةً
 جَنَسَهَا عُرَّةٌ عِنْدَ أَوْلَادِهِ وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى
 عَاقِلَتِهَا وَوَلَدِهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ فِقَامٌ حَمَلٌ
 بِنِ السَّابِغَةِ الْهَذَلِكِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَعْرِضُ عَنْ
 لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهْلَ فَمَنْ لِي
 ذَلِكَ يُطْلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا

هُوَ

هُوَ مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ مِنْ أَجْلِ سَجْدَةِ اللَّهِ الَّذِي سَجَعَ
وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا
 عَصَى بِدَرَجِلٍ فَتَوَخَّعَ يَدَهُ مِنْ فَمِهِ فَوَقَعَتْ
 نَسْنَاهُ فَأَخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لِعَصَى أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا لِعَصَى الْعَجَلُ لَا
 دِيَّةَ لَكَ **وَعَنْ** الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّكَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ
 وَمَا سَمِعْنَا مِنْهُ حَدِيثًا وَمَا نَحْنِي أَنْ يَكُونَ جَدُّكَ
 كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
 رَجُلٌ يَمْزُجُ فَنَجْعَ فَأَخَذَ سَجِينًا فَمَزَّجَهَا فَمَا
 رَقَا الدَّمُ حَتَّى مَاتَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدِي
 بَادَ رَبِّي بِنَفْسِهِ فَمَرَّتْ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ
كِتَابُ الْحُدُودِ عَنْ النَّسِ
 بِنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ نَاسٌ مِنْ

النَّاسِ

عَنْ أَوْ عَرِيْبَةٍ فَأَخْتَوُا الْمَرْيَةَ فَأَمَرَهُمْ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفُجَاءٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا
مِنْ أَوَّلِ الْيَوْمِ وَالْبَاقِي وَأَمَطُوا فَمَا صَحَّوْا قَتَلُوا رَأْيِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَأْذَنُوا التَّعْمُرَ فَأُجِزَ
فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَبَعَثَ فِي أَثَارِهِمْ فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ
جِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِقَطْعِ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ وَسَمَرَتْ
أَعْيُنُهُمْ وَتَرَكُوا فِي الْحَرِّ لَا يَسْتَقُونَ فَلَا يَسْقُونَ •
قَالَ أَبُو قَلْبَةَ فَهَؤُلَاءِ سَرَفُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا وَعَدَّ
إِيمَانَهُمْ وَحَادَثُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ • أَخْرَجَهُ الْجَمَاعَةُ
وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدُرَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشَدَّكَ اللَّهُ الْأَقْصَى
يَمِينًا يَمِينًا يَمِينًا فَقَالَ اللَّهُ الْأَحْرُ وَهَؤُلَاءِ أَفْقَدُ مِنْهُمْ نَعَمْ
فَأَقْضِ يَمِينًا يَمِينًا يَمِينًا وَأَيْدِيكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى

صلى الله عليه وسلم قل قال ابن أبي كان عبيدًا في هذا
من قدامي مرأته وإني أخبرت أن علي بن أبي الرجم فاقذيت
منه بمائة شاة ووليدة فكانت أهل العلم فاحترقوني
أعما علي بن جلد مائة وتغريب عام وإن علي امرأة
هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا قضيت بينكم ما يكتاب الله
الوليدة والغنم رد وعلي ابنك جلد مائة وتغريب
عام وعلي امرأة هذا الرجم وأعد يا أنيس لرجل
من أسلم إلى امرأة هذا فإن اعترفت فادخنها قال
تعد عليهما فاعترفت فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجعت العبيث الأجر **وعنه** عما قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأمة إذا
رئت ولم تخصص إن رئت فأجلدوها ثم إن رئت
فأجلدوها ثم إن رئت فأجلدوها ثم يبعوها ولو
بضفير • قال ابن شهاب لا أدري أبعد الثالثة

أَوَّلُ الْأَمْرِ فَاذْكُرُوا لِلْجَلِّ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَجْدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنِّي زَيْتٌ فَأَعْرِضْ عَنْهُ فَنَحَى تَلْقَاهُ وَجْهَهُ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَيْتٌ فَأَعْرِضْ عَنْهُ حَتَّى تَنْتَهِ
ذَلِكَ عَلَيْهِ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ
دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا جَنُونَ
قَالَ لَا قَالَ فَمَا أَصْنَعْتَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَبَّ أَيْدٍ فَاذْكُرُوا جَمْعَهُ • قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ جَابِرٍ بْنَ عَبْدِ
اللَّهِ يَقُولُ كُنْتُ فِيمَنْ رَجَعَهُ فَرَجَعْتَاهُ بِالْمَضَلِيِّ
فَلَمَّا أَذْلَقْنَاهُ الْحِمَارَ هَرَبَ فَأَذْرَكْنَاهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَعْتَاهُ •
الرَّجُلُ هُوَ مَا عَرَفَ مِنْ مَلِكٍ وَرَوَى قِصَّتَهُ جَابِرُ بْنُ
سَمُرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ
وَبُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
عَنْ

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرَّوَالَهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْهُمْ وَرَجُلًا زَيْنًا
فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ فَقَالُوا نَقْضُهُمْ
وَتَجْلِدُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا
الرَّجْمَ فَاتُّوْا بِالتَّوْرَةِ فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمَا
يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَلَّمَهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ
لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ إِنْ رَفَعْتَ يَدَكَ فَرَفَعْتُ يَدِي فَأَذْ
فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَقَالَ صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَا قَالَ قُرَائِبُ الرَّجُلِ يُخْفِنِي
عَلَى الْمَرْأَةِ يَقْتُلُهَا الْحِمَارُ • الرَّجُلُ الَّذِي وَضَعَ
يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ صُورِيَا
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ امْرَأًا أَظْلَعَ عَلَيْكَ

لِقَطْعَتِ يَدَيْهَا. وَفِي لَقْطَةٍ قَالَتْ كَانَتْ لِعَمْرَةَ شَقِيقَةٍ
 الْمَنَاعِ وَتَحْلُكَةً فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَطْعِ
 يَدَيْهَا. صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ **بَابُ حَدِّ الشَّرْقَةِ**
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي مَحَنٍ قِيمَةً وَفِي لَقْطَةٍ
 ثَمَنًا ثَلَاثَةً ذَرَاهِمَ **وَعَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقْطَعُ
 الْيَدَ فِي رِيحٍ وَبَيَارٍ فَصَاعِدًا **وَعَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمُّهُمْ شَأْنُ الْحَرْزِ وَمِنَةِ الَّتِي
 سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا وَمَنْ يُجَبِّرُنِي عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ
 بْنُ زَيْدٍ حَتَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَ
 أَسَامَةَ فَقَالَ لَا تَسْتَعِزُّ فِي حَدٍّ مِنْ حَدِّهِ وَاللَّهِ ثُمَّ قَامَ
 فَأَخْطَبَ فَقَالَ أَمَّا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَهَمُّ كَانُوا
 إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ وَكُوَّةٌ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الضَّعِيفُ
 أَمَّا مَا عَلَيْهِ الْحَدُّ وَأَبْعَدُ اللَّهِ لَوَانٌ فَاطْمَئِنَّا بِمَنْ جُمِعَتْ
 لِقَطْعَتُ

٢٤
 لِقَطْعَتِ يَدَيْهَا. وَفِي لَقْطَةٍ قَالَتْ كَانَتْ لِعَمْرَةَ شَقِيقَةٍ
 الْمَنَاعِ وَتَحْلُكَةً فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَطْعِ
 يَدَيْهَا. صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ **بَابُ حَدِّ الشَّرْقَةِ**
 عَنْ النَّبِيِّ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَطْعِ يَدَيْ مَنْ سَرَقَ الْحَرْزَ جُلْدَ الْحَرْزِ يَدَهُ
 أَرْبَعِينَ قَالَ وَقَعْلَهُ أَبُو بَكْرٍ قُلْنَا كَانَ عَمْرُ اسْتَشَارَ
 النَّاسَ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخْتُ الْحَزْوَودِ ثَمَانُونَ فَأَمَرَ
 بِهِ عُمَرُ **وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَانِي بْنُ بَيَارٍ الْبَلَوِي
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لَا تَحْلُكُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حَدِّهِ
كِتَابُ الْأَمَانِ وَالْتِذْوَرِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ
 لَا تَسْأَلِ الْأَمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْئَلَةٍ
 وَكَلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ أُعْطِيتَ

عَلَيْهَا رَأْيُ أَطْفَالٍ عَلَى بَنِينَ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرَ امْنِهَا
فَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ وَأَتَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ **وَعَنْ**
أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي وَاللَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَخْلِفُ
عَلَى عَيْنٍ فَارِي غَيْرَهَا خَيْرَ امْنِهَا إِلَّا أَيْتُ الَّذِي هُوَ
خَيْرٌ وَكَلَنَهَا **وَعَنْ** عَبْدِ بْنِ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ يَتَهَاكَمُ
أَنْ تَحْلِفُوا بَأْيَاكُمْ • وَلَسْتُ مِنْ كَانُ حَالِفًا فَلَمْ يَحْلِفْ
بِاللَّهِ أَوْ لِيَصُمْتُ • فِي رِوَايَةٍ قَالَ عَبْدُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا مَتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَاكَمُ هَذَا الرَّأْيَ وَلَا أَتَرَاهُ أَشْرًا
يَعْنِي حَاكِمًا عَنْ غَيْرِهِ أَنَّهُ حَلَفَ بِهَا **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
قَالَ سَلِمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا طُوقَ لِكَلْبَةٍ
عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً بَلَدُ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا يُقَاتِلُ

72
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقِيلَ لَهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ فَعَلَّافٍ
بِهِنَّ فَلَمْ تَلِدْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً نَضَفَ
إِنْسَانٌ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَخْشَعْكَ وَكَانَ دَرَكًا لِحَاجَتِكَ •
قَوْلُهُ قِيلَ لَهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَعْنِي قَالَ لَهُ الْمَلِكُ **وَعَنْ**
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَغِيرٍ
لَمْ يَقْطَعْ بِهَا مَالًا أَمْرِي مُسْلِمٌ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ
لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ عَضْبَانٌ وَنَزَلَتْ إِنْ الَّذِينَ
يَسْتَشِرُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَأَيُّمًا مِنْهُمْ مُتَنَافِلِينَ
إِلَى آخِرِ الْأَيَّامِ **وَعَنْ** الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ يَتَّبِعِي وَبَيْنَ رَجُلٍ وَخَصْمِهِ
فِي بَيْزٍ فَأَخْصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَاهِدًا أَوْ مَمْنُونًا قُلْتُ إِذَا تَحَلَفْتُ وَلَا يَمْلِكُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى عَيْنٍ

صَبْرٍ لِقَطْعِ بَقَا مَالِ أَمْرِي مُسْلِمٍ هُوَ فِيهِ فَاجِرٌ لِعَمِي
اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ عَصِيانٌ **وَعَنْ** ثَابِتِ بْنِ الصَّخَّالِ
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى عَمَلٍ
غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مَنَعَهُ أَفْهُو كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ
نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ
نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ. وَفِي رِوَايَةٍ وَلَعَنَ الْمُؤْمِنُ
كَقَتْلِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ مَنِ ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةٍ
لَيْتَكَرَّ بِهَا لَمْ يَرْدْهُ اللَّهُ إِلَّا قَلَةً **بَابُ النَّذْرِ**
عَنْ عَبْدِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ
لَيْلَةً وَفِي رِوَايَةٍ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ فَأَوْفِ
بِذَلِكَ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّذْرِ
وَقَالَ

٨٢
وَقَالَ أَنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنْ مَالِ
الْبَيْتِ **وَعَنْ** عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ نَذَرْتُ أَخِي أَنْ تَمْتَحِنِي إِلَى سِتِّ اللَّهِ لَطَرَامٍ
خَافِيَةً فَأَمَرَنِي أَنْ أَسْتَفْتِي لَهَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فَقَالَ لَمْ تَسْأَلِ وَلَمْ تَرْكَبِ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّهُ قَالَ اسْتَفْتَيْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ
تَوَقَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْضِهِ عَنْهَا **وَعَنْ** كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوَقَّيْتُ
أَنْ أَخْلَعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْسِكْ عَلَيْكَ
بَعْضَ مَالِكَ فَخُذْ خَيْرَ لَكَ. صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ
بَابُ الْقَضَاءِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

عَنْهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ • **وَبِ**
لَفْظٍ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ **وَعَنْ**
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلْتُ هَذَا بَيْتَ
عَدِيَّةَ أُمِّ رَأٍ أَبِي سَفْيَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمَا سَفْيَانَ
رَجُلٌ شَجِيحٌ لَا يُعْطِينِي مِنَ النِّفْقَةِ مَا يَكْفِيَنِي وَيَكْفِي
بَنِي الْأُمَامَا أَخَذَتْهُ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَفَضَلَ عَنِّي
فِي ذَلِكَ مِنْ جُنَاحٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَلِّدِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيَنَّكَ وَيَكْفِي
بَنِيكَ **وَعَنْ** أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ حَبِيبَةَ خَصِمَ بَابَ
حَجْرٍ تَدْفِرُ خَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَلَا أَمَّا أَنَا لَيْسَ يَا بَنِي
الْخَصْمِ فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْبَعُ مِنْ بَعْضٍ
فَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ فَأَقْضِي لَهُ مِنْ قَضِيَّتِهِ لَهُ

حق

حَقٌّ مُسَلَّمٌ فَأَمَّا هِيَ قَطَعَهُ مِنَ النَّارِ فَلَيْسَ بِهَا أَوْ بَرَّهَا
وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَتَبَ إِلَيَّ أُمِّي وَكَتَبَتْ لَهُ الْمَاءُ غَيْرَ اللَّهِ بْنِ أَبِي
بَكْرَةَ وَهُوَ قَاضٍ بِحَسَنَانِ أَنْ لَا تَحْكُمَ بَيْنَ
اِثْنَيْنِ وَأَنْتَ عَضْبَانُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَحْكُمَ أَحَدٌ بَيْنَ اِثْنَيْنِ وَهُوَ
عَضْبَانٌ • **وَفِي** رَوَايَةٍ لَا يَقْضِيَنَّ حَكْمَ بَيْنِ اِثْنَيْنِ
وَهُوَ عَضْبَانُ **وَعَنْ** أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ
بِأَكْبَرِ الْكِبَايِرِ ثَلَاثًا أَلَّا تَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعُقُوفُ الْوَالِدَيْنِ وَكَانَ مُكَيِّمًا
لَيْسَ فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ فَمَا
ذَا لِي بِكَ رَهًا حَتَّى فَلَا لَبَنَةَ سَكَتَ **وَعَنْ**
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَا دَعِيَ نَاسٌ

وَمَا رَجَادَ وَأَمْوَالَهُمْ وَلَكِنِ الْيَمِينَ فِي الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ
كِتَابُ لَا أَطْعَمُهُ عَنِ التَّحْمَانِ بْنِ
بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ سَمِعْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَأَهْوَى التَّحْمَانُ بِأَجْزَعِهِ
إِلَى أَذُنَيْهِ أَنْ يَلْمَسَ بَيْنَ الْأَحْرَامَيْنِ وَيَتَمَمَّ
مُسْتَهَاتٍ لَا يَعْلَمُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ أَتَى
الشَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ إِلَيْهِ وَعَرَضَهُ وَمَنْ وَقَعَ فِي
الشَّهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالْوَارِعِ يَرَى حَوْلَ الْحِمَى
يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ إِلَّا وَأَنْ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى إِلَّا
وَأَنْ حِمَى اللَّهِ تَحَارُمُهُ الْأَوَاتُ فِي الْجَسَدِ مُصَغَّرَةٌ
إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ
الْجَسَدُ كُلُّهُ إِلَّا وَفِي الْقَلْبِ **وَعَنِ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَنْفَخْنَا أَرْبَعًا مَرَّةٍ الظُّهْرَانِ
فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَعَبُوا وَأَذْرَكْنَاهَا فَأَخَذْنَاهَا فَاتَبَتْ
بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَرَكْنَاهَا وَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
اللَّهُ

اللَّهُ ﷺ بَوْرِكَهَا وَفِيهَا فَقِيلَ
لَعَبُوا أَعْبُوا **وَعَنِ** أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْهَا قَالَتْ خَرَجَ نَاعِي عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ • وَفِي رَوَايَةٍ وَخُنَّ فِي الْمَدِينَةِ
وَعَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لَحْمِ الْحِمَى الْأَهْلِيَّةِ
وَأَنْ يَلْمَسَ فِي لَحْمِ لَيْلٍ وَلَيْلٍ وَخَذَ قَالَ أَكَلْنَا مِنْ
خَيْبَرِ الْحِمْلِ وَحَمْرَ الْوَحْشِ وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ **وَعَنِ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَصَابَتْ جَاعَةٌ لَيْلًا
خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَعْنَا فِي الْحِمَى الْأَهْلِيَّةِ
فَاتَخَرَّ نَاهَا فَلَمَّا غَلَتْ بِهَا الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ
وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِ الْحِمَى الْأَهْلِيَّةِ شَيْئًا **وَعَنِ**
أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

صلى الله عليه وسلم لم يؤم الحمير الا هذبية **وعن ابن**
عباس رضي الله عنهما قال دخلت انا وخالد بن الوليد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتهم فاني
بضبت نحوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده فقال بعض الشومر اللاتي في بيتهم
اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما تريد ان
ياكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقالت
احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن يا رضي
قومي فاجدي اعافه قال خالد فاجترته فاكلته
والتي عليه السلام ينظره **المحمود المشوي**
بالوصف وهي الحجارة الحماة **وعن عبد الله بن**
اوفي رضي الله عنه قال عمر ونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عزوات ناكل الجراد **وعن**
زهدي بن مضرب الجرمي رضي الله عنه قال
كنا عند ابي موسى رضي الله عنه فلما علمت

وعليها

وعليها لحم دجاج قد دخل رجل من بني تميم
شنية بالموالي فقال لهم فلما فقال له هم فاني
قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا
يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها **باب**

الصييد عن ابي ثعلبة الحنشي رضي الله
عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كبا افاكل
في اشيئهم وفي ارض صييد اصيد بقوسي وبكلبي
الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصح لي قال عليه
السلام اما ما ذكرت يعني من انية اهل الكتاب
فان وجدتم غيرهما فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا
فأغسلوها واكلوا فيها وما صيدت بقوسك فذكرت
اسم الله عليه فكل وما صيدت بكلبك فغير معلم

فَأَذْرَكَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ **وَعَنْ** هَمَامٍ مِنَ الْحَارِثِ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي أُرْسِلُ الْكَلْبَ الْمُخَلَّةَ فَيَمْسِكُنِي عَلَى وَادٍ كَرَأْسِهِ
اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنْ أُرْسَلَتْ كُلُّكَ الْمُخَلَّةُ وَذَكَاتُ أَسْمِهِ
اللَّهُ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ قُلْتُ فَإِنْ أَتَيْتُنِي قَالَ فَإِنْ
قَتَلْتُمْ مَا لَمْ يَشْرِكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا قُلْتُ لَهُ فَإِنِّي
أُرِيدُ بِالْمِعْرَاضِ الصُّبْدَ فَأَجِيبْ فَقَالَ إِذَا رَمَيْتَ
بِالْمِعْرَاضِ فَخَرَّقَ فَكَلَّهُ وَإِنْ أَصَابَهُ بَعْرَضٌ فَلَا
تَأْكُلْهُ **وَحَدَّثَنَا** الشَّعْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
خَوْفُهُ وَفِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ
فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَهَا
كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتُ عَلَى كَلْبِكَ
وَلَمْ نَسْمَعْ عَلَى غَيْرِهِ **وَفِيهِ** إِذَا أُرْسَلَتْ كُلُّكَ
الْكَلْبُ فَأَذْرَكَ أَسْمَ اللَّهِ فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَأَذْرَكَ
حَيًّا فَأَذْرَكَ وَإِنْ أَدْرَكَهُ قَدْ قُتِلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ
فَكَلَّهُ

المعلم

فَكَلَّهُ فَإِنْ أَخَذَ الْكَلْبُ ذَكَاتَهُ **وَفِيهِ** أَيْضًا
إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَأَذْرَكَ أَسْمَ اللَّهِ **وَفِيهِ**
فَإِنْ غَابَ عَنْكَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ **وَفِي** رَوَايَةٍ
الْيَوْمَيْنِ وَالْثَلَاثَةِ فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَنْ تَسْفِكَ
فَكُلْ إِنْ شِئْتَ فَإِنْ وَجَدْتَهُ غَرِيقًا فِي الْمَاءِ
فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَفَكَهُ
وَعَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنْ أَقْبَضَ كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ صَيْدًا أَوْ مَاشِيَةً
فَأَتَتْهُ بَيْعَةٌ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قَبْرًا طَارَ
قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
أَوْ كَلَبَ حَرْثًا وَكَانَ صَاحِبَ حَرْثٍ **وَعَنْ** زَايِعٍ
بْنِ حَذَفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدِي الْحَلِيقَةَ مِنْ تَهَامَةٍ فَأَصَابَ
النَّاسَ جُوعٌ فَأَصَابُوا الْبِلَاءَ وَغَنَمًا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَخْرِيَابِ الْقَوْمِ فَعَمَلُوا فَدَنَحُوا
وَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْقُدُورِ فَأُلْقِيَتْ ثُمَّ قُسِمَ فَعَدَلَ عَشْرَةٌ
مِنَ الْغَنَمِ بِعَيْرٍ فَذَكَرَ مِنْهَا بَعِيرٌ فَطَلَبُوهُ فَأَعْبَأَ
وَكَانَ فِي الْقَوْمِ حَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَاهْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ
بِسَهْمٍ فَحَسِبَهُ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّ لَهْدًا إِلَهًُا يَمِ
أَوَايِدَ كَأَوَايِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا
بِهِ هَكَذَا قَالَ فَلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا قُوَّةَ لِلْعَدُوِّ
عِنْدَ أَوْلِيَيْهِ مَعَنَا مَدَى أَفَنَتْ نَحْ بِالْقَصَبِ
قَالَ مَا أَتَاهُ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكَلِمَةٌ
لَيْسَ الشَّنُّ وَالظُّفَرُ وَسَاحِلٌ تَكُنُّ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا
الشَّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الْظُّفَرُ فَيَذِي الْجَبَشَةِ
بَابُ الْأَصْحَابِ عَنِ النَّبِيِّ مَا لَكَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَبَيْنِ ذَنَحَهُمَا بِيَدِهِ وَنَمِي وَكَبَّرَ
وَوَضَعَ

٨٩
وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا الْإِمْلَحُ الْأَعْيَبُ
الَّذِي فِيهِ نَمُودٌ وَنِصَاضٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ
كِتَابُ الْأَشْرَبَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَلَى
مِنْبَرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا بَعْدُ
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ تَرَكْتُ خَرِيمَ الْحَرِّ وَهُوَ مِنْ خَمْسَةِ
مِنَ الْعَنْبِ وَالْتِمِزِ وَالْعَسَلِ وَالْحَنْظَلَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْحَمْرِ
مَا خَامَرَ الْعَقْلَ ثَلَاثٌ وَدِدْتُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَهْدَ الْبَنَاتِ فِيهِ عَهْدًا نَتَهَى
إِلَيْهِ الْجَدُّ وَالْكَلَالَةُ وَأَبْوَابُ مِنَ أَبْوَابِ الدُّنْيَا
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ عَنِ النَّبِيِّ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ
أَسْكُرَ فَهُوَ حَرَامٌ الشَّبَعُ نَبِيذُ الْعَسَلِ **وَعَنْ**
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَلَغَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فُلَانًا بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ قَالَ اللَّهُ

فَلَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّجُومُ
فَلَوْ هَافِعُوهَا **كِتَابُ النَّاسِ**
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ
فَإِنَّهُ مِنْ لِبْسَةٍ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ
وَعَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا
الدِّيبَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي نَبْذَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا فَإِنَّهَا لَهْمٌ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمُ
فِي الْآخِرَةِ **وَعَنْ** الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ **حُلَةٍ** دِيْلَةٍ فِي حُلَةٍ حُمْرٍ أَوْ
أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ
شَعْرٌ نَضْرِبُ مِنْ كِبَيْهِ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ
لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ **وَعَنْ** الْبَرَاءِ بْنِ
عَازِبٍ

قَالَ

عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْبَحُ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعِ أَمْرٍ نَابِعِيَادَةٍ
الْمَرِيضِ وَاتِّبَاحِ الْجَنَازَةِ وَتَشْيِيتِ الْعَاطِسِ وَالزَّوَارِ
الْقَسَمِ وَنُضْرِ الْمَظْلُومِ وَإِحَابَةِ الدَّاعِي وَافْتِنَاءِ السَّلَامِ
وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ أَوْ عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ وَعَنْ شَرْبِ
بِالْفِضَّةِ وَعَنْ الْمِيَاثِرِ وَعَنْ الْقِسِيِّ وَعَنْ لِبْسِ الْحَرِيرِ
وَالِاسْتَبْرَقِ وَالدِّيبَاجِ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ يَجْعَلُ فِضَّةً
فِي بَاطِنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ فَصَنَعَ النَّاسُ مِثْلَ ذَلِكَ
ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ فَنَزَعَهُ وَقَالَ إِنِّي كُنْتُ لَيْسَ هَذَا
الْخَاتَمُ وَأَجْعَلُ فِضَّةً مِنْ دَاخِلِ فَرْمِي بِهِ ثُمَّ قَالَ
وَاللَّهِ لَا لِبْسَةَ أَبَدًا فَبَدَّلَ النَّاسُ نَحْوَاتِهِمْ
وَبِى لَفْظُ جَعَلَهُ فِي يَدِ الْيَمَنِ **وَعَنْ** عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أ

نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا وَدَفَعَ لَنَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَعِيَةَ السَّابَةِ وَالْوَسْطَى
وَلَمْ يَلْبَسْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُورَهُ
عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ أَصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ
أَوْ أَرْبَعٍ • **كِتَابُ الْجِهَادِ** عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَبَسَ
فِيهَا الْعَدُوَّ وَانْتَظَرَ حَتَّى إِذَا مَالَتْ الشَّمْسُ قَامَ
فِيهِمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَتَّعُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ
وَأَسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ
فَأَصْبِرُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّهِمْ
ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ مَنِّتُكَ
الْكِتَابَ وَتَحَرَّيْتُ التَّحَابَّ وَهَازِمُ الْخِرَابِ
إِهْدِ مُلْهُمَّ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمُ • وَعَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
رِبَاطُ يَوْمٍ

91
رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا
وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا
وَمَا عَلَيْهَا وَالزُّوجَةُ بَرُّ وَحُفَا الْعَبْدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ هِ
أَوَالْعَدُوِّ وَهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَعَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ ابْتَدَأَ اللَّهُ • وَلَمْ يَسْلَمْ تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ
فِي سَبِيلِهِ وَلَا يَخْرُجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِ وَإِيمَانٍ فِي
وَتَضَدِّقُ بِرَسُولٍ فَهُوَ عَلَى ضَامِنٍ أَنْ إِذْخَلَهُ
الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجَعَهُ إِلَى مَنْكَبِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا
مَا نَالَهُ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ • وَلَمْ يَسْلَمْ مِثْلَ الْمُجَاهِدِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ
الضَّالِّمِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلْ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ
تَوَقَّاهُ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ
أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ • وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَكْلُومٍ يَكْلُمُ فِي

في سبيل الله الأجر يوم القيمة وكلمة يحيى النون لؤن
دم والرحم ربح منك **وعن** أبي أيوب الأنصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدوة في سبيل الله أو راحة خير مما طلعت
عليه الشمس وعريت أخرجه مسلم **وعن** أنس ابن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدوة في سبيل الله أو راحة خير من الدنيا وما عليها
أخرجه البخاري **وعن** أبي قتادة الأنصاري رضي
الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليخمين وذكر قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل قتلا له عليه عينة فله سبلة ثلثا **وعن**
سبلة بن الأكوخ رضي الله عنه قال أتى النبي صلى
الله عليه وسلم عيين من المشركين وهو في سفير
فجلس عند أصحابه تحدث ثم أقبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اطلبوه وأقتلوه فقتلته فقتلني

سبلة **•** وفي رواية فقال من قتل الأيماء فقتلوا
سبلة ابن الأكوخ قال له سبلة أجمع **وعن**
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى خيبر فخرجت
فيها فاصبنا باللاعظ فبلغت سهماننا
اثني عشر بعيرا ونقلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعير بعيرا **وعنه** عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا جمع الله الأولين والآخرين
يرفع لكل عاد يرلوا فيقال هذه غدرة
فلان بن فلان **وعنه** أن امرأة وجدت في بعض
مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر
النبي عليه السلام قتل النساء والصبيان **وعن**
أنس بن مالك رضي الله عنهما أن عبد الرحمن
بن عوف والربيع بن العوام رضي الله عنهما
شكبا القمل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فِي عَزَاةٍ لَّهُمَا فَرَحَصَ لَّهُمَا فِي قَبِيضِ الْخَيْرِ وَرَأَيْتُهُ
 عَلَيْهِمَا **وَعَنْ** عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النُّضَيْرِ مِمَّا آفَأَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
 مِمَّا لَمْ يُوَجِّفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ يَحْيَى وَلَا رِكَابَ وَكَانَتْ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِصًا فَكَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزِلُ نَقْعَهُ أَهْلَهُ سَنَةً ثُمَّ
 يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي الْكِرَاعِ وَالسَّلَاحِ عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ أَجْرِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ضَمَّرَ مِنَ الْخَيْلِ
 مِنَ الْخَيْفَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ وَأَجْرِي مَا لَمْ يَضْمَرْ
 مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ
 وَكَانَتْ فِيهِمْ أَجْرِي قَالَ سَفِيَانُ مِنَ الْخَيْفَاءِ
 إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ خَمْسَةَ أَمْثَالٍ أَوْ سِتَّةً وَمِنْ
 ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ **وَعَنْهُ**
 قَالَ عَرَضْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ

أَحَدٍ

٩٣
 أَحَدٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يَخْزِنِي
 وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخُدْرِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ
 عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَنِي **وَعَنْهُ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ فِي النِّقْلِ الْفَرَسَ سَهْمَيْنِ وَالرَّحْلَ
 سَهْمًا **وَعَنْهُ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَنْقِلُ بَعْضَ مَنْ يَبِيعُ مِنَ السَّرَايَا لَا يَفْتَقِدُ
 خَاصَّةً سِوَى قَسَمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ أَبِي مُوسَى
 عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا **وَعَنْ** أَبِي
 مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّحْلِ يَفَاتِلُ شِجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حِمَّةً
 وَيُقَاتِلُ رِيًّا أَيْ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةً
 اللَّهُ هِيَ الْعَلِيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **كِتَابُ**
الْعِتْقِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاهُ فِي عِبَادَةِ
فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ
عَذْلٍ فَأَعْطَى شِرْكَاهُ حَصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ
الْعَبْدَ وَالْأَقْدَعُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
أَعْتَقَ شَقِيقًا مِنْ مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ خِلَاصَةٌ فِي مَالِهِ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قَوْمَ الْمَمْلُوكِ قِيمَةُ عَذْلٍ
ثُمَّ اسْتَسْعَى غَيْرَ مُشَقَّوقٍ عَلَيْهِ **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذُبِرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
غُلَامًا لَهُ **وَفِي** لَفْظٍ بَلَّغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَامًا عَنْ ذُبْرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ
مَالٌ غَيْرُهُ فَبَاعَهُ بِثَمَانٍ مِائَةٍ دِرْهَمٍ ثُمَّ أَرْسَلَ
ثَمَنَهُ إِلَيْهِ **وَاللَّهُ أَعْلَمُ**

ثُمَّ غَدَاةُ الْأَحْكَامِ عَنْ خَيْرِ الْأَنْبَاءِ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ **وَعَلَى آلِهِ**
وَاصْحَابِهِ

وَأَصْحَابِهِ الْكِرَامِ • يَوْمَ لَا يُعَادِرُجُ دَارَ مَرْيَمَ
شَهْرُ الْحَرَامِ مِنْ شَهْرِ سَنَةِ وَاحِدٍ وَثَمَانِينَ
وَتِسْعًا يَدِي أضعف خلق الله تعالى
وَأَعُوْجُهُمُ إِلَيْهِ الرَّاحِمِي عَفْوُ رَبِّهِ الْكَرِيمِ صَدِيقِ
بْنِ أَحْمَدَ الْيَمَانِيِّ بَلَّغَ الشَّافِعِيُّ مَذْهَبًا حَامِدًا
مُصَلِّيًا مُسْلِمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَقَرَّرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوْ أَلَدِيهِ وَلِمَنْ دَعَا لَهُمَا بِالْمَغْفِرَةِ
وَلِمَنْ قَرَأَ بِهِ وَلِمَنْ سَمِعَهُ وَلِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ
سُبْحَانَ رَبِّكَ وَبِ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَدَقَ اللَّهُ
الْعَظِيمُ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ وَخَرَجَ عَلَى ذَلِكَ
مِنْ الشَّاهِدِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

بمعراة من حضرة ليلة القدر الا ربعه اوله دم خر وعاقب الدين
وقاطع الرحم ومساخر جاره المصارم التي لا تسلمها له ليل ايام

خلوف من الصائم اطب عذراة من روح المسك وسعقر لم
الانكاس في بطنه والاوله من به عمل ابن ادم حنة عملها صاعف لم
عشره الى ستمائة الا الصوم وانما اجزى به يوم شره والكل وكتب
من اجل والصوم حنة وللصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة
عند لقاء ربه يوم القيام فالمن عام رمضان انما نواحه

والان فطرها بالان له عتق رقبة ومغفر ذنوبه والامن فطر صائما
كان مغفورا لذنوبه وسقاة ليلة من عوض شربة لا ينظم بعد فطره حتى
به خير الحنة فالامر وجب شهراني وفضل على سائر الشهور كفضل امتي
على سائر الامم وشعبا شهره وفضل على سائر الشهور كفضل على سائر الشهور
وشهر رمضان شهر الله وفضل على سائر الشهور كفضل الله تعالى على خلقه
فينبغي ان يحفظ شانه عز الله به والعه والنفل ويحفظ جوارحه من الخطايا

والله لا يحفظ الجوارح من اخطار الصواعق والبرق
صاعقه الله في كل يوم اوله بد حنة كمن سكن اطلال قنار بعد ايام اوله
تاصيل يكفون اوله در غم قدر نصف اوله بشرب يوم كمن

صدقة الفطره ايام يوم

بمعراة من حضرة ليلة القدر
وقاطع الرحم ومساخر جاره
الانكاس في بطنه
عشره الى ستمائة
من اجل والصوم حنة
عند لقاء ربه
والامن فطر صائما
كان مغفورا لذنوبه
به خير الحنة
على سائر الامم
وشهر رمضان شهر الله
فينبغي ان يحفظ شانه
والله لا يحفظ الجوارح
صاعقه الله في كل يوم
تاصيل يكفون اوله در غم قدر
صدقة الفطره ايام يوم

رومن
سِرُّ التَّوْبَةِ



27